

اقتصاد
سفينة لاقامة الانرياء الراغبين في عدم دفع ضرائب 17
رأي
مجلس التعاون: هل تحقق استقلال القرار الخليجي؟ 19

شرم الشيخ.. نذير شؤم

عبد الباري عطوان

■ أصبح ذكر اسم «شرم الشيخ» يثير المخاوف والقلق والريبة، وتحول هذا المنتج الجميل الهاديء الى «فال سبيء» ونذير شؤم بالنسبة للملايين العرب، ونحن منهم، لان اسمه ارتبط بكل القمم المفروضة امريكيا، ويهدف اذلال العرب، ومنع اي انتفاضة كرامة في صفوفهم.

فهذا المنتج استضاف اول قمة عالمية بزعاة الرئيس كلينتون في عام 1996، ومشاركة عدة زعماء عرب، اعتبرت المقاومة والكفاح المسلح عملا ارايبيا يجب ان تتكاتف الجهود لمواجهة، كما استضاف آخر قمة ارادتها الولايات المتحدة لواد الانتفاضة ومنع انتشارها في محيطها، واعطاه صك براءة ليهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي من دم الشهداء، وضح بعض مياه الحياة في عملية سلمية متعقنة.

اليوم الخميس يستضيف «المنتجع» نفسه قمة ثلاثية جديدة، وبأمر من الرئيس كلينتون، للضغط على المفاوضات الفلسطينية لقبول مقترحات امريكية تنهي قضيتهم، وتشرع الاغتصاب الاسرائيلي لكل فلسطين، وتنتهي الصراع مقابل بعض من الفضة. فإذا كان السيد ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني ورئيس الوفد المفاوضات الذي عاد من واشنطن حاملا المقترحات الامريكية هذه، يؤكد علنا امس بان القبول بها، اي المقترحات، يشكل خطرا على المصير الوطني الفلسطيني، فلماذا توجه الدعوة اصلا للمشاركة في هذه القمة، ولماذا يذهب الفلسطينيون اليها؟

نعم.. المقترحات الامريكية «فخ» سوف يدفع الفلسطينيون ثمنه، ولاجيل قادمة، لانها لا تستند الى اي مرجعية قانونية دولية، ولا تتضمن الحد الأدنى من الحد الأدنى من المطالب والطموحات الفلسطينية.

فالسيدة الفلسطينية على القدس الشرقية غامضة، ومفصلة وفق المقاسات اليهودية، فما هو تحت الارض لاسرائيل وما هو فوقها للعرب، وسيحتاج المرء الى الاعيب الحواة والسحرة لكي يعرف اين تبدأ السيادة الاسرائيلية على بعض احياء المدينة واين تنتهي. اما الدولة التي ستستأجر هذه المقترحات فستكون مقطعة الاوصال، ومصابة بالانيميا وكل البقع والامراض الجلدية.

القضية الفلسطينية بدأت قبل احتلال القدس، واستتمرت بعد استعادتها، طالما ان الاسس الرئيسية للصراع العربي-الاسرائيلي بقيت دون تسوية عادلة. وأول هذه الاسس هي عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم.

انه سلام مغشوش فاسد، يثبت شرعية الاحتلال، ويكرس الهمية الاسرائيلية، ويجعل الشعب الفلسطيني الى قطع من الخدم عند المستوطنين اليهود، تماما مظهرا ارادت الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا تحويل السكان الاصليين الى عبيد للمستوطنين البيض.

المفاوضون الفلسطينيون، وبعض دعاة «الاعتدال» و«الواقعية» من الزعماء العرب الذين يدفعونهم الى هذه الجزرة التاريخية، لا يملكون تفويضا لقبول بهذه المقترحات، او اي مقترحات اخرى، لا تستند الى العدالة وقرارات الشرعية الدولية جميعا.

فالقول بجراءة استفتاء على اي اتفاق يتم التوصل اليه هو خديعة وتضليل لا يجب السكوت عنهما، لاننا اکتونيا بنيران الاستفتاءات والنتائج المخجلة التي تسفر عنها. فالاتفاقيات المنقوصة التي تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية يجب ان تقابل بالرفض الصريح والواضح، لانها لا تستحق عناء النقاش. وكون يهود باراك يقبل بهذه المقترحات الامريكية، هو الدليل الابرز على انه هو الذي صاغها، ورتب بنودها وبما يحقق الطموحات الاسرائيلية.

فالسماح بحق العودة، ولاسياب انسانية، لعدد محدود من الجيل الاول من اللاجئين الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم، دون ابناءهم، هو استخفاف بعقل الشعب الفلسطيني وكرامته، ولا تعرف كيف تقبل ادارة امريكية بان تقدم باسمها مقترحات ساذجة ومهينة تتضمن هذا السفك.

فمعلم ابناء الجيل الاول ماتوا اصلا، ومن بقي منهم هو على حافة الموت، ثم كيف يعود هؤلاء دون اولادهم واحفادهم، اللهم إلا اذا كان حق العودة وفق التعريف اليهودي يعني حق الموت، وعلى هؤلاء ان يتقدموا للحكومة الاسرائيلية بالشكر الجزيل لانها اعطتهم هذا الحق، وفرت لهم القبر اللازمة.

الشعب الفلسطيني غير متعجل في التسوية، ويستطيع ان ينتظر خمسين عاما اخرى، فهذا الكرم له ولتاريخه النضالي الطويل، وهو على اي حال ليس حريصا على انقاذ باراك، وليس أسفا على نهاب ادارة كلينتون الصهيونية دون تنويع فترتها بالسلام الموعود.

باراك متعجل لانه يريد انقاذ مستقبله السياسي اول، ولانه يدرك جيدا ان الفرصة المتاحة حاليا، وفي ظل الادارة الحالية، للوصول الى تشريع الاغتصاب، وانتزاع الاستسلام الفلسطيني بشكل نهائي لن تتكرر.

شارون لا يخيف الفلسطينيين بقدر ما تخيفهم قمع «شرم الشيخ»، هذه، الا لانها تتباهوا اخافهم قبله، وما هو حاصل هو عكس ذلك تماما، فالاسرائيليون الذين يملكون رؤوسا نووية وجيوشا جزارا، هم الذين يخشون الفلسطينيين وانتفاضتهم البطولية، فهذه الاسلحة الفتاكة لم تحقق لهم الامان والامن، ولهذا يطلبونه بكل الوسائل من ضحيتهم.

قمة شرم الشيخ التي تبدأ اعمالها اليوم هي محاولة اخرى باسنة من الولايات المتحدة وادارتها لحواد الانتفاضة وانقاذ باراك، ولكن الانتفاضة مستمر، وسيستقط باراك ظلما سقط مناخم بيغن بعد حرب بيروت، وبيريس بعد منذبة قانا، وتنتباهو بعد عمليات حزب الله البطولية في جنوب لبنان.. والايام بيننا.

اعتبروها فخا ستدفع ثمنه الاجيال.. وباراك متردد في حضور قمة شرم الشيخ الفلسطينيين يرفضون مقترحات امريكا للتسوية



اطفال يلعبون لعبة «الانتفاضة» في مخيم للاجئين قرب بيت لحم في اول ايام العطر (ا ف ب)

تتابع عبد ربه يقول «واضافة الى الكثير من القضايا الفلسطينية التي تحتاج الى توضيح، فهم يتحدثون عن اقتطاع خمسة بالمئة من الاراضي وضيغون عليها ثلاثة بالمئة تحت بند اجبار، وهو نوع من انواع الاقتطاع، والثني بالمئة باسم القدس الموسعة لنصل الى عشرة بالمئة، ثم ان هذه العشرة بالمئة تقود الى تقسيم الضفة الغربية الى ثلاثة اقسام رئيسية مفصولة عن بعضها البعض من دون تواصل بينها».

واوضح ان هناك «امورا اخرى عديدة تتعلق بخروج اللاجئين تم استقطاعها تماما، وهناك امور اخرى غائبة تتعلق بالقدس واحيانها وترايط القدس الشرقية مع بعضها البعض».

وعرب الوزير الفلسطيني عن خشيته من ان «تحتل القدس الشرقية بناء على هذه الافكار الى مجرد احياء مفصولة عن بعضها البعض وجزر متناثرة في قلب ووسط القدس الاسرائيلية الامر الذي يعزلها عن باقي الوطن الفلسطيني ويجعلها في حال حصار دائم».

بكاله لا نستطيع القبول به او التعامل معه».

سيطلع هذا الموقف... وكان مسؤول امريكي قد اعلن ان البيت الابيض تلقى بعد ظهر امس رسالة من السلطة الفلسطينية «يجري دروسها بتعمق»، ولكنه رفض الادلاء باي تصريح حول مضمونها.

وقال مسؤول فلسطيني شارك في الاجتماع بيان للجنة التنفيذية «يعني رفض مقترحات واشنطن بشكل تام، لانها لا تتسجم مع قرارات الشرعية الدولية ولا تلمني المطالب الفلسطينية»، موضحا انه تم ارسال رسالة الى الجانب الامريكي «تضمن هذا الموقف».

وتذكرت حادثة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى مساء امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضافت ان المحادثة الهاتفية تناولت رؤية الطرفين للمقترحات الامريكية ومدى تحقيقها للحقوق الشروعة للشعب الفلسطيني ومعالجتها لقضايا الحل النهائي».

وكان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه صرح في وقت سابق امس انه لا يمكن للفلسطينيين ان يقبلوا الافكار الامريكية.

القمة المقررة اليوم في شرم الشيخ مع عرفات ومبارك.

وصرح باراك للتلفزيون الحكومي «لا اعلم بعد ما اذا كنت ستاتوجه الى شرم الشيخ ام لا، فالامر

لا يمكن ان يكون هناك اتفاق بيننا وبينها».

لكن نيبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سعى الى التخفيف من حدة تصريحات عبد ربه، واكد ان القيادة الفلسطينية لا تزال تدرس اقتراحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون ولم تتخذ موقفا نهائيا منها بعد.

وقال عبد ربه للصحافيين قبل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة ليبحث الخطة الامريكية «هناك فجوات واسعة وكبيرة في الورقة الامريكية وهي بعيدة عن مرجعية المفاوضات ولا يمكن القبول بها لان ذلك يشكل خطرا على مصيرنا الوطني وعلى مستقبل

العسكري بين موسكو وطهران في الونة الاخيرة ومنذ قررت روسيا الانسحاب من اتفاق عام 1995 الذي وافقت فيه على عدم بيع اسلحة تقليدية ليران، وتقول واشنطن ان طهران لديها برنامج نشط للأسلحة النووية وتساند الجماعات الارهابية، المناهضة للغرب، وتقول ايران انها لا تطلع الى تطوير اسلحة نووية وان العمل في هذا الميدان لاغراض سلمية مثل توليد الكهرباء، وازداد سيرجيف «التعاون العسكري الايراني الروسي لن يكون ضد دولة ثالثة».

وسعى مسؤولون امريكيون للحصول على تأكيدات من ان الاتفاقيات لا تتضمن نقل تكنولوجيا الاسلحة النووية او مساعدة ايران في تطوير صاروخ شهاب 3 الذي يجري تطوير مداه الان ليصل الى نحو 1500 كيلومتر، وضوا يقولون ان سيرجيف اخبرهم بان روسيا ستبيع فقط اسلحة دفاعية ليران وعلى

ثقافة
10 استفتاء القدس العربي، عن اهم الاعمال الادبية
منوعات
12 الفنانة سعاد نصر: التحقت بالفن بالصدفة

اكثر من 1,5 مليون مسلم ادوا صلاة العيد في مكة المكرمة

■ مكة المكرمة (السعودية) - اذاب: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان اكثر من مليون ونصف مليون مسلم بينهم العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، ادوا صلاة العيد امس الاربعاء في المسجد الحرام والمساحات المحيطة به في مكة المكرمة.

في خطبته، قال الشيخ محمد السبيل الذي ام الصلاة ان «اسوأ ما يعانيه المسلمون ما يحدث للشعب الفلسطيني في الاراضي المباركة من احدات مؤلمة ومأس محزنة حيث تسلط اليهود على المسلمين واستباحوا الحرمات ودينوا المقدسات».

عازف بيانو ضمن اخطر عشرة مطلوبين في امريكا

■ واشنطن - رويترز: قال مصدر مطلع ان عازف بيانو سابق في فريق مغني الروك جون ميلينكامب ادرج اسمه امس الاربعاء على قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي لاكثر عشرة مطلوب القبض عليهم في الولايات المتحدة. ومن المقرر ان تكون جانيث رينو ووزير العدل وروين جاريسيا نائب مدير مكتب التحقيقات الاتحادي قد عدا مؤتمرا صحافيا امس لاعلان ضم اسم اريك فراتكين روسر لقائمة اخطر الهاربين الذين تلاشاهم السلطات. وفي اثار (مارس) وجه قاض اتحادي لروسر الاتهام في وجت وقائع لترويج صور فاضحة لاطفال.

وقالت محكمة جزئية في انديانا ان روسر دفع ببراءته.

وتشمل قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي ايضا اسمي الممرض السعودي اسامة بن لادن الذي يعتقد انه مدير تجديريين استخدما سفارتين امريكيين في شرق افريقيا عام 1998 واريك رودولف المتهم بالتورط في حداث تجديري اثناء دورة الالعاب الاولمبية عام 1996.

■ الدوحة - رويترز: قالت قطر ان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر سيحضر قمة لروساء الدول الخليجية العربية تعقد في البحرين بالرغم من مقاطعة المنامة لقمة مشابهة في الدوحة عام 1996.

وتذكر الديوان اميري في الدوحة في بيان نقلته وسائل الاعلام مساء الثلاثاء ان مشاركة الشيخ حمد في القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي في 30 و31 كانون الاول (ديسمبر) يوضع حرس البحرين على الحفاظ على التعاون وتعميق التلاحم ووحدة الموقف بين الدول الاعضاء.

وشاب نزاع اقليمي حول جزر صغيرة ولكن ثرية فيما يبدو بالنفط والغاز العلاقات بين قطر والبحرين. وسيطير البحرين على جزر حوار منذ الثلاثينات ولكن قطر تؤكد ملكيتها ايضا. ومن المتوقع ان تصدر محكمة العدل الدولية حكما في النزاع بنهاية عام 2000.

وقاطعت البحرين قمة مجلس

رغم مقاطعة المنامة لقمة الدوحة عام 96 امير قطر يحضر قمة خليجية بالبحرين

■ طهران - رويترز: قال وزير الدفاع الروسي سيرجيف اثناء زيارة لطهران امس الاربعاء ان اي مبيعات اسلحة ليران لن تخرق الاتفاقات الدولية.

وتصريحات وزير الدفاع الروسي هي تكرار لتأكيدات قدمها للولايات المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر عندما قال ان موسكو ستبيع اسلحة دفاعية ليران. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن سيرجيف قوله «لن تخرق روسيا الاتفاقات الدولية».

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من تزايد العلاقات العسكرية بين موسكو وطهران في الونة الاخيرة ومنذ قررت روسيا الانسحاب من اتفاق عام 1995 الذي وافقت فيه على عدم بيع اسلحة تقليدية ليران، وتقول واشنطن ان طهران لديها برنامج نشط للأسلحة النووية وتساند الجماعات الارهابية، المناهضة للغرب، وتقول ايران انها لا تطلع الى تطوير اسلحة نووية وان العمل في هذا الميدان لاغراض سلمية مثل توليد الكهرباء، وازداد سيرجيف «التعاون العسكري الايراني الروسي لن يكون ضد دولة ثالثة».

وسعى مسؤولون امريكيون للحصول على تأكيدات من ان الاتفاقيات لا تتضمن نقل تكنولوجيا الاسلحة النووية او مساعدة ايران في تطوير صاروخ شهاب 3 الذي يجري تطوير مداه الان ليصل الى نحو 1500 كيلومتر، وضوا يقولون ان سيرجيف اخبرهم بان روسيا ستبيع فقط اسلحة دفاعية ليران وعلى

العراق في وطنه لأسباب اجتماعية على الاغلب لكن قساوة سوق العمل العماني دفعته في النهاية الى التسليم، بصرف النظر عن مؤهلاته، أو الدوحة العلمية التي يحملها والقبول بالامر الواقع وما هو متاح.

محمد مثلا شاب تخرج في اكااديمية الفنون الجميلة فرع النحت، وصل الى عمان قبل عدة شهور وفشل في الحصول على اي عمل مما اضطره للوقوف ساعات طوال امام الجامع الحسيني وسط عمان بصحبة اعداد هائلة من الحرفيين وعمال البناء. مره توفت امامه سيارة نقل صغيرة اشار صاحبها عليه بالصعود هو وثلاثة من الواقفين الى جانبه. لم يسأل اي منهم عن نوعية العمل المطلوب منهم وبعد رحلة نصف ساعة فوجيء محمد بدخول السيارة الى مقبرة «سحاب» وهي احدى مدافن عمان منتظرا ان تتغير الاوضاع وفق ما تشتهي سفته.

ثمة اعمال وحرف لم يكن يمارسها

ISSN 1358-3379

9 1771358337124

روسيا: صفقات السلاح لايران لا تخرق الاتفاقات الدولية



الرئيس الإيراني محمد خاتمي مستقبلا وزير الدفاع الروسي في طهران امس (رويترز)

الايخ قطع غير لمعدات ترجع الى العهد السوفيتي. وفي الوقت ذاته تقول ايران ان تعاونها العسكري مع جارتها الكبيرة في الشمال امر «ضروري».

وقال وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني

اشهر في احدى معاصر الزيتون المنتشرة خارج العاصمة.

«ام علي» تحمل شهادة الدكتوراه في الادب العربي تقول انها محفوظة بالقياس الى نظراتها لأنها وجدت عملا في احدى مدارس التربية الخاصة، وهي تعمل في المكان منذ اكثر من عام، سر سعادتها لا يكمن في المبلغ الشهري الذي تتقاضاه بل في انها انتهت مؤخرا من كتابة رواية طويلة ستظهر قريبا الى النور. هي كتابة للدفاع عن الذات المهزومة كما تقول.

محارب قديم برحبتين متصلتين وخرج منهما بعشرة انواط شجاعة ومجموعة من الشظايا حلت ضيوقا على جسده يقوم بغارات ليلية على منقطة «الحطة» حيث السيارات العراقية القادمة وهي تحمل الناس والدبوس والسكاكين المهربة والطرشي. يشترى المقاتل المضمزم بعضا من تلك المواد الرخيصة ويبيعها بلبيرات اردنيات شحبات لكنها متفوقات في شقيقتها

محمد شعوره في تلك اللحظات بالقول انه عندما كان ينزل المعوله على الارض وتتسع الحفرة فان صورته وهو يحفر قبره الشخصي لم تفارق مخيلته حتى النهاية».

سامال رجل كردي جاء بصحبة ابنة ماجد منذ عام قدم طليا الى مكتب الغوضي السامية لقبوله في احدى دول اللجوء، ولم يحدث اي تطور في قضيته، ولو اجهة قسوة ايام عمان وافق على ان يعمل ناديا في حانة الجامع الحسيني وسط عمان بصحبة اعداد هائلة من الحرفيين وعمال البناء. مره توفت امامه سيارة نقل صغيرة اشار صاحبها عليه بالصعود هو وثلاثة من الواقفين الى جانبه. لم يسأل اي منهم عن نوعية العمل المطلوب منهم وبعد رحلة نصف ساعة فوجيء محمد بدخول السيارة الى مقبرة «سحاب» وهي احدى مدافن عمان منتظرا ان تتغير الاوضاع وفق ما تشتهي سفته.

ثمة اعمال وحرف لم يكن يمارسها

بينهم ادباء وفنانون ومفكرون ينافسون بائعات السجائر وسط عمان العراقيون في الاردن: مسرحي يبيع الشاي.. ونحات يحفر القبور

البغداديات في قانون «فوق العملة»! مخرج مسرحي معروف «ينزع» محيط الساحة الهاشمية في يمينه «كيتلي» الشاي العراقي السنكين وفي شماله اقذاح البلاستيك ذوات الاستخدام الواحد، يتمنطق على خصر نخبيل يتنطق منه شدة نغاع طازج للضرورة العمانية. سلام غير مكترب بشيء وعندما تلقىه ببارك فوراً بالقول: انتظرنني في القهى وساوافيك بعد ان انتهت من اداء دوري في هذه المسرحية الدهشة؟

ادباء وصحافيون وشعراء يجرون ارض الكلام مقابل تأمين خط الامدادات المؤدي الى العدة.

دكة المسرح شاسعة والعراقيون كثر، مفرداتهم متعاقبة شحة. احباط، خذلان، لجوء، اصوات متصلة تشبه الضحك من «الساحة الهاشمية» حتى «سقف السيل» صعودا الى «الوحدات» حيث تسكب العبرات!

العراقي في وطنه لأسباب اجتماعية على الاغلب لكن قساوة سوق العمل العماني دفعته في النهاية الى التسليم، بصرف النظر عن مؤهلاته، أو الدوحة العلمية التي يحملها والقبول بالامر الواقع وما هو متاح.

محمد مثلا شاب تخرج في اكااديمية الفنون الجميلة فرع النحت، وصل الى عمان قبل عدة شهور وفشل في الحصول على اي عمل مما اضطره للوقوف ساعات طوال امام الجامع الحسيني وسط عمان بصحبة اعداد هائلة من الحرفيين وعمال البناء. مره توفت امامه سيارة نقل صغيرة اشار صاحبها عليه بالصعود هو وثلاثة من الواقفين الى جانبه. لم يسأل اي منهم عن نوعية العمل المطلوب منهم وبعد رحلة نصف ساعة فوجيء محمد بدخول السيارة الى مقبرة «سحاب» وهي احدى مدافن عمان منتظرا ان تتغير الاوضاع وفق ما تشتهي سفته.

ثمة اعمال وحرف لم يكن يمارسها

العراقي في وطنه لأسباب اجتماعية على الاغلب لكن قساوة سوق العمل العماني دفعته في النهاية الى التسليم، بصرف النظر عن مؤهلاته، أو الدوحة العلمية التي يحملها والقبول بالامر الواقع وما هو متاح.

محمد مثلا شاب تخرج في اكااديمية الفنون الجميلة فرع النحت، وصل الى عمان قبل عدة شهور وفشل في الحصول على اي عمل مما اضطره للوقوف ساعات طوال امام الجامع الحسيني وسط عمان بصحبة اعداد هائلة من الحرفيين وعمال البناء. مره توفت امامه سيارة نقل صغيرة اشار صاحبها عليه بالصعود هو وثلاثة من الواقفين الى جانبه. لم يسأل اي منهم عن نوعية العمل المطلوب منهم وبعد رحلة نصف ساعة فوجيء محمد بدخول السيارة الى مقبرة «سحاب» وهي احدى مدافن عمان منتظرا ان تتغير الاوضاع وفق ما تشتهي سفته.

ثمة اعمال وحرف لم يكن يمارسها

30 قتيلًا في قمع ثورة المساجين بتركيا



أفراد عائلة تركية يتحنون على واحد منهم قاده مصيره من السجن إلى القبر بسبب القمع الذي مارسه الجيش على المساجين طيلة خمسة أيام (رويترز)

■ اسطنبول - رويترز - قالت وكالة الانصاف للثبات ان عدد القتلى الناجم عن الحملة التي شنتها القوات التركية على السجناء في الاسبوع الماضي ارتفع الى 30 امس الاربعاء عندما توفي في احد المستشفيات سجين محتجزا بجروح اصيب بها.

واضافت ان خليل اوندير وهو عضو بارز في الحزب الثوري لتحرير الشعب توفي في مستشفى ارضة في جنوب تركيا. وكان اوندير نزيلا في سجن جيهان وكان من بين 20 سجينا داهمهم القوات الامنية في الاسبوع الماضي لانهاء اضراب عن الطعام والاعتصام السيطرة على السجن.

وقال مسؤولون ان غالبية القتلى من السجناء الذين قتلوا اشعال النيران في انفسهم بدلا من انهاء الاحتجاجات.

وكان السجناء اليساريون المضربون عن الطعام يحثون على خطط لتفكيك من عابث نوم كبيرة الى زنازين يقول السجناء انها ستجعلهم اكثر عرضة لسوء معاملة الحراس.

موسكو: الوضع في افغانستان يهدد امن آسيا الوسطى مسؤول عسكري روسي يتوقع اجراء مباحثات مع مسخادوف

■ موسكو - دوشانبي - اف ب: اعلن كبير المسؤولين العسكريين الروس في القوقاز الجنرال فكتور كارانتشيف في مقابلة نشرت امس الاربعاء انه من غير المستبعد اجراء مفاوضات مع الرئيس الشيشاني اصلاص مسخادوف.

وقال مبعوث الرئيس فلاديمير بوتين في القوقاز في حديث الى مجلة «فيك» «قد يتعين علينا التفاوض مع مسخادوف».

واضاف ان المفاوضات لا يمكن ان تبدأ «لا بعد ان يقر (مسخادوف) علنا بما قام به ويصدر اعلانا بهذا الصدد».

ولم تعد موسكو تعترف بشرعية مسخادوف كرئيس للجمهورية الشيشانية منذ بدء العملية العسكرية الروسية في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

وتاتي هذه الرواية في حديث الجنرال كازانتشيف

بعد ان اعلن الرئيس الروسي نفسه انه لا يعارض اجراء اتصالات مع الثوار الشيشان.

وردا على سؤال حول لقاء تم اخيرا بين نواب روس وشيشان قال بوتين في مقابلة متلفزة ان «الاتصالات السياسية لا تضر بمعنويات القوات الروسية» التي تنفذ عملية عسكرية في الشيشان منذ 14 شهرا وتتعرض لخسائر من قبل الثوار الشيشان.

الى ذلك، اعلن مسؤول روسي امس بمناسبة زيارة النائب الاول لوزير الخارجية الروسي فياتشيسلاف ترونيكوف في طاجيكستان ان الوضع في افغانستان يشكل تهديدا لامن الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى.

وقال السفير الروسي في طاجيكستان ماكسيم بيشكوف ان «الوضع في افغانستان يعتبر المشكلة

موسكو - رويترز - اضافت موسكو - رويترز - الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمسات جديدة يوم الثلاثاء على حملته المستمرة منذ نحو عام لسيطرة على روسيا متخذًا خطوات لاعلاق احزاب سياسية صغيرة يمكن في اقل من عام من تغيير الاسلوب الذي تدار به روسيا.

وتعززت شعبية بوتين عن اقلية مؤيدة للكرملين في مجلس النواب قبل عام ومنذ ذلك الحين استصدر قوانين تحرم حكام الاقاليم من مقاعدهم في مجلس الاتحاد (المجلس الاعلى للبرلمان) وتتيح له عزلهم من مناصبهم اذا انتهكوا القوانين. واستخدم بوتين سلطته الجديدة في اقرار قوانين رئيسية اخرى عبر البرلمان من بينها قانون للاصلاح الضريبي وميزانية عام 2001.

لكن بوتين شك من ان وجود عدد اكبر مما ينبغي من الاحزاب الصغيرة يجعل من الصعوبة بمكان ضمان استقرار طويل الامل. وسيؤدي قانونه المقترح الى اغلاق

بوتين يقرر اغلاق احزاب سياسية صغيرة

وقال في مقابلة تلفزيونية «ليس لدينا اي بديان سياسي واضح في هذا البلد لانه ليس لدينا احزاب سياسية مستقرة، مضيفا ان مع وجود احزاب اكبر حجما واقل عددا «يمكننا تشكيل حكومة على اساس حزبي ومن ثم تكون لدينا معارضة قانونية تتحدى الحكومة».

ولاقى مشروع القانون انتقادات من الاحزاب الصغيرة ومستقلين في البرلمان.

وصف النائب المستقل واسع النطاق فلاديمير ريجكوف بانه «صفقة بين الكرملين والاحزاب الكبيرة».

وقال تلفزيون «ان تي في» امس الاول «الاحزاب الكبيرة تحصل على مقاعد برلمانية مضمونة وسيحقق الكرملين مزيدا من السيطرة المالية على نشاطها. مثل هذا القانون سيستبعد في واقع الامر ظهور احزاب سياسية جديدة».

من السلطة في يديه. ولم يتمكن سلف بوتين الرئيس السابق بوريس يلتسين قط من اخضاع البرلمان او حكام الاقاليم لكن بوتين تمكن في اقل من عام من تغيير الاسلوب الذي تدار به روسيا.

وتعززت شعبية بوتين عن اقلية مؤيدة للكرملين في مجلس النواب قبل عام ومنذ ذلك الحين استصدر قوانين تحرم حكام الاقاليم من مقاعدهم في مجلس الاتحاد (المجلس الاعلى للبرلمان) وتتيح له عزلهم من مناصبهم اذا انتهكوا القوانين. واستخدم بوتين سلطته الجديدة في اقرار قوانين رئيسية اخرى عبر البرلمان من بينها قانون للاصلاح الضريبي وميزانية عام 2001.

لكن بوتين شك من ان وجود عدد اكبر مما ينبغي من الاحزاب الصغيرة يجعل من الصعوبة بمكان ضمان استقرار طويل الامل. وسيؤدي قانونه المقترح الى اغلاق

موسكو - رويترز - اضافت موسكو - رويترز - الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمسات جديدة يوم الثلاثاء على حملته المستمرة منذ نحو عام لسيطرة على روسيا متخذًا خطوات لاعلاق احزاب سياسية صغيرة يمكن في اقل من عام من تغيير الاسلوب الذي تدار به روسيا.

وتعززت شعبية بوتين عن اقلية مؤيدة للكرملين في مجلس النواب قبل عام ومنذ ذلك الحين استصدر قوانين تحرم حكام الاقاليم من مقاعدهم في مجلس الاتحاد (المجلس الاعلى للبرلمان) وتتيح له عزلهم من مناصبهم اذا انتهكوا القوانين. واستخدم بوتين سلطته الجديدة في اقرار قوانين رئيسية اخرى عبر البرلمان من بينها قانون للاصلاح الضريبي وميزانية عام 2001.

لكن بوتين شك من ان وجود عدد اكبر مما ينبغي من الاحزاب الصغيرة يجعل من الصعوبة بمكان ضمان استقرار طويل الامل. وسيؤدي قانونه المقترح الى اغلاق

استدعاء وزير الدفاع الفلبيني وثلاثة مسؤولين مصرفيين كبار في قضية استرداد

■ مانيلا - رويترز - قال مسؤولو محكمة امس الاربعاء ان المحكمة التي تقوم بمسألة الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا والناجعة نجلس الشيوخ الفلبيني استدعت وزير الدفاع وثلاثة مسؤولين مصرفيين كبار لتقديم الة.

وقلت صحيفة محلية عن عضو كونجرس معارض قوله ان الادعاء يتوحيه بذلك ان يضع على قائمة الشهود صديقا مقربا لاسترادا على علم بتفاصيل معاملته التجارية.

ويبدو ان التطورات تراكم الضغوط على استرادا الذي لحق به ضرر كبير الاسبوع الماضي بتقديم دليل على انه وقع اتفاقا لاستثمار عشرة ملايين دولار من خلال بنك محلي. ويعدال المبلغ 14 مثلا لاصلوه المعتلة.

واعتقد مجلس الشيوخ في شكل محكمة لمسألة استرادا في مزاج وشاوي وفساد وانتهاك الدستور وخيانة الثقة العامة.

وسيعتبر على استرادا ان يستقيل اذا اذانه ثلثا اعضاء مجلس الشيوخ المكون من 22 عضوا باي من هذه الاتهامات.

وقال استرادا انه سيثبت في النهاية انه بريء وسيكمل مدته التي تستمر ست سنوات وانتهت في عام 2004 لكن مصادر في المعارضة اصرت على ان بعض البحوث يتحقق عن صفقة لايجاد مخرج لاقبل له.

ونفي مساعده هذه الافتراضات بشدة، وفي يوم الجمعة الماضي وهو اليوم الاخير قبل ان يبدأ مجلس الشيوخ عطلة تستمر حتى الثاني من كانون الثاني (يناير) قالت كلاريسا او كامبو نائبة رئيس بنك اوكوتابل «بي.سي.اي» انها شاهدت استرادا يوقع اتفاقا استثماريا قيمته 500 مليون يورو (عشرة ملايين دولار) باسم مزيّف هو جوزيه فيلارد.

واضافت ان التوقيع جرى في قصر ملاكانانغ الرئاسي في شهر شباط (فبراير) الماضي. وفي نهاية عام 1999 اعلن استرادا ان ارضته الاجمالية بلغت 35.8 مليون يورو.

وقال الادعاء انه سيثبت ان استرادا يملك 1.2 مليار يورو على الاقل في حسابات متنوعة في البنك مما يعد اذلة على الفساد. واستدعى مجلس الشيوخ المديرين

اعتقاد ان التنجيم يساعد على تحديد مسارهم ويزودهم بالثقة مرشحو تايلاند يستعينون بالسحرة للفوز بالانتخابات النيابية



سيارة تايلاندية تحمل فيلا اصطناعيا وتقوم بالحملة الانتخابية (رويترز)

■ بانكوك - رويترز - يحرض سياسي تايلاندي بارز على ارتداء قميص من لون مختلف يوميا. واخر يحصل على بركات راهب بوذي وثالث يحمل تائم قبل لقائه باهل دائرته بينما يستشير رابع ساحرا في كيفية تصفيف شعره.

ولجأ مرشحوه في مختلف ارجاء تايلاند الى السحر والرمزية على امل الفوز في الانتخابات العامة التي ستجري في السادس من كانون الثاني (يناير).

وقال العراف البوذي اتافيروي سريتولا «يجب ان تؤمن بالمعجزات».

ويحجز اتافيروي عن حصر عدد السياسيين التايوليين مشورته وقد ان اغلبيهم تحققت امنياتهم. كما لجأ سياسيون الى التنجيم للتعرف على فرص نجاحهم في الانتخابات.

يستخدم نظراؤهم في العالم الغربي استطالاع الراي لقياس شعبيتهم. ويعتقد المرشحوه التايوليين الانجيم للتنجيم يساعدهم على تحديد مسارهم ويزودهم بالثقة في الحملة الانتخابية.

وفي الاونة الاخيرة زار جامولونغ كروخنوت مرشح حزب تاي راك تاي (التايلانديون يحبون التايلاينديين)

الذي يامل ان يفوز زعيمه تاكسين شيناواترا بمصعب رئيس الوزراء نصب البطة التايلاندية الشهيرة يا مو وقدم في خشوع عطاءه طالبا النجاح في الانتخابات. ويسود الاعتقاد ان يا مو التي قادت مقاتلين تايلانديين الى الانتصار على غزاة من لاس في بداية القرن التاسع عشر تحقق امنياتهم مريديها. وقال جامولونغ عضو البرلمان المخضرم عن مدينة تاكورن وتشاسيما في شمال شرق تايلاند «اطلب بركاتها دائما. لم يخب رجائي ابدا».

وقال عضو في حملته الانتخابية انهم يحصلون ايضا على بركات راهب بوذي.

ولجأ السياسيون مثلهم مثل التايلانديين الساعدين الى العرافين والرهبان طلبا للمشورة في قضايا رئيسية مثل الزواج والانتقال الى بيت جديد وحتى الوان ملابسهم الجديدة.

ويتقيد كثيرون بالتقاليد الانجيمية. سنان كاشورنيبراسارت الامين العام السابق للحزب الديمقراطي بوذي قميصا مختلف اللون يوميا لتحقيق الشراء والقوة بناء على نصيحة العرافين. لكن امنيته لم تتحقق وجرده

كولومبو - رويترز - اتهمت سريلانكا امس الاربعاء الثوار التاميل المرتزق على قوات حكومية في شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد.

وقال بيان حكومي «قتل جنديان وجرح اخر بسبب اطلاق قذائف المرتزق».

واضاف البيان ان الهجوم وقع امس على موقع تابع للجيش في اقصى جنوب شبه الجزيرة.

وقالت جبهة ثور تحرير تاميل ايلام انهم سيقفون اعمالا عسكرية عدائية لمدة شهر اعتبارا من منتصف ليل الاحد الماضي كاشارة على حسن النوايا قبل محادثات سلام محتملة وعرضوا تمديد الهدنة اذا ردت الحكومة بالمثل. لكن الحكومة التي شنت هجوما عسكريا في جافنا بعد اقل من يوم من اعلان الثوار الهدنة رفضت وقف اطلاق النار وقالت ان العمليات ستستمر الى حين بدء المحادثات.

وقال الثوار انهم سيلتزمون بالهدنة التي اى حال لكن الحكومة اتهمتهم بانتهاكها بعد ساعات من بدء وقف اطلاق النار بشن هجمات متقابل في جافنا. وأشار بيان الحكومة الى هجوم اخر بقذائف المرتزق على جزء اخر من جافنا لكنه اشار الى انه لم تكن هناك خسائر.

وقال ان ثلاثة ثوار وجنديا واحدا قتلوا في اشتباكات اخرى.

ولم يرد تعليق فوري من ثوار الجبهة كما لم يتسن التأكد بشكل مستقل من التقارير اذ لا يسمح للصحافيين بدخول منطقة الحرب الا في جولات يشرف عليها الجيش.

مسلمو اندونيسيا احتفلوا بعيد الفطر وسط مخاوف من اعمال عنف طائفية

■ جاكرتا - رويترز - احتشد ملايين المسلمين في المساجد والساحات في شتى أنحاء اندونيسيا امس الاربعاء لاداء صلاة عيد الفطر. لكن شابا الاحتفال مخاوف من تفجر اعمال عنف طائفية.

واعلنت حالة التأهب بين عشرات الاف من قوات الشرطة في العاصمة جاكرتا وفي شتى أنحاء البلاد بعد تحذيرات من ان موجة التفجيرات التي استهدفت عددا من الكنائس عشية عيد الميلاد يمكن ان تفسر مزيدا من الهجمات في اكبر دولة اسلامية من حيث تعداد السكان اثناء عطلة عيد الفطر. لكن ظل الموقف هادئا في اندونيسيا ولم ترد تقارير عن وقوع اعمال عنف واغلقت المحاجر والكتاب ابوابها وخلت شوارع جاكرتا من المارة تقريبا حيث ادى الناس صلاة عيد الفطر او قاموا بزيارة الاقارب والاصدقاء.

وخوفا من هجمات تارية ردا على هجمات يوم الاحد التي اسفرت عن 13 قتيلًا على الاقل واصابة العشرات دعت الشرطة والزعماء المنحدرين الى تقليص مظاهر الاحتفال بعيد الفطر.

لكن يبدو ان تلك المناشدة لم تلق استجابة كافية فقد سار

الذي يامل ان يفوز زعيمه تاكسين شيناواترا بمصعب رئيس الوزراء نصب البطة التايلاندية الشهيرة يا مو وقدم في خشوع عطاءه طالبا النجاح في الانتخابات. ويسود الاعتقاد ان يا مو التي قادت مقاتلين تايلانديين الى الانتصار على غزاة من لاس في بداية القرن التاسع عشر تحقق امنياتهم مريديها. وقال جامولونغ عضو البرلمان المخضرم عن مدينة تاكورن وتشاسيما في شمال شرق تايلاند «اطلب بركاتها دائما. لم يخب رجائي ابدا».

وقال عضو في حملته الانتخابية انهم يحصلون ايضا على بركات راهب بوذي.

ولجأ السياسيون مثلهم مثل التايلانديين الساعدين الى العرافين والرهبان طلبا للمشورة في قضايا رئيسية مثل الزواج والانتقال الى بيت جديد وحتى الوان ملابسهم الجديدة.

ويتقيد كثيرون بالتقاليد الانجيمية. سنان كاشورنيبراسارت الامين العام السابق للحزب الديمقراطي بوذي قميصا مختلف اللون يوميا لتحقيق الشراء والقوة بناء على نصيحة العرافين. لكن امنيته لم تتحقق وجرده

كولومبو - رويترز - اتهمت سريلانكا امس الاربعاء الثوار التاميل المرتزق على قوات حكومية في شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد.

وقال بيان حكومي «قتل جنديان وجرح اخر بسبب اطلاق قذائف المرتزق».

واضاف البيان ان الهجوم وقع امس على موقع تابع للجيش في اقصى جنوب شبه الجزيرة.

وقالت جبهة ثور تحرير تاميل ايلام انهم سيقفون اعمالا عسكرية عدائية لمدة شهر اعتبارا من منتصف ليل الاحد الماضي كاشارة على حسن النوايا قبل محادثات سلام محتملة وعرضوا تمديد الهدنة اذا ردت الحكومة بالمثل. لكن الحكومة التي شنت هجوما عسكريا في جافنا بعد اقل من يوم من اعلان الثوار الهدنة رفضت وقف اطلاق النار وقالت ان العمليات ستستمر الى حين بدء المحادثات.

وقال الثوار انهم سيلتزمون بالهدنة التي اى حال لكن الحكومة اتهمتهم بانتهاكها بعد ساعات من بدء وقف اطلاق النار بشن هجمات متقابل في جافنا. وأشار بيان الحكومة الى هجوم اخر بقذائف المرتزق على جزء اخر من جافنا لكنه اشار الى انه لم تكن هناك خسائر.

وقال ان ثلاثة ثوار وجنديا واحدا قتلوا في اشتباكات اخرى.

ولم يرد تعليق فوري من ثوار الجبهة كما لم يتسن التأكد بشكل مستقل من التقارير اذ لا يسمح للصحافيين بدخول منطقة الحرب الا في جولات يشرف عليها الجيش.

شرطة سيول تفرق آلاف من عمال البنوك المضربين كوريا الجنوبية تستبعد زيارة كلينتون لكوريا الشمالية

■ سيول - رويترز - نقلت وسائل اعلام محلية عن كيم داي جونج رئيس كوريا الجنوبية قوله امس الاربعاء انه من غير المتوقع ان يزور الرئيس الامريكى بيل كلينتون كوريا الشمالية قبل ان يترك منصبه الشهر القادم.

ونقلت وكالة يونهاب للانباء عن كيم قوله لصحافي من مكتب الرئاسة «في الوقت الراهن اعتقد انه من الصعب توقع ان يزور الرئيس كلينتون كوريا الشمالية».

وقال السبت الابيض يوم الجمعة الماضي ان كلينتون ما زال يفكر فيما اذا كان سيمضي قداما في زيارة مقترحة لكوريا الشمالية ام لا.

وعبر كلينتون عن اهتمام شديد في ان يصطحب اول رئيس امريكى يزور كوريا الشمالية على امل التصديق على اتفاق توقف بيونغيانغ بمقتضاها انتاج وبيع الصواريخ العابرة للقارات مقابل مساندة خارجية لاطلاق اعمار صناعية.

لكن بعض زعماء الكونغرس

الامريكى الجمهوريين حذروا كلينتون من الضي قداما في الرحلة في الاسابيع الاخيرة من ادارته.

ونقلت يونهاب عن كيم قوله انه لا يتوقع اي تغير في السياسة الامريكية بخصوص العلاقات بين الكوريتين في ظل ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش القادمة.

واعرب كيم عن امله في زيارة الولايات المتحدة في القريب العاجل لاجراء محادثات مع الرئيس المنتخب.

على صعيد اخر فرقت شرطة مكافحة الشغب الكورية الجنوبية الاف من عمال البنوك المضربين عن العمل الذين اعتصموا لمدة ستة ايام داخل مجمع في شمال سيول للاحتجاج على خطط بدمج اثنين من اموال البنوك التي واشتكت شرطة مكافحة الشغب مع 300 من اعضاء النقابات بالايدي عندما اقتحمت الدخ الرئيسى لركز تدريب تابع لبنك حيث يعتصم الاف من عمال البنوك.

كانت الشرطة مسلحة بهراوات كما حلقت ثلاث طائرات هليكوبتر فوق المجمع مخيرة سحبا من التراب الذي سقط على المحتجين. وقال شهود عيان انه تم القاء القبض على عشرة على الاقل من اعضاء النقابات.

وافادت تقارير بوقوع اصابات بسيطة قبل ان يتفرق الجبانان ونجحت الشرطة في ان تخرج المحتجين من مركز التدريب.

وذكر زعيم نقابة ان المحتجين سيتجمعون في وسط سيول مواصلة احتجاجاتهم.

وتجمع نحو عشرة آلاف من العاملين بالبنوك مع افراد من عائلاتهم عند المبني مطالبين بنك كوسيدم وبنك الاسكان بالغاء خططها بالاندماج التي اعلنا عنها يوم الجمعة الماضي.

والاندماج سيشكل اكبر بنك في كوريا الجنوبية باصول حجمها 167 تريليون وون (133.4 مليار دولار) الا ان زعماء النقابات يخشون ان يتسبب ذلك في تسريح العاملين.

بروكسل - اف ب: تجد السويد التي ترفض اعتماد العملة الأوروبية

■ بروكسل - اف ب: تجد السويد التي ترفض اعتماد العملة الأوروبية الوحيدة نفسها في وضع لا مثيل له، ان انها ستقوى رئاسة الاتحاد الاوربي ويستبقى على الاتفاق الاساسي لسنة 2001. اي التحضيرات العملية لتداول اليورو من قبل 300 مليون اوروبي.

واعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) 2002، لن تراس السويد في الرئاسة في الاتحاد فترة ستة اشهر. ولكن قبل ستة من بدء التداول الفعلي بالعملة الأوروبية في كانون الثاني (يناير) 2002، لن تراس السويد مجموعة اليورو وهي هيئة غير رسمية تضم وزراء المال في 11 دولة عضو في منطقة اليورو (اضافة الى اليونان التي ستضم الى المجموعة في الاول من

كانون الثاني (يناير) 2001). وقد اذتارت السويد على غرار بريطانيا والدنمارك عدم تبني اليورو والاحتفاظ بعملتها الوطنية «الكورون» المرتبط بالنظام الاوروبي النقدي، في حين اختارت الدول الاعضاء الاخرى في الاتحاد الاوروبي اليورو عملة جديدة لها.

وبدا من ذلك، ستقوى بلجيكا، احدى الدول الست المؤسسة للاتحاد والتي تبدي حماسة تجاه العملة الوحيدة، رئاسة مجموعة اليورو خلال فترة الرئاسة السويدية للاتحاد. وستستمر بلجيكا في الرئاسة ستة اشهر اخرى لانها ستصبح الرئيسية الدورية للاتحاد اعتبارا من الاول من تموز (يوليو) المقبل.

وبالتالي، وستتمكن بلجيكا عبر

رئاستها المجموعة المالية لمدة ستة كاملة من لعب دور حاسم في الاستعدادات النهائية للانتقال عمليا الي اليورو، بينما ستكتفي السويد بالقيام بدور المراقب فقط.

وقال موظف اوروبي رفيع المستوى «اذا كان هذا الامر يشكل معوقات بالنسبة للسويد، الا انه ليس كذلك بالنسبة لدول منطقة اليورو».

والنسبة بلجيكا في رئاسة مجموعة اليورو، فان عاصمتها بروكسل ستضيف كبرى مؤسسات الاتحاد مثل مجلس الوزراء والمفوضية الأوروبية والبرلمان بصورة جزئية.



سعودي اتهمته زوجته بتعاطي المخدرات يرتكب مجزرة في جدة في اليوم الأخير من رمضان

■ جدة (السعودية) - اف ب: نكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الأربعاء أن مواطنًا سعوديًّا قتل الثلاثاء أحد عشر شخصًا من أفراد عائلته وعائلة أخت زوجته قبل أن يقتل نفسه في منطقة جدة (غرب السعودية).

ونقلت الوكالة عن اللواء سعيد عبد الله القحطاني مدير شرطة منطقة مكة المكرمة أن الرجل وهو في الأربعين من عمره قتل زوجته وبناته الثلاث وشقيقة زوجته وأوصح أن «القاتل الذي كان يحمل مسدسين وذخيرة تملأه نخلت في تهديده بقتله ثم أطلق النار على نفسه وتوفي»، موضحًا أن تحقيقًا في الحادث فتح.

وختم القحطاني بالقول أن «القتلى هم عائلة سعودية مكونة من اب وام واطفالهما الخمسة وزوجة الجاني وبناته الثلاث»، وتحرر الشريعة الإسلامية المطبقة بحزم في المملكة الانتحار.

المخدرات وينص قانونها على عقوبة الاعدام لهربي المخدرات واعتاقها الذين يكرهون قتلهم.

كما تفرض عقوبة الاعدام على مرتكبي جرائم القتل والاغتصاب والردة والسوط المسلح. وكان سعودي تحت تأثير المخدرات قتل في شباط (فبراير) 1999 زوجته واثنين من اولاده وقطع يد الثالث، وقد اعدم بضرب بالحقن.

وقال لاي مواطن عراقي يسقط طائرة بريطانية من تلك التي تحلق فوق مناطق الحظر الجوي التي فرضت على العراق بعد حرب الخليج.

وقالت الصحفية الشيعية ان المكافاة تعادل متوسط الراتب في العراق لمدة 270 سنة.

واضافت الصحفية ان طائرات الجاغوار والتورنيدو البريطانية التي تحلق فوق مناطق الحظر في جانب الطائرات الامريكية تعرضت لاطلاق اعوام دون حتى ذكر هذه الانتهاكات في تقارير الامم المتحدة، ودعا الوزير العراقي عنان لحث بعثة الامم المتحدة لمراقبة العراق والكوييت على ان تقوم بواجبها وتوقف الانتهاكات للاجواء العراقية.

الى ذلك قالت صحيفة «ذا صن» امس الاربعاء ان الرئيس العراقي صدام حسين وعد بمكافاة تبلغ 16 الف

حملت السعودية والكوييت وتركيا «المسؤولية الكاملة» عن الاضرار الناجمة عن الغارات بغداد: طائرات امريكية وبريطانية قصفت اهدافا مدنية و16 الف يورو مكافأة لمن يسقط طائرة بريطانية

لوقف غاراتها الجوية على العراق. ونسبت الوكالة العراقية الى رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصافي الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الفقول بان الطائرات الامريكية والبريطانية التي تتركز في دول مجاورة تنتهك قرارات مجلس الامن من خلال التحليق فوق منطقة معزولة السلاح اثناء دخولها وخروجها من الاجواء السعودية والكوييتية.

واضاف الصحافي ان الطائرات الامريكية والبريطانية تنهك كل يوم المجال الجوي العراقي انطلاقا من قواعد في السعودية والكوييت ومن حملات الطائرات في الخليج، مشيرا الى ان بعض هذه الطائرات تحلق فوق منطقة مزوغة السلاح في طريقها لهاجمة العراق واثنا عودتها لقواعدها.

منها في الاراضي السعودية والكوييتية، وبعد ان اشار الناطق العسكري العراقي الى ان الطائرات الامريكية والبريطانية نفذت 38 طلعة من الاجواء السعودية والكوييتية امس، قال «انه تعبيرا عن الحقد الدفين وتأكيدا للنهج التأمري ضد العراق واستهتارا بالقيم الانسانية والمبادئ الاسلامية بواصل الامريكيون والبريطانيون بدعم مباشر من النظامين في السعودية والكوييت عدوانهم العسكري السافر على الاحياء السكنية والمنشآت المدنية والخدمية».

واكد الناطق «ان القنصوات الصاروخية والقنصوات الارضية تصدم بكل بسالة لهذه الطائرات واجبرتها على مغادرة اجوائنا والعودة تهرأ اذبال الخيبة والخسران الى قواعد الغدر والخيانة التي انطلقت

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي مساء امس الاربعاء ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت منشآت مدنية وخدمية في جنوب البلاد، لكنه لم يشر الى تفاصيل هذا القصف ومدى الاضرار التي احدثها.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق ان الطائرات الامريكية وحلفت فوق مناطق بمحافظة البصرة وذي قار والنجف وكربلاء والنجف وواسط وتعرضت منشآت المدنية والخدمية».

واكد الناطق «ان القنصوات الصاروخية والقنصوات الارضية تصدم بكل بسالة لهذه الطائرات واجبرتها على مغادرة اجوائنا والعودة تهرأ اذبال الخيبة والخسران الى قواعد الغدر والخيانة التي انطلقت

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي مساء امس الاربعاء ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت منشآت مدنية وخدمية في جنوب البلاد، لكنه لم يشر الى تفاصيل هذا القصف ومدى الاضرار التي احدثها.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق ان الطائرات الامريكية وحلفت فوق مناطق بمحافظة البصرة وذي قار والنجف وكربلاء والنجف وواسط وتعرضت منشآت المدنية والخدمية».

واكد الناطق «ان القنصوات الصاروخية والقنصوات الارضية تصدم بكل بسالة لهذه الطائرات واجبرتها على مغادرة اجوائنا والعودة تهرأ اذبال الخيبة والخسران الى قواعد الغدر والخيانة التي انطلقت

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي مساء امس الاربعاء ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت منشآت مدنية وخدمية في جنوب البلاد، لكنه لم يشر الى تفاصيل هذا القصف ومدى الاضرار التي احدثها.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق ان الطائرات الامريكية وحلفت فوق مناطق بمحافظة البصرة وذي قار والنجف وكربلاء والنجف وواسط وتعرضت منشآت المدنية والخدمية».

واكد الناطق «ان القنصوات الصاروخية والقنصوات الارضية تصدم بكل بسالة لهذه الطائرات واجبرتها على مغادرة اجوائنا والعودة تهرأ اذبال الخيبة والخسران الى قواعد الغدر والخيانة التي انطلقت

نواب يدعون لمساءلة وزير العدل خامنئي يحذر من اي محاولة «لاضعاف» النظام



آية الله خامنئي

■ طهران - اف ب - رويترز - حذر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس الاربعاء القوي السياسية في البلاد وخصوصا الاصلاحيين من اي محاولة «لاضعاف» النظام الاسلامي.

وقال خامنئي في خطبة عيد الفطر «يجب ان لا يسمح احد باضعاف الحكومة ومجلس الشورى والقضاء او اي مؤسسة اخرى».

وجهه هذا التحذير بشكل خاص الى الاصلاحيين الذين يتكفون حملاتهم في القضاء وغيره من المؤسسات التي يسيطر عليها المحافظون.

وقال خامنئي «لدينا انتقادات حيال اولئك الذين يتحدثون كالأعداء (...)

ولكن اعلموا اننا سنتحرك في حال استمر الوضع على حاله» من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وطلب من القوي السياسية «الامتناع عن الاساءة الى وحدة البلاد» ودافع عن القضاء قائلا «اذا كنتم غير مؤيدين لنشاط بعض المؤسسات كالقضاء فبما كنتم التحرك في اطار القوانين».

وانتقد اعضاء ناقدون في التيار الاصلاحى في الايام الاخيرة القضاء واتهموا بالسعي الى محاكمة نواب وشخصيات اخرى مفربة من الرئيس محمد خاتمي.

ودعا اعضاء البرلمان الايراني الى مساءلة وزير العدل مع تزايد التوترات بين المحافظين في الهيئة القضائية والاصلاحيين في البرلمان.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن عضو البرلمان محمد سليماني الثلاثاء قوله ان اكثر من 50 من زملائه وقعوا خطبا مطالبين فيه بمساءلة وزير العدل اسماعيل شوشترى وان نوابا كثيرا آخرين مستعدون للتوقيع.

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

أوردت أقوال «منشق» هرب من بغداد قبل عامين صحيفة بريطانية تفتح الملف مجددا: صدام أمر ببناء قبلة نووية جديدة

البريطانية أن بلجا وزير الخارجية الأمريكي كولين باول الذي كان قائدا عسكريا بارزا في حرب الخليج ضد العراق عام 1991 إلى استخدام الصافي هذا في الضغوط على أوروبا لصالح ما يسمى «ابن حرب النجوم» وهو نظام الدفاع الصاروخي القومي.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي - لم تسمه - «هذا أول دليل قوي على ما خفيتمنا عن حذونه» و«معروف ان بريطانيا والولايات المتحدة تصران على قبول العراق بعودة المفتشين الدوليين لممارسة عملهم وترفضان رفع الحظر المفروض على العراق منذ نحو عشرة اعوام بالرغم من تهاوي الحصار عربيا ودوليا في الأشهر الاخيرة». وتحتج المتحدة وتتهمة انه يخفي في برامج سرية لتطوير أسلحة الدمار الشامل.

ومن المقرر ان يلتقى مسؤولون من منظمة الطاقة الذرية الدولية في فيينا مع سلمان زوير وعلق المتحدث باسم المنظمة قائلا «سوف نحقق في الأردن في تشرين أول (أكتوبر) 1998».

إلى العمل في البرنامج النووي فاعتقل وعذب لدى أجهزة الأمن العراقية قبل أن يتمكن من الهرب في العام نفسه (1998). ولكنه تحدث لأول مرة قبل اسبوع حسب الصحيفة بعدما اجتمع مع ظليته (6 و7 اعوام) وزوجته التي عذبت أيضا.

ونقلت الصحيفة التي يتزامن تقريرها مع استعداد إدارة امريكية جديدة برئاسة جورج بوش الابن لإدارة السياسة الامريكية الخارجية التهمير المقبل عن «المنشق العراقي» قوله إن «صدام فخور جدا بفرقه النووي» وأضاف «انه الرئيس العراقي» ان يتخلى أبدا عن حلمه بأن يصبح أول قائد عربي يملك القنبلة النووية».

وحسب «صنداي تايمز» فإن مسؤولي الاستخبارات الامريكية سيستجوبون سلمان زوير الابن بالرغم من مرور عامين على هروبه، وقالت ان المعلومات التي سيديها بها تشير «لقفا عالميا من عزم صدام على تطوير أسلحة الدمار الشامل»، وتوقعت الصحيفة

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

بهجة المناسبة تتناقض تناقضا حادا مع صعوبة الحياة بعد عشر سنوات من الحظر العقوبات والانتفاضة الفلسطينية تحرمان العراقيين من فرحة العيد



عراقيون يشقون في أحد أسواق بغداد (رويترز)

ورغم ذلك يشعر عراقيون بالتفاؤل الوقت الذي توصلت له مفاوضات الجهادية الاسبورية لظلم الطائين المطلعة على الارض قائلا لا نمنسى انتفاضة اهلبنا الصابرين المجاهدين في فلسطين العربية المحتلة ضد الغزاة الصهيانية».

ورأت الصحفية ان «استمرار الانتفاضة طريق عطاء دائم سخي يعطي الحياة اضعاف ما بذلته لنا هذه الطرير التي يرضي الله ويرضي الضامير الحية والصائقة والوفية لارض والشرف والكرامة والدم الطهور». اما صحيفة «فقد أكدت ان العراق «خرج من جميع الخطط الامرية وهو يتسبح باقتدار لديها وفق لبلوند وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام 1991».

لا يساوي شيئا في الغلب بعدما فقدت العملة المحلية الكثير من قيمتها الدولية، وانهار الدينار العراقي حتى بلغ سعر الدولار ثلاثة الف دينار في عام 1995 الا انه انخفض قليلا وبلغ سعره الى نحو 1500 بعد برنامج النفط مقابل الغذاء، وقالت زمرة فايق انها تصلي لله طلبا لرحمته من اجل رفع العقوبات، الا ان يبدو ان هناك نهاية قريبة على امره البصر مع دعوة كولين باول الرئيس لتولي منصب وزير الخارجية الامريكية لتنشيط العلاقات.

وقال ان «العديد ياتي هذا العام واطفالنا ونحن ايضا يبعون قداما في مواجهة اليومية المنهجية الاسرائيلية والامريكية بجاراتهم وعبرت الصحف العراقية عن المشاعر بنفها.

وقالت صحيفة «الجمهورية» انه «اذا

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

لندن - بغداد - رويترز - اف ب: اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس العراقي صدام حسين بأنه أمر العلماء في بلادها باستئناف العمل في بناء قبلة نووية، ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية الاسبوعية الصادرة يوم الأحد عن «منشق» عراقي حسب ما عرفه قوله ان العراق احيا مشروع النووي قبل عامين بعدما كان المفتشون الدوليون الذين جندتهم هيئة الامم المتحدة منذ عام 1991 تمكنوا من ايقافه هذا المشروع سنوات.

وتقول الصحيفة انها نقلت معلوماتها هذه عن «سلمان ياسين زوير» (39 عاما) وهو مهندس تصميم عمل في هيئة الطاقة الذرية العراقية 13 عاما كان من بين من تلقوا في عام 1998 خطبا وسم بعيدا «سري للغاية» دعا العلماء الذين عملوا في برنامج التسليح العراقي سابقا الى استئناف عملهم في مركز أبحاث في شارع الجادري بالعاصمة بغداد كمقر رئيس للعلمية الجديدة.

غير ان زوير» كما تقول الصحيفة رفض العودة

الكويت تتجه نحو تجنيس 600 بدلا من الف من البدون

■ الكويت - اف ب: نكرت الصحف الكويتية امس الأربعاء الحكومة الكويتية تتجه نحو تجنيس 600 من فئة غير محدد الجنسية، بدلا من الف اقر مجلس الامة الكويتي في العام المقبل.

ونقلت صحيفة «القبس» عن مصدر حكومي تأكيد وجود توجه لدى الحكومة للتعهد بمشروع قانون لتجنيس عدد غير محدد من فئة غير محدد الجنسية، موضحا ان «العدد المرع تجنيسه في المشروع الحكومي لن يتجاوز 600 شخص»، و«اضاف ان «مراجع عليا انتقدت ما سمته بالتوسع في التجنيس» بعد منح الف من «البدون» وعائلاتهم الجنسية في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي.

وكان مجلس الامة الكويتي وافق في ايار (مايو) الماضي

وقال سليمان «هناك تفكير قوي في مسألتهم... هناك عدد كبير من اعضاء البرلمان الذين يعترضون التوقيع على الخطب... عدد التوقعيات في زيادة».

ويصق القناون الايراني على انه لبدء اجراءات المسألة فانه يلزم وجود عشرة توقعيات على الأقل، وهناك حاجة الى اقلية بسيطة في المجلس المكون من 290 عضوا للموافقة على الاقتراح لتوجيه اليوم، وقد انتهت عملية المسألة باعفاء الوزير من منصبه.

ويشعر اعضاء البرلمان الاصلاحيين

دراسة في ابوظبي تحذر من التحديات الخطيرة التي تواجهها الحكومة الجديدة في الصومال

■ ابوظبي - ق ب: تعهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتحويل مشروع حفر 150 بئرا لتزانيا في الصومال كعنوان يقدم في إطار احياء شبكة المياه المعطلة في كثير من المدن الصومالية.

وقال وزير المعادن والموارد المائية الصومالي حسن ابشر فارح الذي زار السعودية والامارات إن مبادرة الشيخ زايد تأتي في إطار حلحلة حذرة أعلمها لحفر ألف بئر ارتوازي في عدد من الدول الافريقية.

واضاف ان وفدا رفيع المستوى من دولة الامارات العربية سيصل إلى مقديشو مطلع الشهر القادم لمقابلة المسؤولين الصوماليين.

حقيقية وطبيعة النزاع المتجر في واقع الدولة الصومالية خلال العقد الاخير من القرن العشرين.

كما وقفت الدراسة أيضا على مجموعة حقائق أخرى تتعلق بعنصرها ببدء الحكم الوطني في الصومال تجاه البناء الديمقراطي للثروت وكذلك أداء النظام العسكري الذي شكل خلفية ومرجعية للدولة الصومالية الحديثة الى ان وقفت الدراسة عند المنحط الحقيقي في الازمة الصومالية الحديثة بمحاولة تفكيكها وتحليلها لطبيعة الازمة ومحاولاتها لمواجهةها عليا وواقعا والمساعي الدبلوماسية التي جاهدت في سبيل فهم هذه المظاهرة والبحث لها عن حلول في اعقابها ان تخفف من حدة الوضع الدراماتيكي في هذا البلد الافريقي.

وقدم اصدار مركز زايد للتك الجهود والمساعي لبعوض الجهات الاقليمية والعالية والتي كان من ابرزها عمليات التدخل العسكري الدولي ومحاولات جامعة الدول العربية واداء هذه الاخيرة لا اعتبار سياسية الازمة الى ان وقفت الدراسة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة الاستعمارية من تاريخ الصومال الحديث وتناولت بالبحث والدراسة طبيعة النظام القبلي المشكل لطبيعة وتجزية الكيان الاجتماعي الصومالي، والذي يعتبر واحدا من المداخل الرئيسية في فهم

خبراء بريطانيون اكتشفوا مواقع تعود الى ستة آلاف عام في الصحراء المصرية

لندن - اف ب: افادت صحيفة «ذي غرايان» امس الاربعاء ان خبراء اثار بريطانيين عثروا في الصحراء المصرية على حوالي ثلاثين موقعا قديما بالرسومات الفنية المحفورة في الحجاره والتي يرجع تاريخها الى ستة الاف عام وهي تكشف معالم جديدة في جذور الحضارة المصرية.

واضافت ان هذه الرسومات عثر عليها في الاسابيع الاخيرة قسي الصحراء شرق النيل وتصل سيفاها واذا افرادا وحيدوات متنوعة مثل المواشي والزرافات وافراس النهر والعمام كانت تعيش في المنطقة حوالي العام اربعة الاف قبل المسيح اي قبل عصر

قابلة للسكن ويصعب الوصول اليها، وتشير الصحفية الى ان التحصن في مصر لم يبدأ الا العام 3500 قبل المسيح وكانت منطقة شرق النيل قبل ذلك تشبه الغابات الحالية في شرق افريقيا التي تضم العديد من الينابيع والانهار بحسب الفصول.

واضافت ان هذا الاكتشاف يفتح فصلا جديدا بالكامل في دراسة الحضارة المصرية وجذورها.

وقال ان الابحاث تركزت حتى العامين او الثلاثة اعوام الاخيرة حول وادي النيل ضيفا «لم يكن احد يتخيل امكان وجود كنز من المعلومات في ما هو اثار مجرد صحراء غير

لندن - اف ب: افادت صحيفة «ذي غرايان» امس الاربعاء ان خبراء اثار بريطانيين عثروا في الصحراء المصرية على حوالي ثلاثين موقعا قديما بالرسومات الفنية المحفورة في الحجاره والتي يرجع تاريخها الى ستة الاف عام وهي تكشف معالم جديدة في جذور الحضارة المصرية.

واضافت ان هذه الرسومات عثر عليها في الاسابيع الاخيرة قسي الصحراء شرق النيل وتصل سيفاها واذا افرادا وحيدوات متنوعة مثل المواشي والزرافات وافراس النهر والعمام كانت تعيش في المنطقة حوالي العام اربعة الاف قبل المسيح اي قبل عصر

لندن - اف ب: افادت صحيفة «ذي غرايان» امس الاربعاء ان خبراء اثار بريطانيين عثروا في الصحراء المصرية على حوالي ثلاثين موقعا قديما بالرسومات الفنية المحفورة في الحجاره والتي يرجع تاريخها الى ستة الاف عام وهي تكشف معالم جديدة في جذور الحضارة المصرية.

واضافت ان هذه الرسومات عثر عليها في الاسابيع الاخيرة قسي الصحراء شرق النيل وتصل سيفاها واذا افرادا وحيدوات متنوعة مثل المواشي والزرافات وافراس النهر والعمام كانت تعيش في المنطقة حوالي العام اربعة الاف قبل المسيح اي قبل عصر

لندن - اف ب: افادت صحيفة «ذي غرايان» امس الاربعاء ان خبراء اثار بريطانيين عثروا في الصحراء المصرية على حوالي ثلاثين موقعا قديما بالرسومات الفنية المحفورة في الحجاره والتي يرجع تاريخها الى ستة الاف عام وهي تكشف معالم جديدة في جذور الحضارة المصرية.

واضافت ان هذه الرسومات عثر عليها في الاسابيع الاخيرة قسي الصحراء شرق النيل وتصل سيفاها واذا افرادا وحيدوات متنوعة مثل المواشي والزرافات وافراس النهر والعمام كانت تعيش في المنطقة حوالي العام اربعة الاف قبل المسيح اي قبل عصر



مقتل اسرائيلي في حادث اصطدام مع شاحنة فلسطينية متشددون يهود يحاولون اقتحام الحرم القدسي

■ أريحا - القدس - ا ف ب: افادت مصادر متطابقة ان اسرائيلي قتل فيما اصيب آخر بجروح افسد اربعة ايام من اصطدمت سيارتهما بشاحنة فلسطينية في وادي الاردن في الضفة الغربية.

وقال شهود وكذلك الادعاء العسكرية الاسرائيلية ان سائق الشاحنة لان الفرار بعد الحادث الذي وقع بالقرب من قرية الزبيدات على بعد 35 كيلومترا شمال أريحا، ولم تستبعد الشرطة الاسرائيلية التي تبحث عن السائق الفلسطيني فريضة ان يكون الاصطدام متعمدا.

وقال شهود فلسطينيون ان الجيش طوق المنطقة اثر وقوع الحادث.

من جهة أخرى افاد مصور وكالة «فرانس برس» ان الشرطة الاسرائيلية منعت اربعة ايام عشرات اليهود المتشددين من دخول الحرم القدسي في القدس الشرقية الذي يشكل مصيره محور المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان مئات من جماعة «امناء جبل الهيكل» وغيرهم من المتشددين تظاهروا في شوارع المدينة القديمة هاتفين «يهود باراك» خائن، «دمرو المسجد، ابنا الهيكل».

ونظمت هذه التظاهرة للاحتجاج على خطة السلام الامريكية التي عرضت على الفلسطينيين والاسرائيليين والتي تنص على نقل السيادة على الحرم القدسي الى الفلسطينيين، ويزعج اليهود ان الحرم بني فوق اقتناص هيكل سليمان المزعوم.

واحرقت المظاهرات نعشا من الكرتون كتب عليه «اوسلو» و «الدولة الفلسطينية».

ولدى وصولهم الى حائط المبكى، حاول عشرات المتظاهرين اختراق حاجز الشرطة امام احدى بوابات الحرم، ووقفت الشرطة عددا من المتظاهرين وبيدهم اثنان من مظفي التظاهرة.

اليمن المتطرف يحشد صفوفه في اسرايل للتصدي للاتفاق

■ فيه، وودع الحاكم هاييتني وهو مسؤول وعن المستوطنين ايضا الاسرائيليين الى التحرك «كما فعل اليوغوسلاف حين اطاحوا بالطاغية (سلوبودان) ميلوسيفيتش».

من جهته قال نوحام ارنون احد زعماء حوالي 400 مستوطن يعيشون في وسط مدينة الخليل «ان المستوطنين يؤكدون باجماع انهم لن يخادروا منازلهم احيا».

وحسب الصحف الاسرائيلية فان اليمن المتشدد دعا خصوصا الى العصيان وانشاء شبكة مقاومة سرية وتفتيح تظاهرة ضخمة امام مقر رئاسة مجلس الوزراء في القدس.

■ القدس - ا ف ب: افادت الصحافاة الاسرائيلية أمس الاربعاء ان اليمن المتشدد والمستوطنين اليهود قرروا حشد صفوفهم للتصدي لاي اتفاق سلام محتمل يعترض رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل يهود باراك ايرامه مع الفلسطينيين.

وستنسحب اسرايل بموجب اقتراحات الرئيس الامريكي المنتهية ولايته بيل كلينتون من قطاع غزة والضفة الغربية بنسبة 95% وستعطي الفلسطينيين حق السيادة على الاحياء العربية في القدس والحرم القدسي.

وقال النائب رجحام زئيفي (من اليمن القومي المتشدد) ان «المعركة من الارض اسرايل (حسب الحدود

ستحدد اطار التفاوض من دون اتخاذ قرارات باراك و عرفات يعقدان قمة في شرم الشيخ اليوم برعاية مبارك



امهات فلسطينيات من غزة يحتفلن بالعيد بزيارة قبور الشهداء (رويترز)

■ القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: اعلنت وزارة الاعلام المصرية أمس الاربعاء ان قمة تجمع بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ستعقد بعد ظهر اليوم الخميس في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر.

واوضحت الوزارة في بيان ان القمة ستبدأ عند الساعة 15.45 بالتوقيت المحلي (13.45 نغ).

واكدت اسرايل واسرائيل والسلطة الفلسطينية مشاركة باراك و عرفات اللذين سيأتيان الى مصر بعد دراسة المقترحات الامريكية لاجراء حل دائم للزراع الفلسطيني - الاسرائيلي القائم منذ 50 عاما.

وتأتي القمة بعد ثلاثة اشهر بالضبط على اندلاع انتفاضة الأقصى التي اسفرت عن استشهاده نحو 350 فلسطيني منذ 28 ايلول (سبتمبر) الماضي. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية ان القمة ستحدد اطارا لإعادة إطلاق المفاوضات، ولكنها لن تسفر عن قرارات مصرية على الأرجح.

وقال دبلوماسي مصري رافضا الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» «لن يأتوا الى هنا من اجل الاعلان عن اتفاق، وانما لتحديد اطار يسمح بعودة المفاوضات».

ومن جهته، رأى سفير مصري ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قدم مقترحات على اساس «اما ان يؤخذ بها كما هي او تركها، ولكن بالنسبة لعرفات، هناك العديد من النقاط التي يصعب قبولها في هذه المقترحات».

واضاف السفير لافضا ذكر اسمه «سيعلن خلال القمة عن اجماع معاهدة المفاوضات وتحديد اجتماع تمهيدي قد يؤدي الى انعقاد قمة في واشنطن».

ويشارك المعلق الصحافي في صحيفة «الارام» محمد سيد احمد هذا الرأي بقوله ان «الامر لا يتعلق بعمل نهائي وانما إعادة صياغة برنامج اتفاق بعيد اطلاق المفاوضات».

والانتفاضة، ووسط سقوط القلبي، فان الامر ليس سوى إعادة احياء المفاوضات، وكبير معاودتها، سيعلن انه لا توجد مقترحات نهائية وانما سيتم تحديد اطار و«مكيفة».

في ذلك قال مسؤول فلسطيني رفيع أمس الاربعاء ان السلطة الفلسطينية ستقدم رسالة الى مسؤولين امريكيين قبل ان يعقدت هذه المقترحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرايل، وقال مسؤول لرويترز «سالت القيادة الفلسطينية رسالة انه لا يمكنها قبول اول الافكار الامريكية كاساس لتسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

واضاف «واوضحت ايضا ان هذه الافكار لا تختلف عن مقترحات قدمت في كامب ديفيد وان بعضها اسوأ من افكار طرح في كامب ديفيد، وكان يشير الى مؤتمر قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي، وقال «اكدت

بن عامي يتحدث عن ضمانات دولية لاتفاق سلام

■ القدس - ا ف ب: اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شلومون بن عامي ان اتفاق سلام محتمل مع الفلسطينيين يتطلب «اليات اشراف دولية وضمانات لتطبيقه تشمل نشر قوة دولية على طول الحدود مع الاردن».

وقال بن عامي في برنامج سياسي بثه التلفزيون الاسرائيلي «اعتقد ان من الضروري ان يرفق هذا الاتفاق بآليات اشراف دولية وضمانات لتطبيقه تشمل نشر قوة دولية على طول الحدود مع الاردن».

وان يخضع السلام لمراقبة فعالة».

وتعتبر مسألة الضمانات الدولية لاي اتفاق مع اسرايل احد مطالب الفلسطينيين.

وكان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه صرح في بيان صدر في 20 كانون الاول (ديسمبر) الجاري ان «اي اتفاق يخلو من مثل هذه الالية سيكون بلا تأثير وسيشكل توقيع جريمة تاريخية».

وقال «حتى الآن رفضت اسرايل اي تحكيم دولي، وعلى مجلس الامن الدولي اتخاذ تدابير عملية لتطبيق الاتفاقات المعقودة مع اسرايل».

واكد عبد ربه ان «ذلك يتطلب قوة عسكرية ومراقبين دوليين بالاضافة الى مشاركة سياسية دولية لضمان احترام الاتفاق» من قبل اسرايل.

وبدا بن عامي متفائلا حول فرص التوصل الى اتفاق مع

المجاورة لمدينة الخليل المقسمة بالضفة الغربية، وان يبقي المستوطنين في مناطق داخل الخليل.

وذكر المسؤول ان المقترحات الامريكية لا تختلف عن مقترحات كامب ديفيد بخصوص القدس، وازداد ان الفلسطينيين سيحصلون على سيادة على المسجد الأقصى ومسجد علي باغلي، انما تضمنت عدة تحفظات على المقترحات الامريكية، وحدث القيادة الفلسطينية بعد دراسة هذه الافكار انها ليست مختلفة عن تلك التي عرضت في قمة كامب ديفيد».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان مقترحات كلينتون تعني ان اسرايل ستحتفظ بنسبة في المئة من الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين احتلتهما في حرب 1967. غير ان المسؤول قال ان مقترحات كلينتون تدعو الى ضم اسرايل خمسة في المئة من الارض واستئجار طويل الاجل من جانب اسرايل لثلاثة في المئة وضم ستوطنات يهودية في ارض نسبتها واحد في المئة، بالقدس، وقال ان اسرايل تريد ترتيبات استئجار حتى يمكنها الابقاء على سيطرتها على مستوطنة كريات اربع اليهودية العربية الشرقية.

الرسالة الاسرائيلي شلومون بن عامي «سيكون لدينا العديد من التحفظات... سيقدّمون (الفلسطينيون) تحفظاتهم وستقدم تحفظاتنا وعلى هذا الاساس سيرفر الرئيس ما اذا كانت هناك منصة لعقد قمة. تقييمي هو ان كلا من الجانبين سيرد بنعم ولكن».

وقال عرفات ان عائلة عبد الفطر التي تستمر اربعة ايام وديت أمس تاتي في مرحلة حاسمة، ومضى يقول بعد صلاة العيد أمس ان العديد يحل في وقت حاسم وسيتمثل «ان شاء الله» بداية قوية يتمكن فيها اي صبي او فتاة فلسطينية من رفع علم فلسطين فوق اسطح المآذن والتكاثر في القدس الشرقية، ويقول باراك ان اسرايل ليس امامها خيار سوى قبول مقترحات كلينتون اذا قبلها عرفات.

ويبارك بحاجة الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين لتعزيز فرصه امام اربيل شارون الزعيم اليميني المعارض في انتخابات رئاسة الوزراء التي تجري في السادس من شباط (فبراير)، وفوز شارون سيحل عرفات ويواجه زعيما اسرائيليا رفض حتى مصافحته.

ويقول باراك انه يأمل ان يتوصل الى

الرسالة الاسرائيلي شلومون بن عامي «سيكون لدينا العديد من التحفظات... سيقدّمون (الفلسطينيون) تحفظاتهم وستقدم تحفظاتنا وعلى هذا الاساس سيرفر الرئيس ما اذا كانت هناك منصة لعقد قمة. تقييمي هو ان كلا من الجانبين سيرد بنعم ولكن».

وقال عرفات ان عائلة عبد الفطر التي تستمر اربعة ايام وديت أمس تاتي في مرحلة حاسمة، ومضى يقول بعد صلاة العيد أمس ان العديد يحل في وقت حاسم وسيتمثل «ان شاء الله» بداية قوية يتمكن فيها اي صبي او فتاة فلسطينية من رفع علم فلسطين فوق اسطح المآذن والتكاثر في القدس الشرقية، ويقول باراك ان اسرايل ليس امامها خيار سوى قبول مقترحات كلينتون اذا قبلها عرفات.

ويبارك بحاجة الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين لتعزيز فرصه امام اربيل شارون الزعيم اليميني المعارض في انتخابات رئاسة الوزراء التي تجري في السادس من شباط (فبراير)، وفوز شارون سيحل عرفات ويواجه زعيما اسرائيليا رفض حتى مصافحته.

ويقول باراك انه يأمل ان يتوصل الى

الرسالة الاسرائيلي شلومون بن عامي «سيكون لدينا العديد من التحفظات... سيقدّمون (الفلسطينيون) تحفظاتهم وستقدم تحفظاتنا وعلى هذا الاساس سيرفر الرئيس ما اذا كانت هناك منصة لعقد قمة. تقييمي هو ان كلا من الجانبين سيرد بنعم ولكن».

وقال عرفات ان عائلة عبد الفطر التي تستمر اربعة ايام وديت أمس تاتي في مرحلة حاسمة، ومضى يقول بعد صلاة العيد أمس ان العديد يحل في وقت حاسم وسيتمثل «ان شاء الله» بداية قوية يتمكن فيها اي صبي او فتاة فلسطينية من رفع علم فلسطين فوق اسطح المآذن والتكاثر في القدس الشرقية، ويقول باراك ان اسرايل ليس امامها خيار سوى قبول مقترحات كلينتون اذا قبلها عرفات.

ويبارك بحاجة الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين لتعزيز فرصه امام اربيل شارون الزعيم اليميني المعارض في انتخابات رئاسة الوزراء التي تجري في السادس من شباط (فبراير)، وفوز شارون سيحل عرفات ويواجه زعيما اسرائيليا رفض حتى مصافحته.

ويقول باراك انه يأمل ان يتوصل الى

الرسالة الاسرائيلي شلومون بن عامي «سيكون لدينا العديد من التحفظات... سيقدّمون (الفلسطينيون) تحفظاتهم وستقدم تحفظاتنا وعلى هذا الاساس سيرفر الرئيس ما اذا كانت هناك منصة لعقد قمة. تقييمي هو ان كلا من الجانبين سيرد بنعم ولكن».

وقال عرفات ان عائلة عبد الفطر التي تستمر اربعة ايام وديت أمس تاتي في مرحلة حاسمة، ومضى يقول بعد صلاة العيد أمس ان العديد يحل في وقت حاسم وسيتمثل «ان شاء الله» بداية قوية يتمكن فيها اي صبي او فتاة فلسطينية من رفع علم فلسطين فوق اسطح المآذن والتكاثر في القدس الشرقية، ويقول باراك ان اسرايل ليس امامها خيار سوى قبول مقترحات كلينتون اذا قبلها عرفات.

ويبارك بحاجة الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين لتعزيز فرصه امام اربيل شارون الزعيم اليميني المعارض في انتخابات رئاسة الوزراء التي تجري في السادس من شباط (فبراير)، وفوز شارون سيحل عرفات ويواجه زعيما اسرائيليا رفض حتى مصافحته.

ويقول باراك انه يأمل ان يتوصل الى

شارون مستعد لتقديم «تنازلات مؤلمة» من اجل السلام

■ القدس - ا ف ب: اعلن زعيم حزب الليكود الاسرائيلي اليميني اربيل شارون خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه «مستعد لتقديم تنازلات مؤلمة لصنع السلام».

وقال شارون «عرف كيف اصنع السلام، لدي الخبرة الضرورية للتوصل الى السلام الذي نريده جميعا (...) اعتقد انه يجب التفاوض وانا قادر على التقدم على طريق السلام (...) السلام يقتضي تنازلات مؤلمة».

■ القدس - ا ف ب: اعلن زعيم حزب الليكود الاسرائيلي اليميني اربيل شارون خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه «مستعد لتقديم تنازلات مؤلمة لصنع السلام».

وقال شارون «عرف كيف اصنع السلام، لدي الخبرة الضرورية للتوصل الى السلام الذي نريده جميعا (...) اعتقد انه يجب التفاوض وانا قادر على التقدم على طريق السلام (...) السلام يقتضي تنازلات مؤلمة».

الامير بندر رتب اتصالا هاتفيا بين مسؤولين فلسطينيين والجنرال باول صحيفة: السعودية ومصر تنصحان عرفات بالترهت

■ دبي - غزة - رويترز - ا ف ب: قالت صحيفة سعودية أمس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ومصر تنصحتا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم توقيع اتفاق سلام مع اسرايل قبل ان تتسلم الادارة الامريكية الجديدة السلطة في كانون الثاني (يناير)، ويتزامن نشر النبا مع الاعلان عن اجماع مزعم لعرفات ويهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي في مصر اليوم الخميس مناقشة الافكار التي طرحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يحاول ترسيته باتفاق في الشرق الاوسط.

وتلقت صحيفة «عكاظ» من مصادر فلسطينية ومصرية قولها ان السعودية ومصر ابطلتا السلطة

■ دبي - غزة - رويترز - ا ف ب: قالت صحيفة سعودية أمس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ومصر تنصحتا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم توقيع اتفاق سلام مع اسرايل قبل ان تتسلم الادارة الامريكية الجديدة السلطة في كانون الثاني (يناير)، ويتزامن نشر النبا مع الاعلان عن اجماع مزعم لعرفات ويهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي في مصر اليوم الخميس مناقشة الافكار التي طرحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يحاول ترسيته باتفاق في الشرق الاوسط.

وتلقت صحيفة «عكاظ» من مصادر فلسطينية ومصرية قولها ان السعودية ومصر ابطلتا السلطة

■ دبي - غزة - رويترز - ا ف ب: قالت صحيفة سعودية أمس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ومصر تنصحتا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم توقيع اتفاق سلام مع اسرايل قبل ان تتسلم الادارة الامريكية الجديدة السلطة في كانون الثاني (يناير)، ويتزامن نشر النبا مع الاعلان عن اجماع مزعم لعرفات ويهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي في مصر اليوم الخميس مناقشة الافكار التي طرحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يحاول ترسيته باتفاق في الشرق الاوسط.

وتلقت صحيفة «عكاظ» من مصادر فلسطينية ومصرية قولها ان السعودية ومصر ابطلتا السلطة

■ دبي - غزة - رويترز - ا ف ب: قالت صحيفة سعودية أمس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ومصر تنصحتا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم توقيع اتفاق سلام مع اسرايل قبل ان تتسلم الادارة الامريكية الجديدة السلطة في كانون الثاني (يناير)، ويتزامن نشر النبا مع الاعلان عن اجماع مزعم لعرفات ويهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي في مصر اليوم الخميس مناقشة الافكار التي طرحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يحاول ترسيته باتفاق في الشرق الاوسط.

وتلقت صحيفة «عكاظ» من مصادر فلسطينية ومصرية قولها ان السعودية ومصر ابطلتا السلطة



سيدة فلسطينية تعد الشاي على الحطب كي يعطر عليه اطفالها الصائمون في آخر ايام الشهر الفضيل أمس الاول (رويترز)

جنرال اسراييلي يتوقع عودة العنف في حال عدم ابرام اتفاق الشارع الفلسطيني يرفض مقترحات كلينتون للتسوية

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر الجنرال عاموس مالكا قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في تصريحات لاوردها أمس الاربعاء وساعات اعلام الاسرائيلية انه من المتوقع عودة العنف في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال مالكا الذي ادلى بهذه التصريحات خلال جلسة مغلقة للجنة الخارجية والدفاع البرلمانية ان الفلسطينيين سيواصلون اعمال العنف بوتيرة محدودة حتى الربيع على ان يتسبوا بتصعيد في وقت لاحق في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام.

وحسب تقديرات الجنرال مالكا فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعلن على ابقاء عملية التفاوض الى حين تشكيل حكومة جديدة في اسرايل (بعد انتخابات 6 شباط (فبراير) لمنصب رئيس الوزراء) وتشكيل ادارة امريكية جديدة برئاسة الرئيس المنتخب جورج بوش.

واعتبر الجنرال مالكا ان عرفات مصمم على ابرام اتفاق سلام مع اسرايل. وواضاف ان الرئيس

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر الجنرال عاموس مالكا قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في تصريحات لاوردها أمس الاربعاء وساعات اعلام الاسرائيلية انه من المتوقع عودة العنف في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال مالكا الذي ادلى بهذه التصريحات خلال جلسة مغلقة للجنة الخارجية والدفاع البرلمانية ان الفلسطينيين سيواصلون اعمال العنف بوتيرة محدودة حتى الربيع على ان يتسبوا بتصعيد في وقت لاحق في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام.

وحسب تقديرات الجنرال مالكا فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعلن على ابقاء عملية التفاوض الى حين تشكيل حكومة جديدة في اسرايل (بعد انتخابات 6 شباط (فبراير) لمنصب رئيس الوزراء) وتشكيل ادارة امريكية جديدة برئاسة الرئيس المنتخب جورج بوش.

واعتبر الجنرال مالكا ان عرفات مصمم على ابرام اتفاق سلام مع اسرايل. وواضاف ان الرئيس

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر الجنرال عاموس مالكا قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في تصريحات لاوردها أمس الاربعاء وساعات اعلام الاسرائيلية انه من المتوقع عودة العنف في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال مالكا الذي ادلى بهذه التصريحات خلال جلسة مغلقة للجنة الخارجية والدفاع البرلمانية ان الفلسطينيين سيواصلون اعمال العنف بوتيرة محدودة حتى الربيع على ان يتسبوا بتصعيد في وقت لاحق في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام.

وحسب تقديرات الجنرال مالكا فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعلن على ابقاء عملية التفاوض الى حين تشكيل حكومة جديدة في اسرايل (بعد انتخابات 6 شباط (فبراير) لمنصب رئيس الوزراء) وتشكيل ادارة امريكية جديدة برئاسة الرئيس المنتخب جورج بوش.

واعتبر الجنرال مالكا ان عرفات مصمم على ابرام اتفاق سلام مع اسرايل. وواضاف ان الرئيس

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر الجنرال عاموس مالكا قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في تصريحات لاوردها أمس الاربعاء وساعات اعلام الاسرائيلية انه من المتوقع عودة العنف في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال مالكا الذي ادلى بهذه التصريحات خلال جلسة مغلقة للجنة الخارجية والدفاع البرلمانية ان الفلسطينيين سيواصلون اعمال العنف بوتيرة محدودة حتى الربيع على ان يتسبوا بتصعيد في وقت لاحق في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام.

وحسب تقديرات الجنرال مالكا فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعلن على ابقاء عملية التفاوض الى حين تشكيل حكومة جديدة في اسرايل (بعد انتخابات 6 شباط (فبراير) لمنصب رئيس الوزراء) وتشكيل ادارة امريكية جديدة برئاسة الرئيس المنتخب جورج بوش.

واعتبر الجنرال مالكا ان عرفات مصمم على ابرام اتفاق سلام مع اسرايل. وواضاف ان الرئيس

رسائل من حزب الله للخارجية المصرية و7 دول عربية تطلب تحديد عدد أسراها في إسرائيل تمهيدا لمبادلتهم



الرئيس السوري بشار الأسد يؤدي صلاة العيد في المسجد الأموي بدمشق أمس (رويترز)

القاهرة - ق. ب.: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية عن تسلم القاهرة وسبع دول عربية أخرى برقيات عاجلة من حزب الله الذي يقود المقاومة في جنوب لبنان الأسبوع الماضي يطلب فيها من وزارات خارجية الدول الثمانية إبلاغ الحزب على وجه السرعة باسماء الأسرى والمعتقلين من جنسية كل دولة في السجون الإسرائيلية تمهيدا لتبادل الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية بجنود الاحتلال الثلاثة الذين اعتقلهم حزب الله في جنوب لبنان إضافة إلى ضابط الموساد العقيد تينينباوم، الذي استدرجه حزب الله من العاصمة البلجيكية بروكسل واعتقله في لبنان.

وقالت المصادر إن الحزب أبلغ الخارجية المصرية أنه يصدد تحديد العدد الإجمالي للمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية وتفاصيل أوضاعهم تمهيدا للمقايضة الشاملة التي ستتم مع تل أبيب في حال نجاح الوساطة الألمانية الحالية وأن حزب الله استعجل رد العواصم العربية. وقد نشرت مجلة «الأهرام العربي» نص رسالة الأمين العام للحزب حسن نصر الله إلى وزارة الخارجية المصرية والتي يعتقد أنها الرسالة نفسها التي أرسلت إلى العواصم العربية التي يعتقد أن لها معتقلين في سجون إسرائيل وهي: مصر وسورية ولبنان وفلسطين والعراق واليمن والجزائر والسودان وجاء فيها:

«تمنى عليكم أن تسرعوا بإبلاغنا باسماء السجناء المصريين والمفوقين في السجون الإسرائيلية حتى نستطيع أن نحدد إجمالي أعداد السجناء العرب في سجون العدو قبل الإقدام على تفاصيل عملية المقايضة الشاملة التي ستتم مع تل أبيب في حال نجاح الوساطات الحالية - وأبرزها الألمانية - للأفراج عن السجناء والمعتقلين اللبنانيين والعرب مقابل الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين الأربعة بمن فيهم الجنود الثلاثة وعقيد الوسام».

التوقيع: حسن نصر الله - الأمين العام لحزب الله اللبناني وقد أكدت «الأهرام العربية» في عددها الأسبوعي الأخير لهذا العام أن رسالة حزب الله بلغت إلى الخارجية المصرية عبر طرف ثالث هو السفارة اللبنانية في القاهرة وأن الحزب شد على معرفة تفاصيل عن الأسرى المصريين (والعرب) تتضمن أسماءهم وأماكن اعتقالهم وأهم التي وجهت لهم من قبل سلطات الاحتلال حتى يمكن الاستعانة بهذه المعلومات في معرفة أماكنهم خصوصا أن الإسرائيليين أبلغوا الوسيط الألماني أنهم لا يعرفون أعداد الأسرى العرب في سجونهم. من ناحية أخرى كشفت مصادر مصرية وأخرى متطابقة عن بعض التفاصيل حول أعداد المعتقلين المصريين والعرب عموما في سجون الاحتلال حيث أشارت المصادر إلى أن عدد السجناء المصريين في السجون

الصحف السورية تتوقع فشل الخطة الأمريكية

دمشق - أ. ب.: اعتبرت الصحف السورية الرسمية أمس الأربعاء أن خطة السلام الأمريكية «تحمّل بذور الفشل» لأنها تتجاهل مرتكزات عملية السلام وخصوصا انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967. وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية أن «تلك المقترحات تحمل بذور الفشل ولن تحقق نتيجة تذكر حتى لو حصلت على موافقة حكومة باراك والسلطة الفلسطينية».

وأضافت أن «الولايات المتحدة لا تزال بعيدة جدا عن ادراك حقائق مشكلة الشرق الأوسط والصراع العربي الصهيوني»، مشيرة إلى أن هذه المقترحات «تتجاهل تجاهلا فاضحا أهم العناصر التي قامت عليها عملية السلام في ما يخص المسار الفلسطيني وفي مقدمتها انسحاب إسرائيل إلى خطوط الرابع من حزيران انسحابا كاملا بما فيها القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم دون قيد أو شرط».

وأكدت صحيفة «تشرين» من جهتها، أن خطة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «تقصم من حقوق الشعب الفلسطيني» وتعلق الأمر بمواصلة دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيدا عن الانتقادات المحلية. ومع الجماعات الفدائية التي تمتد عشرات الكيلومترات، تشكل شرم الشيخ الواقعة بين الجبال الصحراوية من جهة والبحر الأحمر من جهة الأخرى، أفضل الأمثلة للقاصدي السنة الشمس ومحبي الرياضة المائية من غطس وخلافه.

ويوفر المنتج المعزول عن الحياة السياسية والنشاط الثقافي والفكري مكانا آمنا بالنسبة للاجتماعات الدبلوماسية الهمة نظرا لسهولة عزله، فضلا عن ذلك، يجسد المكان رمز السيادة المصرية على سيناء بصحرائها الجبلية وواضحتها الدينية، ومن أبرز دلائله انتشار العديد من الأديرة والمعجم دير القديسة كاترين القريب من جبل حوريب (الطور).

شرم الشيخ البعيدة عن الاضطراب السياسي في القاهرة

■ شرم الشيخ (مصر) - أ. ب.: يعتبر منتجع شرم الشيخ الواقع في أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء حيث تعقد القمة الفلسطينية الإسرائيلية اليوم الخميس رمزا للسيادة المصرية ومكانا مرفقا للضيوف الذين يقيمون «حساسيات معينة» من أمثال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقد عقدت القمة السابقة حول عملية السلام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر، في حين كان آلاف الطلاب يتظاهرون في القاهرة دعما للانتفاضة ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وأحيانا ضد سياسة مصر التي يعتبرونها مهانة إزاء الدولة العبرية.

وضمن هذه الأجواء المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة والتي تجسد حاليا عبر دعوات إلى مقاطعة البضائع الأمريكية، تعتبر شرم الشيخ المكان المثالي بالنسبة لمبارك عندما يتعلق الأمر بمواصلة دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيدا عن الانتقادات المحلية. ومع الجماعات الفدائية التي تمتد عشرات الكيلومترات، تشكل شرم الشيخ الواقعة بين الجبال الصحراوية من جهة والبحر الأحمر من جهة الأخرى، أفضل الأمثلة للقاصدي السنة الشمس ومحبي الرياضة المائية من غطس وخلافه.

ويوفر المنتج المعزول عن الحياة السياسية والنشاط الثقافي والفكري مكانا آمنا بالنسبة للاجتماعات الدبلوماسية الهمة نظرا لسهولة عزله، فضلا عن ذلك، يجسد المكان رمز السيادة المصرية على سيناء بصحرائها الجبلية وواضحتها الدينية، ومن أبرز دلائله انتشار العديد من الأديرة والمعجم دير القديسة كاترين القريب من جبل حوريب (الطور).

■ شرم الشيخ (مصر) - أ. ب.: يعتبر منتجع شرم الشيخ الواقع في أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء حيث تعقد القمة الفلسطينية الإسرائيلية اليوم الخميس رمزا للسيادة المصرية ومكانا مرفقا للضيوف الذين يقيمون «حساسيات معينة» من أمثال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقد عقدت القمة السابقة حول عملية السلام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر، في حين كان آلاف الطلاب يتظاهرون في القاهرة دعما للانتفاضة ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وأحيانا ضد سياسة مصر التي يعتبرونها مهانة إزاء الدولة العبرية.

وضمن هذه الأجواء المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة والتي تجسد حاليا عبر دعوات إلى مقاطعة البضائع الأمريكية، تعتبر شرم الشيخ المكان المثالي بالنسبة لمبارك عندما يتعلق الأمر بمواصلة دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيدا عن الانتقادات المحلية. ومع الجماعات الفدائية التي تمتد عشرات الكيلومترات، تشكل شرم الشيخ الواقعة بين الجبال الصحراوية من جهة والبحر الأحمر من جهة الأخرى، أفضل الأمثلة للقاصدي السنة الشمس ومحبي الرياضة المائية من غطس وخلافه.

■ شرم الشيخ (مصر) - أ. ب.: يعتبر منتجع شرم الشيخ الواقع في أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء حيث تعقد القمة الفلسطينية الإسرائيلية اليوم الخميس رمزا للسيادة المصرية ومكانا مرفقا للضيوف الذين يقيمون «حساسيات معينة» من أمثال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقد عقدت القمة السابقة حول عملية السلام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر، في حين كان آلاف الطلاب يتظاهرون في القاهرة دعما للانتفاضة ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وأحيانا ضد سياسة مصر التي يعتبرونها مهانة إزاء الدولة العبرية.

وضمن هذه الأجواء المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة والتي تجسد حاليا عبر دعوات إلى مقاطعة البضائع الأمريكية، تعتبر شرم الشيخ المكان المثالي بالنسبة لمبارك عندما يتعلق الأمر بمواصلة دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيدا عن الانتقادات المحلية. ومع الجماعات الفدائية التي تمتد عشرات الكيلومترات، تشكل شرم الشيخ الواقعة بين الجبال الصحراوية من جهة والبحر الأحمر من جهة الأخرى، أفضل الأمثلة للقاصدي السنة الشمس ومحبي الرياضة المائية من غطس وخلافه.

ويوفر المنتج المعزول عن الحياة السياسية والنشاط الثقافي والفكري مكانا آمنا بالنسبة للاجتماعات الدبلوماسية الهمة نظرا لسهولة عزله، فضلا عن ذلك، يجسد المكان رمز السيادة المصرية على سيناء بصحرائها الجبلية وواضحتها الدينية، ومن أبرز دلائله انتشار العديد من الأديرة والمعجم دير القديسة كاترين القريب من جبل حوريب (الطور).

■ شرم الشيخ (مصر) - أ. ب.: يعتبر منتجع شرم الشيخ الواقع في أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء حيث تعقد القمة الفلسطينية الإسرائيلية اليوم الخميس رمزا للسيادة المصرية ومكانا مرفقا للضيوف الذين يقيمون «حساسيات معينة» من أمثال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقد عقدت القمة السابقة حول عملية السلام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر، في حين كان آلاف الطلاب يتظاهرون في القاهرة دعما للانتفاضة ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وأحيانا ضد سياسة مصر التي يعتبرونها مهانة إزاء الدولة العبرية.

وضمن هذه الأجواء المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة والتي تجسد حاليا عبر دعوات إلى مقاطعة البضائع الأمريكية، تعتبر شرم الشيخ المكان المثالي بالنسبة لمبارك عندما يتعلق الأمر بمواصلة دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيدا عن الانتقادات المحلية. ومع الجماعات الفدائية التي تمتد عشرات الكيلومترات، تشكل شرم الشيخ الواقعة بين الجبال الصحراوية من جهة والبحر الأحمر من جهة الأخرى، أفضل الأمثلة للقاصدي السنة الشمس ومحبي الرياضة المائية من غطس وخلافه.

ويوفر المنتج المعزول عن الحياة السياسية والنشاط الثقافي والفكري مكانا آمنا بالنسبة للاجتماعات الدبلوماسية الهمة نظرا لسهولة عزله، فضلا عن ذلك، يجسد المكان رمز السيادة المصرية على سيناء بصحرائها الجبلية وواضحتها الدينية، ومن أبرز دلائله انتشار العديد من الأديرة والمعجم دير القديسة كاترين القريب من جبل حوريب (الطور).

■ شرم الشيخ (مصر) - أ. ب.: يعتبر منتجع شرم الشيخ الواقع في أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء حيث تعقد القمة الفلسطينية الإسرائيلية اليوم الخميس رمزا للسيادة المصرية ومكانا مرفقا للضيوف الذين يقيمون «حساسيات معينة» من أمثال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقد عقدت القمة السابقة حول عملية السلام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر، في حين كان آلاف الطلاب يتظاهرون في القاهرة دعما للانتفاضة ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وأحيانا ضد سياسة مصر التي يعتبرونها مهانة إزاء الدولة العبرية.

وضمن هذه الأجواء المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة والتي تجسد حاليا عبر دعوات إلى مقاطعة البضائع الأمريكية، تعتبر شرم الشيخ المكان المثالي بالنسبة لمبارك عندما يتعلق الأمر بمواصلة دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيدا عن الانتقادات المحلية. ومع الجماعات الفدائية التي تمتد عشرات الكيلومترات، تشكل شرم الشيخ الواقعة بين الجبال الصحراوية من جهة والبحر الأحمر من جهة الأخرى، أفضل الأمثلة للقاصدي السنة الشمس ومحبي الرياضة المائية من غطس وخلافه.

ويوفر المنتج المعزول عن الحياة السياسية والنشاط الثقافي والفكري مكانا آمنا بالنسبة للاجتماعات الدبلوماسية الهمة نظرا لسهولة عزله، فضلا عن ذلك، يجسد المكان رمز السيادة المصرية على سيناء بصحرائها الجبلية وواضحتها الدينية، ومن أبرز دلائله انتشار العديد من الأديرة والمعجم دير القديسة كاترين القريب من جبل حوريب (الطور).

المسؤولين عن هذه الأفعال. وكان السوراك قد أرسل رسالة إلى الرئيس المصري حسني مبارك عام 1996م ناشده فيها العمل على إطلاق سراحه هو وبقية الأسرى وشرح جانبها مما يجري لهم في السجون الإسرائيلية حيث يعاملون كخثران تجارب - على أيدي طلبة كليات الطب الإسرائيلية - وقال إن عددهم قرابة الأربعمائة. كذلك لوحظ أن داني ياتوم المستشار الأمني والسياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك حرص بدوره

صحيفة نمساوية تتحدث عن اتصالات سرية بين إسرائيل وسورية بشأن مبادلة الأسرى

فيينا - «القدس العربي» - من عامر البياتي: كشفت صحيفة نمساوية واسعة الانتشار النقاب عن مفاوضات سرية تجري بواسطة نمساوية بين إسرائيل وسورية بهدف تنفيذ عملية التبادل بين إسرائيليين أسرى في لبنان ومعتقلين عرب. وقالت صحفية «كوريير» أن الوساطة التي يقوم بها النمساوي اليهودي بيتر شيروفسكي ممثل حزب الحرية اليميني في البرلمان الأوروبي، ووزير الدفاع النمساوي هربرت شايبنر حيث زار دمشق في تشرين أول (أكتوبر)



مطل فلسطيني يحتفل بالعيد في مخيم شاتيلا في بيروت أمس (رويترز)

جيش لبنان يحذر من وجود الغام في الجنوب الطيران الإسرائيلي يكتف طلعاته في الاجواء اللبنانية

■ راشيا - بيروت - رويترز - أ. ب.: حذر الجيش اللبناني المواطنين الذين يزورون الجنوب المحرر خلال عطلة عيد الفطر من الإلغام الأرضية التي زرعتها القوات الإسرائيلية قبل انسحابها. وقال الجيش في بيان أرسل بالفاكس لرويترز أن القيادة حذرت الزوار والمواطنين العائدين إلى القرى والبلدات المحررة خاصة خلال عطلة العيد بالابتعاد عن المواقع العسكرية وقوات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها. كما طلب الجيش من المواطنين عدم التقاط أشياء تثير الشك والسفر عبر الطرق المهددة. وانتهت إسرائيل في أيار (مايو) الماضي احتلالا دام 22 عاما لجنوب لبنان، لكنها خلفت وراءها آلاف الألغام الأرضية التي تقلل ضحايا بصورة شبه يومية. من جهة أخرى أعلنت مصادر في

مباهج العيد غابت عن البلدات العربية في مناطق 48 تضامنا مع انتفاضة الأقصى

■ الناصرة - من فخرى المقت: غابت مباهج عيد الفطر أمس الأربعاء عن القرى والمدن العربية في إسرائيل كما غابت مباهج عيد الميلاذ تضامنا مع انتفاضة الأقصى التي قدم خلالها العرب والمواطنون من الجيش من المواطنين عدم التقاط أشياء تثير الشك والسفر عبر الطرق المهددة. وانتهت إسرائيل في أيار (مايو) الماضي احتلالا دام 22 عاما لجنوب لبنان، لكنها خلفت وراءها آلاف الألغام الأرضية التي تقلل ضحايا بصورة شبه يومية. من جهة أخرى أعلنت مصادر في



حرب بين مجموعتين اثنتين في «إيفري» لان امرأة باعت سمكاً غير طازج لامرأة أخرى العنف في ضواحي المدن الفرنسية: المهاجرون متهمون أولاً وضحايا ثانياً



مهاجر من شمال أفريقيا يرافق ابنه وصديقه الى المحكمة. لقد تعرّف القضاة الفرنسيون على مثل هذه المشاهد

تعنى بشؤون المهاجرين العرب واسمها «بور اف. ام» وثبتت هذه الإذاعة برنامجاً أسبوعياً في ساعة متأخرة من الليل تنشطه الذئبة فتحمي تعطي من خلاله الكلمة لسمعتها ليتكلموا عبر أمواج الأثير مع أصدقائهم وأقاربهم الموجودين في السجون الفرنسية وما أكثرهم؛ القاضي الذي أشرف على آخر جلسة في إطار قضية فوسيني قاتل سنان كان يطرح في كل مرة على الشهود السؤال التالي: «ما هو سر العداوة بين الحين؟ ولم يستطع الحصول على جواب مقنع، أما الدعوى العام، فقد أشار الى الحماقة التي تؤدي الى هذا النوع من المآسي، وقد كشف أن «حسبياً» مماثلة بين مجموعتين في مناطق أخرى من بلدة «إيفري»، نشأت بسبب امرأة باعت سمكاً غير طازج لامرأة أخرى. تشكل هذه الحروب التي تندلع من حين لآخر بين أحياء الضواحي الفرنسية ظاهرة حقيقية وفي فرنسا بأكملها. وهناك حرب باردة، حالياً بين حي «فرانوازان» وحي «كوسمونوت» في سان دوني بالضواحي الشمالية لباريس. ولئن أبدى قاضي «إيفري» نوعاً من السذاجة في البحث عن أسباب

العنف، فإن تجارة السلع والمخدرات هي أبرز هذه الأسباب. **أسلحة داخل المحكمة** وقد بلغت جرأة شباب «إيفري» مستويات مذهلة عندما أخرجوا أسلحتهم داخل قصر العدالة لتصفية حساباتهم على مراهق ومسمع رجال الشرطة الذين اضطروا للاستنجاد بقوة التدخل السريع. نشرت صحافية فرنسية كتاباً عن واحد من هذه الأحياء الصعبة وعنوانه «الحي الخفيف» ضمته شهادات لبعض السكان. أحدهم قال بنفسه أنه ليس عنصرياً ولكنه يتعجب كيف يبقى الشباب المغاربة من دون عمل ثم يملكون أجمل السيارات وكلهم يحملون هواتف نقالة. وتحدث هذا المشاهد صراحة عن السرقة. تقدم هذه الأيام إذاعة «بور اف. ام» أغنية لطرب جزائري اسمه الشاب عزيز، ينتقد فيها تورط الشباب المغاربة في «الانصراف» مستعملاً اللغة الفرنسية، ومما جاء في بعض كلماتها جملة تلخص هذا الواقع: «أخجلوا، انه يشار الينا بالبنان».

تحقيق جديد لمخبر الشرطة يعيد فتح قضية البستاني المغربي عمر رداد

1994 لدى محكمة الجنايات في مقاطعة ألب ماريتم ثم أفرج عنه في الرابع من أيلول (سبتمبر) 1998 بناء على مرسوم عقو رئاسي بعد سبع سنوات من السجن. ورفع البستاني المغربي فور الإفراج عنه طعناً لدى لجنة مراجعة الاحكام الجزائية التي تشكلت من قضاة محكمة الاستئناف والتي يحقق أحد أعضائها منذ الطعن وكانه قاضي تحقيق. ومن المربح ان تأخذ اللجنة قرارها النهائي في نيسان (أبريل) او أيار (مايو) حسب مصادر قضائية.

محض الجهول الذي اكتشف دم. وقد يتم التعرف على النتائج بعد بضعة أسابيع حسب مصدر قضائي اكده المحامي فيرجيس. وكانت هيئة الاتهام دائماً تؤكد ان السيدة مارشال كانت بمفردها داخل قاعة المدفأة حيث عثر على جثتها، لانه كان من المستحيل احكام اغلاق الباب من الخارج. وقالت النيابة ان ارملة أحد كبار ارباب مصانع قطع غيار السيارات قتلت بيد البستاني بسبب قضية أجرة. وصدر في حق عمر رداد حكم بالسجن 18 سنة العام

وصرح محامي البستاني المغربي عمر رداد، جاك فيرجيس لإذاعة «أوروب 1» التي نقلت الخبر أمس الأربعاء «لقد انتهينا الآن». وقال مغرباً عن فزته «نعم الان ان كان مع السيدة مارشال رجل، مؤكدا ان القاتل لا يمكن ان يكون عمر لانه لا يمكن ان يتهم نفسه بنفسه» ولانه «امي تمام». وقال فيرجيس ان موكله «سبواق فمصم» على طلب لجنة مراجعة الاحكام الجزائية مقارنة محضه الريبي النووي المنقوص الأكسجين «دي. ان. ايه» مع

باريس - اف ب: ادى تحقيق جديد قام به مخبر الشرطة العلمية في باريس الى اعادة فتح ملف عمر رداد باستنتاجه ان آثار الدم التي كتبت بها جملة «عمر قتلني» باللغة الفرنسية كانت من دم الفتيلة السيدة مارشال مزوج بدم رجل. وقد اكتشفت آثار يد على الجهة الداخلية لباب قاعة المدفأة التي احتجبت فيها جيسلان مارشال (64 سنة) في حزيران (يونيو) 1991 لدى اغتيلها في منزلها بقرية موجان (ألب ماريتم جنوب فرنسا).

السيول جرفت 6 اشخاص بالمغرب وحكومة اليوسفي وضعت برنامجاً لمكافحة التسول

الرباط - تطوان (المغرب) - رويترز: قال شهود عيان يوم الثلاثاء ان سيولا جرفت معها ستة اشخاص على الاقل في منطقة تطوان بشمال المغرب. وشاهد مراسل لرويترز زار المنطقة عشرات الرجال المسنين والنساء والاطفال ينتظرون منذ الفجر وصول المساعدة الحكومية لاجلهم من المنطقة. وقال مصدر طبي ان «السيول جرفت ستة اشخاص على الاقل». وازدادت اوضاع السيول وصلت الى ارتفاع متريين اليوم الثلاثاء. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين للتحقيق. وقال المركز الوطني للأرصاد الجوية ان امطاراً غزيرة تسقط على شمال المغرب منذ يوم الجمعة الماضي بمعدل يصل الى 75 ملمتراً يومياً في اقليمي طنجة وتطوان. من جهة ثانية اعلن رسمياً في الرباط ان الحكومة المغربية وضعت خطة لمكافحة التسول في منطقة الرباط لتتيح ل1721 شخصاً عام

2001 من الافادة من 700 مشروع صغير بكلفة اجمالية قدرها خمسة ملايين دولار. وسيشمل البرنامج عائلات تتعاطى التسول في 54 حياً في محيط العاصمة فضلاً عن مدن اخرى حسب ما افادت وكالة الانباء المغربية. ووضعت البرنامج وزارة التنمية الاجتماعية والتشغيل بالتعاون مع 32 منظمة غير حكومية مغربية. وبعد منطقة الرباط، سينفذ برنامج مماثل في محافظة مراكش (جنوب). وقال عباس الغاسي وزير التنمية الاجتماعية والتشغيل ان «مكافحة التسول يجب ان تقوم على مقاربة متكاملة وليس على الصدقة واعمال الخير». وارتفع عدد المواطنين في المغرب الذين يعيشون تحت عتبة الفقر بشكل لافت خلال الاعوام العشرة الاخيرة ويحاول حالياً 19 المئاً من سكان المغرب الذين يقدر عددهم بحوالي 30 مليون نسمة.



سيدة جزائرية يوم العيد تبكي امام قبر والدها الذي عجزت الدولة عن حمايته ومئات المدنيين العزل فراح ضحية عتف اعمى في شهر رمضان

خمسة قتلى في اعمال عنف بالجزائر

الجزائر - اف ب: قتل خمسة اشخاص وجرح ثلاثة اخرون الاحد والاثنين في اعمال عنف في الجزائر، حسب ما افادت الصحف الجزائرية يوم الثلاثاء. وقتل زوجان الاثني في عزابطة بالقرب من سكيكدة (على بعد 500 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة) بايدي مجموعة من المسلحين، حسب ما افادت صحيفة «الوطن». وقتل الزوجان بالرصاص خلال هجوم على منزلهما بعد ظهر الاثنين بحسب الصحيفة. وقتل قائد الحراس المدنيين في بلدة بويدل (على بعد خمسين كيلومتراً شرق الجزائر) احد على حاجز مزيف نصبت مجموعة مسلحة، حسب ما افاد العديد من الصحف. وقتل هذا المسؤول الذي كان داخل سيارته على طريق صغيرة امام ابنه الذي نجح في الفرار. وقتل مسلحان وجرح ثلاثة اخرون الاحد خلال اشتباك مع الجيش في منطقة تيارت (على بعد 340 كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة) بحسب هذه الصحف. ودارت المواجهات عندما لاحظ الحراس المدنيون وجود «تحركات مشبوهة لسلمين» بحسب الصحف. وفاق عدد ضحايا العنف في شهر رمضان وحده 250 قتيلاً بين مدنيين، بينهم كثير من النساء والاطفال، وعسكريين.

تدهور التعايش بين اليمين واليسار في فرنسا خلال العام الفين



شيراك (يمين) وجوسبان: خلافات دائمة برزت الى العلن هذه السنة

وادت اعترافات ميري التي اذيعت بعد وفاته الى اضاء اجواء ثقيلة على التعايش. ودافع الرئيس عن موقفه بشكل ضعيف واصفا الاعترافات بانها «مزام» في حين وجد رئيس الوزراء سيع. ورغم شيراك على قبول ذلك خصوصاً وأنه يفكر في ترشيح نفسه لولاية أخرى ويعارض بشدة واضحة عملية الإصلاحات هذه. وفي الخريف المنصرم، ساهم الكشف عن اعترافات جان كلود ميري المكلف بشكل سري بجمع الاموال سابقاً من شيراك الى السجن لفترة قصيرة بسبب قضية تزوير مستندات تخص ميان عامة في منطقة باريس. وادى ذلك الى الكشف عن نظام لتوزيع الرشاوى بين اليمين واليسار. واضطر شيراك مرة أخرى الى توضيح موقفه في 14 الشهر الحالي امام الفرنسيين.

واحد انه لا يستطيع ان يصدق وجود مثل هذا النظام ورفض، نظراً لمكانة المنصب الذي يتولاها، ان يستدعى لادلاء بافادته امام القضاء. لكن المفاجأة القضائية الاخيرة للسنة الحالية الحبيبة بالضربات استهدفت الاشرافيين هذه المرة باحد اكبر رموزهم، اي نجل الرئيس السابق الراحل فرانسوا ميتران. ويتهم جان كريستوف ميتران

وابدى الرجلان تفاهما كاملاً في مواجهة الشركاء في الاتحاد الاوروبي. وسبق لجوسبان، في الربيع الماضي، ان قرر خفض مدة الولاية الرئاسية الى خمس سنوات بدلاً من سبع. ورغم شيراك على قبول ذلك خصوصاً وأنه يفكر في ترشيح نفسه لولاية أخرى ويعارض بشدة واضحة عملية الإصلاحات هذه. وفي الخريف المنصرم، ساهم الكشف عن اعترافات جان كلود ميري المكلف بشكل سري بجمع الاموال لحزب شيراك في التشكيك بالرييس.

القضاء الفرنسي يبقي نجل ميتران في السجن

باريس - اف ب: رفضت غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في باريس امس الأربعاء طلب الافراج عن جان كريستوف ميتران النجل الاكبر للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران الموقوف في قضية اتجار بالاسلحة مع انغولا كما اعلن محاميه جان بيار فيرسييني. كامبينشي. وقد طلبت النيابة العامة في محكمة الاستئناف في باريس ابقاء ميتران الذي ادخل الى السجن في 21 كانون الاول (ديسمبر) قيد الحجز. ورفض طلب الافراج عن ميتران في 22 كانون الاول (ديسمبر) غداة توقيفه واستنظر فيه غرفة الاتهام في العمق مرة جديدة خلال مهلة 10 الى 20 يوماً. وقد وجهت الى جان كريستوف ميتران (54 عاماً) المستشار السابق في قصر الايزيه للشؤون الافريقية تهمة «التواطؤ في عمليات اتجار بالاسلحة واستغلال النفوذ من قبل شخص مكلف القيام بمهام في المجال العام واستغلال الثقة».

بارد واغتمت مناسبة اعتقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي وفاجأ الجميع باعلانه قلب الجسودل الزمني لانتخابات العام 2002 لكي تحصل التشريعية منها بعد الرئاسة. وكان من شأن هذه الخطوة وضع شيراك الذي يعارض ذلك، لانه غير مفيد له على الصعيد الانتخابي، امام الامر الواقع، فندد «بمحاولات تغيير قواعد اللعبة قبل وقت قليل من الانتخابات». وبعد ايام، سمحت القمة الأوروبية التي عقدت في مدينة نيس الفرنسية بعودة ما. **القضاء الفرنسي يبقي نجل ميتران في السجن** باريس - اف ب: شهدت عملية التعايش، وهي خصوصية سياسية فرنسية حيث يستمر الرئيس اليميني في العمل مع غابلية وحكومة يساريين، مزيداً من التدهور خلال العام الفين. وشكل اندلاع أزمة مرض جنون البقر مناسبة الانقطاع بين الرئيس، من الديخولية الجديدة جاك شيراك، ورئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الذين اقاما منذ بداية التعايش عام 1997 علاقات هادئة للغاية، اقله على الصعيد الرسمي. وفي السابغ من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ادلى شيراك بتصريحات رسمية دعا خلالها جوسبان، مستشهداً بالفرضيات، الى حظر العلف الحيواني المنشأ. ولم يخف الاخير غضبه ازاء رئيس لم يتردد في اشارة مخاوف الراي العام بشكل غير عقلاني، حسب رايه، من اجل غايات سياسية. وللمرة الاولى، لم يحاول الاثنان اخفاء شعورهما، وقاما بنقل خلافتهما الى العلن. وقد سجل شيراك نقطة لان الحكومة اضطرت تحت ضغطت الاحداث والراي العام الى اخذ الاجراءات التي يطالب بها الاتحاد الاوروبي. ومن جهته، لم يتأخر جوسبان

اتصال هاتفي بين الرئيسين عبدالعزيز بوتفليقة ومحمد خاتمي

طهران - اف ب: افادت الاذاعة الايرانية ان الرئيس محمد خاتمي بحث امس الأربعاء في مكاتبة هاتفية مع نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في القضية الفلسطينية وفي وضع السوق النفطية. وازدادت الاذاعة ان خاتمي وبوتفليقة بحثا في سبل تجنب انخفاض اسعار النفط، بدون اعطاء المزيد من التفاصيل. واشاد الرئيس الايراني «بمواقف الشعب والحكومة الجزائريين» حيال القضية الفلسطينية. واعرب خاتمي عن امله في ان «يتخلص الفلسطينيين من غل الاسرائيليين». وكان خاتمي اتصل هاتفياً امس الثلاثاء بالعديد من القادة العرب وهنأهم بحلول عيد الفطر وبعامهم ايضاً الى «دعم نضال الشعب الفلسطيني» مكرراً موقف بلاده المتعلق ب«تحرير الأراضي الفلسطينية وخصوصاً القدس». واعلن التلفزيون الايراني ان خاتمي اتصل هاتفياً بكل من المعامل السعودي الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد والسوري بشار الاسد. وقامت الجزائر وايران بتبادل السفراء في تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان اعادا اجتماعهما في ايلول (سبتمبر). وعينت الجزائر عبد القادر حجاز سفيراً موفواً فوق العادة لدى طهران بينما عينت ايران في المنصب نفسه محمد رضا مولي زاد النائب السابق والعضو النافذ في التيار المحافظ. وكانت الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران والسودان العام 1993 واتهمتها بدعم الاسلاميين المسلمين الذين تمردوا على النظام الجزائري منذ 1992. وتنفى كل من الحزبوط وطهران تورطهما بمساعدة الجماعات المسلحة بينما شككت الصحافة الجزائرية طيلة السنوات المنصرمة على الزج بالبلدين في المأساة التي تعيشها الجزائر منذ انقلاب شتاء 1992.



على دافعي الضرائب الامريكيين والاوروبيين واليابانيين ان يفتحوا محافظهم

منزل مقابل منزل: اسرائيل تقترح اسكان اللاجئين في مستوطنات الضفة

تحت السيادة الاسرائيلية، ومع ان باراك سيعلم انه يرى في الانتخابات استفتاء شعبي على الاتفاق وان على الكنيست ان تطيع قرار الناخب الا انه ليس من الصعب ان نصف ماذا ستقول رحبعام زئيفي وبني الون اذا ما سلم باراك العرب الحرم ببارق اصوات العرب.

لا يمكن للمخلص من المفاتح الكبرى «فقط شارون سيجلب السلام»، وبالنسبة للملاراة الذين يتساءلون اني سلام يقصد، هاكم البند المركزي في مشروع شارون للسلام والذي وزعته وزارة الخارجية في اثناء ولايته كوزير للخارجية قبل اقل من سنتين: اسرائيل والسلطة الفلسطينية توقعان على اتفاق انتقالي مشابه للاتفاق عدم اعتداء، وتمتخ الفترة الانتقالية اسرائيل الوقت الكافي للفحص اذا كانت الظروف ناضجة لاتفاق سلام حقيقي و دائم (لك ذلك بالطبع قبل وقت طويل من الانتفاضة)، وحتى ذلك الوقت يكفي الفلسطينيين بحرية الحركة فقط في جزر المناطق التي ستكون تحت سيطرتهم، اما اسرائيل فتبقى تحتفظ بكامل السيطرة الامنية على المناطق الامنية، اي قاطع ظهر الجبل وغور الاردن، وبالطبع فان الطرق العريضة التي تؤدي اليها من اسرائيل ستكون خارج نطاق السلطة الفلسطينية.

والخارطة المرققة بمشروع شارون للسلام تحيي كل المستوطنات في موقعها وتعرض على الفلسطينيين سيطرة مدنية في نحو 50 في المائة من المناطق «مشروع شارون» لا يذكر القدس ولو بكلمة واحدة بما في ذلك الاحياء العربية، ولا اي كلمة عن لاجئي العام 1948، وشارون يقترح «النظر في حل» لشكلة تازحي العام 1967.

عكفا الدار
(مترس) 2000/12/26

يقولان في نهايته معا «ثلاثة-اربية ونحن نقبل اقتراح الجسر لكينتون»، وهذه الخطوة كغيلة بعقد قمة وصياغة اتفاق الاطار صياغة نهائية.

في هذه النقطة ستبدأ مرحلة التسويق، رئيس الولايات المتحدة (المنصرف والمنتخب) ورؤساء روسيا وفرنسا ومصر وزعماء الصين وبريطانيا واليابان وملكا الارض والمغرب جميعهم سيشاركون في العرض الكبير وهم سيكونون الجمعيات الجديدة لباراك كي ينتخب لرئاسة الوزراء، وهذه المرة سيكون كل شيء قانونيا تماما، لن يدعو أي منهم الناخب الاسرائيلي الى التصويت لباراك، ولكن الرسالة ستكون: اذا كنت مع الاتفاق فكلنا سنضمن أمن اسرائيل، وستغمركم ببحر من المال، سفارتنا في تل ابيب تلقت منذ الآن امرا بالبحث عن مواقع لها في القدس، والمندوبون الدبلوماسيون للدول العربية الذين استدعتهم بلذاتهم سيعدون الى العاصمة المعترف بها لاسرائيل.

لن يقول الزعماء ماذا سيحصل اذا ما ادخل الناخب الى الصندوق البطاقة غير الصحيحة، وسيكون هناك من سيقول له ماذا سيحصل للولسة التي تفصل الاحتلال على اتفاق سلام حصل على موافقة الطرف الآخر وحظي بمباركة معظم العالم: عقوبات اقتصادية قوية رجع دولية وعزلة عالمية.

وإذا ما قرر الناخب التنازل عن السيادة النظرية لاسرائيل على الحرم مقابل اعتراف دولي بسيادة اسرائيل في القدس اليهودية فإن الحسم سينتقل الى الكنيست، على الحكومة يأخذون بالحسبان امكانية ان حتى لو حصل باراك على «تفويض متجدد» فلن يتمكن من تجديد 61 مؤيدا في الكنيست، وحسب تعديلات على القانون اختلفت في السنوات الاخيرة هناك حاجة الى اقلية النواب للمصادقة على تنازل عن اراض

اسرائيل وفلسطين.

ان مرحلة الانتاج لاتفاق السلام تقرب من نهايتها، واعضاء المجلس الوزاري للسلام اخذوا انطباعا بان باراك قرر الرد بالاجاب على اقتراح الجسر لكينتون. ومع ان شلومو بن عامي اخذ لنفسه حبيلا اطول قليلا مما تلقاه من رئيس الوزراء ولا سيما بالنسبة للقدس الا ان باراك «يهجم على السلام»، كما يهجم كلب من نوع «بولدوغ» حررت لثوه من رسنه، يوسي سريد لم يترك مجالاً للشك ماذا سيحصل لباراك اذا ما تبين ان كل الخطة كانت ترمي للتحصل من شمعون بيرس فقط وحسب كل الدلائل فان ياسر عرفات قرر هو الآخر ان الثنائي كينتون-باراك يناسبه اكثر من الثنائي بوش-شارون. وكابوس باراك هو انه في اللحظة الاخيرة وبعد ان يعرف كل العالم انه تنازل عن السيادة في الحرم فيندم عرفات ويجعل منه نكتة بائسة.

وهذا هو السبب الذي يجعل الامريكيين يوجهون كل مدافعهم نحو غزة، ووزارة الخارجية مادلين اولبرايت كانت ترغب شديد الرغبة في التوجه اليها ولكن كينتون تعلم من الحادثة في منزل السفير الامريكى في باريس في بداية الانتفاضة في ان السيدة الاولى في وزارة الخارجية لا تعد تترك اي انطباع على عرفات، وقد امر الرئيس مستشار الامن القومي ساندي برغر اعداد الحقائق وقد نجح الامريكوي في ربط ابو مازن بالخطوة وانزلوا ابو علاء عن الجدار ايضا، وابعث الرئيس مبارك كينتون بشكل رسمي تايبده لقيادة التسوية، وحتى الاسبوع الاخير لم يصدق احد ان باراك يقصد الامر بجدي، والان ايضا لم يتأكد العالم من ذلك بعد، فعرفات لم يتنازل عن حق العودة فقط كي يتبين له بعد ساعة ان باراك ندم، وهو الآخر يعرف شيئا ما عن التحركات المتعرجة لرئيس الوزراء، والحل المتوقع هو لقاء ثنائي بين باراك وعرفات

دفعته اسرائيل على مدى سنوات طويلة، اما يهود باراك فلا يخجل من ان يقدم للاختيار حساب الانسحاب، ولكنه يعرف انه سيكون غريبا ان لم يكن وقحا المستلب من مواطني الدانمارك المشاركة في تمويل بناء احمسب-يا فلسطينية على الضرائب حديثة العهد للمنازل التي هدمتها اسرائيل.

وحسب الاتفاق المتوقع فان احدا ما سيضطر الى الحرس على اعادة تأهيل نحو 55 الف اسرائيلي يسكنون في نحو 60 مستوطنة في قلب الضفة الغربية وقطاع غزة. لقد شجعت حكومات اسرائيل بشكل عام هؤلاء الناس على اقامة منازلهم وزراعة محاصيلهم وتطوير مناطقهم الصناعية، اما الآن فقد حان الوقت لجر قرص الاسكان السنخي والهجرة الى دولة اسرائيل السيادة في حدودها الجديدة، ويدور الحديث حول ثمانية آلاف اسرة من كريات اربع على تقوا من بيت ايل الى محول، المنازل والحقول والشاغل ودور الثقافة التي ستنتقل الى اللاجئين سنجري فيها مقاصدة مع نصيب اسرائيل في مشروع السلام، وهكذا سيستبقى المزيد من الاموال لتعويض عائلة ليفنغري كي تتمكن من شراء بيت جديد في القدس اليهودية، فعلى اي حال يدور الحديث عن صندوق عالمي واحد، وسيكون المبدأ هو شقة في اسرائيل مقابل شقة في الخليل، ومن يفضل ان يغير بيته بايديه كي يوفر على نفسه مشهد اللاجئين المرتاحين في صالونه سيضطر الى ان يوفر بايديه ايضا لشراء شقته الجديدة.

عقب السفير انديك على دعوة النائبة كولين اقبال الرئيس كينتون للمشاركة في حديقة في تديشن مقر حزب العمل في الرابع من كانون الثاني بان الرئيس سيكون منشغلا في حدث آخر كل العالم سيحدث عنه، وقسرت وزارة الخارجية كلام السفير بان هذا هو موعد التوقيع على مسودة اتفاق السلام بين

سيتعين على دافعي الضرائب الامريكيين والاوروبيين واليابانيين ان يفتحوا محافظهم، كي يكف الاسرائيليون والفلسطينيون عن القتال على ارض اصغر باربعة اضعاف من حديقة ككو في شمالي اسرئرايا، فاعادة تأهيل اللاجئين ستكون هي البند الاكبر ثمنا في اتفاق السلام: بين 20-10 مليار دولار.

وحكومة اسرائيل ستشارك في الاخرى في هذا المشروع الدولي، فعلى اي حال فمع او بدون حق العودة فان لها صلة بمشكلة اللاجئين اكبر بقليل من حكومة الدنمارك، وبعض التمويل الاسرائيلي ان لم يكن معظمه سيعطى بالعملة الصعبة للملكية العقارية وبديل تمويل بناء بيت جديد في الخليل لاجيء من لبنان فانه سيحصل على بيت فلسطيني من ابناء الطبقة الوسطى يسكن في المناطق، ومقابل ذلك يحصل ذاك الفلسطيني على منزل واحد من جيرانه اليهود الذين سيحلون من منازلهم مثلا بيت الحاخام موشيه ليفنغري في الخليل، وهكذا يمنع وضع تقام فيه مخيمات لاجئين جديدة في المناطق ولا ينشأ وضع اشكالي يسكن فيه اللاجئون بالذات في اللقل من طابق واحد.

وعلى اي حال فان مشاهد نيسان 1982 عشية اعادة سيناء الى مصر لن تنكرر، فتحينها بعثت وزارة المالية مخمنو الاملاك لتقدير قيمة اللقل، فيما بعث وزير الدفاع اريئيل شارون جنود الجيش الاسرائيلي لانزال تساحي هنجبي من النصب لخللاء الطريق للرحلات.

لقد وقع دافع الضرائب ثمنا باهظا كي لا يرى في التفرؤون اطفالا عرب يلعبون في حديقة في يميم، وتعدنا سولت اسرائيل ايضا لبعوث وكذا التعويضات للمستوطنين، رئيس الوزراء مناحيم بيغن كان اكثر غزوة من ان يطلب منحة امريكية لتمويل الانسحاب، واكتفى بقرض طويل الامد

اسرائيل والفلسطينيون يتجادلون: أين حائط المبكى؟

مدخل قاعة محسمون نعيم التسوية الى هذا العصر، وحسب الاسرائيليين يبلغ الطول الاجمالي للحائط الغربي 485 مترا. ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل ستحتل في المفاوضات والحصول عليه كل ان جزءا منه يمر اسفل بيوت الصي الاسلامي، والجدل حول المبكى هو جدل حاد ومبدئي ومن الامكانيات التي طرحت هي ان يحصل كل طرف على السيادة في جزء منه؛ حيث يكون للفلسطينيين سيادة على ساحة الحرم، الحي الاسلامي والحي المسيحي، فيما يكون لاسرائيل سيادة على المبكى والحي اليهودي وعلى جزء من الحي الارمني في البلدة القديمة.

والامكانية الثانية هي ان لا تحدد السيادة ابدأ ويتملك كل طرف ويدير الجزء الذي يديره اليوم، ورد الفلسطينيين على ذلك بان اسرائيل تستطيع ان تدير المبكى والحي اليهودي، ولكن السيادة عليها تبقى فلسطينية.

ويتمدد الجدال ايضا ليطال رابطة الشعب اليهودي بالحرم، حتى لو حصل للفلسطينيين على السيادة في الحرم فانهم يعارضون ان يذكر الاتفاق ويعلمنا سيادة حين يوقعون على الاتفاق ان للشعب اليهودي رابطة تاريخية ودينية بالحرم، انهم يفضلون ان يكتب في هذه الحالة ان الشعب اليهودي يقول ان له رابطة تاريخية ودينية بالحرم.

زئيف شيف
(مترس) 2000/12/26

ما هو طول حائط المبكى الغربي؟ هل يقتصر على الحائط المقابل لساحة المبكى - الحائط الذي طوله المكشوف هو 58 مترا وعتاد اليهود الصلاة قبالة- او ان الحديث يدور عن حائط مبكى اطول يعتبر السور الغربي للهيكل سابقا الحرم اليوم؟ كذلك هذا بشكل عقبية بين اسرائيل والفلسطينيين، يطالب الفلسطينيون ان تطرق كل تسوية سياسية بشأن المبكى الى المقطع القصير جدا الذي جرت العادة على تسميته «بحائط الكباء»، وهذا هو المقطع المكشوف للمبكى امام الساحة التي اقامتها اسرائيل بعد حرب حزيران. فيما تقصد اسرائيل الحائط الغربي بكل طوله وهذا ما يسمى بـ Western Wall بدءا من زاويته الجنوبية - الغربية من هنا نحو 12 مترا شمالي قوس روبنسون الى المقطع الذي تجري فيه حفريات أثرية- تلك الحفريات التي اكتشف فيها الشارع الهردويوني بطول حوالي 75م، وفي سياق حائط المبكى الغربي يوجد باب المغاربة ويعد حائط الكباء وهناك اعتاد اليهود الصلاة طوال الاجيال وباتجاهه يتجه كل الملحن اليهود في كل امكن تواجدهم.

ويستمر الحائط الغربي باتجاه قوس ولسون الذي يطلونه من ساحة المبكى، وبعد حرب حزيران استتمرت دولة اسرائيل الكثير من الاموال لتلطيظ قاعات قوس ولسون واخلاله من الدمار والتراب، ومنذ ذلك الحين تجري الصلاة في كل هذه القاعات، ويوجد من قاعات قوس ولسون

رغم مخاوف نشوب حروب اهلية في اماكن تواجد اللاجئين

ليس ثمة زعيم عربي طالب عرفات بالتمسك بحق العودة



قوات اسرائيلية تحاول منع متطرفين من الدخول الى الحرم القدسي امس

الذي انتقلوا الى الاردن ويحلمون بطاقات لاجيء مصرية لم توافق مصر على استيعابهم.

من ناحية اخرى فان خوف عرفات هو انه سواء تنازل عن الحق او وجد له صيغة حل ام لا فانه يعاني من شرك، حتى انه لو نجح في التغلب على المعارضة الداخلية وخاصة اللاجئين في المناطق، وحتى لو اعلن عن اقامة دولة مستقلة بصورة احادية الجانب فانه في اللحظة التي ستقام فيها دولة مستقلة سيطلب من اللاجئين الفلسطينيين الانتقال اليها، ومرة واحدة انه لم يعد لهم أي حلم ولا اي حل اقتصادي، وقال محلل اردني لصحيفة «هارتس»: «ربما نحن امام حرب اهلية على ارضنا، وربما اسوأ من ذلك اذا قررت سورية ولبنان طرد اللاجئين الى داخل الاردن كمحطة انتقالية وحيدة باتجاه فلسطين، فان عرفات سيبدو نفسه بعد الاتفاق انه الرجل

الذين انتقلوا الى الاردن ويحلمون بطاقات لاجيء مصرية لم توافق مصر على استيعابهم.

من ناحية اخرى فان خوف عرفات هو انه سواء تنازل عن الحق او وجد له صيغة حل ام لا فانه يعاني من شرك، حتى انه لو نجح في التغلب على المعارضة الداخلية وخاصة اللاجئين في المناطق، وحتى لو اعلن عن اقامة دولة مستقلة بصورة احادية الجانب فانه في اللحظة التي ستقام فيها دولة مستقلة سيطلب من اللاجئين الفلسطينيين الانتقال اليها، ومرة واحدة انه لم يعد لهم أي حلم ولا اي حل اقتصادي، وقال محلل اردني لصحيفة «هارتس»: «ربما نحن امام حرب اهلية على ارضنا، وربما اسوأ من ذلك اذا قررت سورية ولبنان طرد اللاجئين الى داخل الاردن كمحطة انتقالية وحيدة باتجاه فلسطين، فان عرفات سيبدو نفسه بعد الاتفاق انه الرجل

الذين انتقلوا الى الاردن ويحلمون بطاقات لاجيء مصرية لم توافق مصر على استيعابهم.

من ناحية اخرى فان خوف عرفات هو انه سواء تنازل عن الحق او وجد له صيغة حل ام لا فانه يعاني من شرك، حتى انه لو نجح في التغلب على المعارضة الداخلية وخاصة اللاجئين في المناطق، وحتى لو اعلن عن اقامة دولة مستقلة بصورة احادية الجانب فانه في اللحظة التي ستقام فيها دولة مستقلة سيطلب من اللاجئين الفلسطينيين الانتقال اليها، ومرة واحدة انه لم يعد لهم أي حلم ولا اي حل اقتصادي، وقال محلل اردني لصحيفة «هارتس»: «ربما نحن امام حرب اهلية على ارضنا، وربما اسوأ من ذلك اذا قررت سورية ولبنان طرد اللاجئين الى داخل الاردن كمحطة انتقالية وحيدة باتجاه فلسطين، فان عرفات سيبدو نفسه بعد الاتفاق انه الرجل

الذين انتقلوا الى الاردن ويحلمون بطاقات لاجيء مصرية لم توافق مصر على استيعابهم.

من ناحية اخرى فان خوف عرفات هو انه سواء تنازل عن الحق او وجد له صيغة حل ام لا فانه يعاني من شرك، حتى انه لو نجح في التغلب على المعارضة الداخلية وخاصة اللاجئين في المناطق، وحتى لو اعلن عن اقامة دولة مستقلة بصورة احادية الجانب فانه في اللحظة التي ستقام فيها دولة مستقلة سيطلب من اللاجئين الفلسطينيين الانتقال اليها، ومرة واحدة انه لم يعد لهم أي حلم ولا اي حل اقتصادي، وقال محلل اردني لصحيفة «هارتس»: «ربما نحن امام حرب اهلية على ارضنا، وربما اسوأ من ذلك اذا قررت سورية ولبنان طرد اللاجئين الى داخل الاردن كمحطة انتقالية وحيدة باتجاه فلسطين، فان عرفات سيبدو نفسه بعد الاتفاق انه الرجل

الذين انتقلوا الى الاردن ويحلمون بطاقات لاجيء مصرية لم توافق مصر على استيعابهم.

من ناحية اخرى فان خوف عرفات هو انه سواء تنازل عن الحق او وجد له صيغة حل ام لا فانه يعاني من شرك، حتى انه لو نجح في التغلب على المعارضة الداخلية وخاصة اللاجئين في المناطق، وحتى لو اعلن عن اقامة دولة مستقلة بصورة احادية الجانب فانه في اللحظة التي ستقام فيها دولة مستقلة سيطلب من اللاجئين الفلسطينيين الانتقال اليها، ومرة واحدة انه لم يعد لهم أي حلم ولا اي حل اقتصادي، وقال محلل اردني لصحيفة «هارتس»: «ربما نحن امام حرب اهلية على ارضنا، وربما اسوأ من ذلك اذا قررت سورية ولبنان طرد اللاجئين الى داخل الاردن كمحطة انتقالية وحيدة باتجاه فلسطين، فان عرفات سيبدو نفسه بعد الاتفاق انه الرجل

الذين انتقلوا الى الاردن ويحلمون بطاقات لاجيء مصرية لم توافق مصر على استيعابهم.

من ناحية اخرى فان خوف عرفات هو انه سواء تنازل عن الحق او وجد له صيغة حل ام لا فانه يعاني من شرك، حتى انه لو نجح في التغلب على المعارضة الداخلية وخاصة اللاجئين في المناطق، وحتى لو اعلن عن اقامة دولة مستقلة بصورة احادية الجانب فانه في اللحظة التي ستقام فيها دولة مستقلة سيطلب من اللاجئين الفلسطينيين الانتقال اليها، ومرة واحدة انه لم يعد لهم أي حلم ولا اي حل اقتصادي، وقال محلل اردني لصحيفة «هارتس»: «ربما نحن امام حرب اهلية على ارضنا، وربما اسوأ من ذلك اذا قررت سورية ولبنان طرد اللاجئين الى داخل الاردن كمحطة انتقالية وحيدة باتجاه فلسطين، فان عرفات سيبدو نفسه بعد الاتفاق انه الرجل

تسخي بريئيل
(مترس) 2000/12/26

اتفاق السلام ليس لعبة خداع من شأنها ان تمنح فرصة لانقاذ مهزوم

الشعب الاسرائيلي يفقد البصر انتظارا لمصير يحدده القاضي باراك

وهذا سيناريو متفائل مقابل الامكانية الاسوأ، وهي اسقاط وباعليبة ساحة باراك الرجل، وفي اعقاب ذلك رفض اتفائه (الذي سيحرض كاتفاق استسلام) ووضع اسرائيل «كرفضة» لاتفاقات، كان كل شيء في متناول باراك: كان 62 ناكيا علمانيا بمقدوره بواسطتهم ان يسن قانونا وان يجند ابناء طلاب المدارس الدينية التي يجمد المستوطنات وان يستثمر لصالح الفقراء وفي النهاية ان يمتطي صهوة الشعبية وان يجلب السلام.

لقد كان كل شيء في متناول يده، والان يهدد باراك باغراق اتفاق السلام داخل القنب الاسود للتأييد المنهار الذي سبق ان حصل عليه باراك نفسه، ليس له أي حق بفعل ذلك.

سافي ريخيلسكي
(معاريف) 2000/12/26

يجب على اسرائيل ان تتسحب انسحابا كاملا من الحرم، وان تنزع كل المستوطنات، ولكن ذلك لا يمكن ان يتم من قبل رئيس حكومة استقلال ويفقد الى اقلية في الكنيست، والذي قبل وقت قصير تقصف شعبه على انه لا يوجد لنا شريك وان عرفات لا يحترم الاتفاقات، وانه ليس هناك خطأ في قتل 13 مواطنا عربيا.

ان اتفاق السلام ليس لعبة خداع من شأنها ربما، فقط ربما، ان تمنح فرصة لانقاذ من تنتبأ الاستطلاعات بهزيمة مؤكدة، على باراك ان يعلن عن دعمه (المتأخر جدا) للحل الصحيح للسلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل، وعن معارضته لاحتلال، ولكنه لا يجب الآن ان يوقع انه يستطيع ان ينفذ في النهاية اتفاقات موقعة، ان ينسحب من ابوديس، ان يفرج عن معتقلين، ان يعترف بالدولة الفلسطينية، وان يحضن

في داخل باصات مغلقة وباعين معصوبة بقمش اسود في منطقة الحرم على حدود الدويلة انتظر 400 شخص لسماع مصيرهم، كان هؤلاء رجال الحركة الاسلامية الذين ابعدوا الى لبنان قبل عقد من الزمن بفكرة لامعة من باراك «البعاد لوقت قصير»، كان يبارك انذاك يقف برزية العسكري اسم القاضي باراك بعباءته من اجل اقناعه بان الابعاد قانوني، صادقت المحكمة كعادتها على الراي الامني فقط من اجل ان يحضر المبعودن في حقائبهم من لبنان العمليات الانتحارية، وتبين انذاك ان المطاردون وليس الطرودون هم اصحاب العيون الاسرائيلية.

الجمهور الاسرائيلي كله الآن يعيش في مثل هذا النوع من البصاص بدون حكومة، بدون ائتلاف داخل مجال يفصل بين السلام والحرب - ينتظر تعصيب أعينه ليعسم مصيره.

كل من لديه التزام بمستقبل افضل يتبنى مبادئ السلام المقترحة

الغربي الذي هو رمز الحنين الديني والوطني لم يعد كافيها اذا ضمن لنا اتفاق السلام الحي اليهودي هذا المبكى كان قائما قبل كل حربنا وحائط المبكى فاننا حققنا اكثر مما املناه في حرب الاستقلال وبعدها ومن اتفقا على وقف اطلاق النار، من ناحية اخرى من المهم ان نبدى رأينا بموقفنا المشترك ضد المطالبة المؤلمة وربما المعالنة من جهة نظرمهم بحق عودة لاجئي حرب الاستقلال وذريرتهم الى اماكنهم، ولكن لا يمكن اصلاح علم بعلم ثان، ان من زبني رابطة شمولية ومن يذكر انه بعد يوم غد سيأتي بعد غد وان لدينا التزاما تجاه مستقبل افضل يجب ان يفتأ الأنا ويبدى مسؤولية وبنائه مبادئ خطة السلام المقترحة وينبئ من الجانب الاسرائيلي او من الجانب الفلسطيني.

شوليت الوني
(يديعوت) 2000/12/26

البلدة القديمة: بطاقة هوية

فقط، -ساح: نحو مليون ونصف سائح في السنة، اصحاب الاراضي: -الاوقاف: 24 في المئة (210 دونم)، -الكناش والاديرة: 29 في المئة (250 دونم)، -املاك عربية خاصة: 28 في المئة (240 دونم)، -دولة اسرائيل: 19 في المئة (خاصة في الحي اليهودي الذي صادرت الدولة ارضه ويمتد على نحو 130 دونم، توزيع السكان اليهود في شرقي القدس (باستثناء الحي اليهودي)

-الحي الاسلامي: 60 عائلة يهودية، -الحي المسيحي: ثمة عدة عائلات تسكن في المكان ولكن يوجد نحو مئة يهودي يسكنون منذ عشر سنوات في خان مار يوحنا القريب من كنيسة القيامة، -رأس العمود: تعيش اربع عائلات يهودية في ارض موسكوفيتش التي يتم اقامة 132 وحدة سكنية عليها، -الارض الاسبانية في جبل الزيتون: دخل سبعة اشخاص غير متزوجين قبل عدة اشهر لبيت يعود لاحدى شركات كديشا، -سلاون: تسكن في المكان 25 عائلة يهودية في ساحات وبيت اشترتها او حصلت عليها من مؤسسات الدولة، -حي الصديق شمعون: هناك ستة اشخاص غير متزوجين وخمس عائلات، اضافة الى 20 طالبا دينيا يدرسون في المكان، -بيت اوروت: مدرسة دينية يدرس فيها 80 طالبا دينيا، -ابوديس: توجد مئات الدونمات من ارض يهودية في جزء صغير من القرية من المخطط ان تقام عليها 220 وحدة سكنية.

روني شكيد وآخريين
(يديعوت) 2000/12/26

الاعمال الادبية والفنية العربية التي هجست باستحقاق العبور من قرن الى آخر[1]
«ثقافة الانتفاضة»، **«جدارية» درويش**، **«فقه الشهود الحضاري» للنجار**، **«مناخ العصر» لسمير امين**

■ بحاول إستفتاء «القدس العربي»، هذا العام، التوقف أمام الأعمال الأدبية والفنية العربية التي انشغلت وا فكرت بالاستحقاقات التي يطليها علينا عبورنا من قرن إلى آخر، سواء كانت كتابات ابداعية وفكرية أو أعمالاً تشكيلية وسينمائية.

والأمر يتعلق بعلاقة وتوضع هذه الأعمال في داخل ظرفيتها (زمنها ومكانها) وما تشكل به وتطرحه من أسئلة، كما يتعلق أيضاً بصلة هذه الأعمال بقضايا العصر واشكالاته.

وإذا كان مثل هذا الإنشغال لم يطبع أعمالاً عربية، فإن الاستفتاء ينعطف صوب أبرز القضايا التي تناولتها الأعمال التي قرأها أو شاهدها الشخص المستفتى.

ستلاحظون في اجابات العديد من المثقفين العرب الذين شملهم الإستفتاء عدم توفيقهم أمام الشق الأول من السؤال، وهو الذي حاولت «القدس العربي» ان تخرج به من تقليدية الاستفتاءات التي درجت عليها من قبل، أي التركيز على «أهم» الكتب أو الأحداث الثقافية للعام الماضي، إلى الحديث عن القضايا والظواهر والإنجازات التي تطرحها هذه الكتب والأحداث.

يبدو ان للتلقيد قوة من الصعب كسر إطارها، وإن الواقع لا تتغلب، دائماً، على التصورات الجاهزة. كان أي استفتاء ثقافي عربي يطرح في نهاية العام ينبغي أن يبني على الإطلاعية والتضليل (أهم، أفضل، أحسن الخ) لكونه الأجدر بالفردية العربية المتفاعمة وليس على الظواهر والإنجازات، ومع ذلك هناك إجابات أخرى حاولت أن تقرأ استحقاق الزمن وأسئلته والعلاقة مع العصر في الأعمال التي وقتت امامها.

هنا، على كل حال، الاجابات التي تلتقيهاها على السؤال التالي:
انتهى قرن وبدأ قرن جديد، هل وقتت في قراءتك أو مشاهدتك (فن تشكيلي، سينما) العربية على احساس بالاستحقاق الزمني هذا بما يعنيه من صلة بالعصر واشكالاته؟ ما هي، براءك، أبرز الأعمال التي قرأتها أو شاهدتها وعكست هذا الأمر؟
فإذا لم تصادف ذلك، فما هي أبرز القضايا التي طرحتها الاعمال التي قرأتها أو شاهدتها في هذا العام الواقع بين قرنين؟

الايدولوجية والمعرفة فاضمة الحسن

(كاتبة من العراق)

■ الفواصل الاساسية التي تنتظم عبرها الصلة مع العصر واشكالاته-كما هو معروف ومتداول-هي الحضرات العلمية وفي المقدمة منها اليوم وسائل الاتصالات الحديثة، وبواسطتها تتشغل الافكار والمفاهيم وتتناسل وتفرغ عنها الحساسيات الذوقية تلك التي تنمؤ تحت ظلالها الابتكارات ابداعية في الفن والادب.

ولعل مبدأ الاطابعية بين معرفة الأصول في الافكار وبين ما آلت اليه في عالمنا الحديث ذلك الذي تحدث عنه عبدالمعالي العروي، ويكتف جانبنا من أزمة

الاصحاح والتمسك بالقديم عند العربي ومنه مفهوم العقل والتاريخ والجدى والاستناد.

غير ان من المحدي ان ننكره ما قاله محمد اردون حول أزمة الفكر العربي-الاسلامي: وهو ان الفارق الزمني بين حضارتين لا يبدو فقط العائق الوحيد امام امكانية تعريب الفلسفة بين حضارة الغرب (وحداثتها)، بل ان ايديولوجية التفكاح ضد

الاستعراضي في العالم العربي-الاسلامي ما زالت هي المنتصرة على الطابع العربي والاستيمولوجي المخض في ميساديين البحث والدراسة، وبسبب هيمنتها على منظومة الثقافة العربية والاسلامية اصبحت قادرة على تحجيم الفكر النقدي وطرده من عوامنا، وبواسطة ما تشهيه من افكار الجيتيش والتشديد الجماهيري اصبحت قادرة على ابقاء تلك الحساسية المحسوسة لصالح الجهل والتخلف، وتتسدى حظورتها عندما يعمد المثقف الجماهيري الى التوبيخ وترويج الفكر الشعبي عبر وسائل الاتصال الحديثة.

هل نقول ان هذه الصعوبة ان تجمع في هذه المعالجة حوسيلة منجزات الادب الايبية والفنية والفكرية خلال قرن منصرم او حتى العاص الي مضي؟ ولكن نقول ببساطة اننا نلتهم دربا جديدا للرواية العربية في مصر ولبنان والغرب الاقصى، وتتغافل في تجربة السينما السورية الحديثة ونحن ان لقطعة أكثر فصاحة وقطاعة عن ان تبلغ مستوى السينما الصينية او الايرانية، ونجمل ان كان للمسرح العربي اليوم بعض تجارب جديدة بحكم اتباعنا عن ساحته.

«الجدارية» و«المرافي الجلدية» آدم فتحي

(شاعر من تونس)

■ اغلب الاعمال التي قرأتها أو شاهدتها، كانت على صلة والعصر واشكالاته، وبإسنان وأعماله وكن الأسماء. لكن الغائبين والكتاب العرب، يبحثون لتأسيسهم عن «شرعية» فنية أو ابداعية، في الابتعاد أكثر فأكثر عن الحياة «الإنسانية» للإنسان، بما تتطلبه من مواجهة ومجابهة، وهم يبتعدون عن هذه الحياة باسم الابتعاد عن «الراهني» و«العابري» الخطين بالضرورة حسب «فقهية العمل» اديبته، وبالتالي يخلدوه، تلك التعلقة التي تخفي في اغلب الأحيان الرغبة في «الجلوس على الروبة» والتفكير من «الشهادة» والتهورب من «ضريبة» الوقت، وكأنهم لا يعملون ان «البيع ياغ» سيعبث في النهاية بكل شيء، على ما يخلود نفسه.

إضافة إلى كل ذلك، سيطرت على «العين» مشاهد الانتفاضة، وصرار من الصعب ان تتشغل الذكرة بلوحة أو لقطة أكثر فصاحة وقطاعة من ذلك الطفل وهو يوت عوضا عننا جميعا.

ولكن ثمة أعمال استثنائية، أو هكذا اراها بالمقاييس التي ما اطلعت عليه، أكثر منها في هذه العجالة «الظلمة» بالضرورة:

- في الشعر: «جدارية» محمود درويش، لما أتيته الشاعر فيها من قدرة الكاتب على النهوض أكثر قوة وعنفوانا وهو يواجه ضعفه البشري الزمن، وقدرة الكتابة على التوجه بمصغلة اللحظة القصوى،

لحظة الاصطدام بالوت، وقبضة الفن عموما على معاورة نفسه وهو يحاور الحياة بتفخاضصليها ولحظاتها العابرة و«عابيتها» التي يبقى للفن وحده ان يحوها إلى «خارق».

- في الرواية: «المرافي الجلدية» للكاتب التونسي محمد الجابلي لطرافتها، وعمقها، ودفرتها على دمج ما هو سردي بما هو فلسفي وسياسي ضمن متطلبات تقنية ورائية نابعة من الموضوع ذاته، وجرأتها على وضع ثيمة «مطروقة» مثل صراع الشرق والغرب، على محك سؤال حساس وراهن و«مكبوت» فنيا هو

الري وتطور الزراعة، وبالفيزياء ليبرهن على عبقرية دياككتيخية الطبيعة وتأثيراتها كقوانين علمية موضوعية على المنهجيةالفكريةلهذه الحضارة أو تلك.

مرة ثانية تدهور الحضارة الغربية لشينغلر هو احد اهم كتب العصر واكثرها عمقا.

ليلة الليالي عمر الغدامسي

(ناقد تشكيلي من تونس)

■ قرن ذهب ليتركه مكانه لقرن جديد، هل حقاً الامر يعيننا ويتجاوز عندنا كرب حد فاصل الابهام بالانتماء الكوني لألفية جديدة قذفنا نحوها؟ هل وقعت في قراءتك أو مشاهدتك العربية على احساس بالاستحقاق الزمني؟

سؤال مريب لو قلنا العربي العام، فهل ان حواجز الحدود والفارق والاعتبارات السياسية جعلت المثقف والمنايع في احد البلدان العربية متوفرا على امكانية الاطلاع على ما ينشر ويصدر من اعمال ادبية وفنية في بقية البلدان العربية بما يمكنه من اصدار هكذا تقييم يطيله السؤال المتكور؟

لو كان الامر يتعلق فقط بالاسماء السائدة والمكرسة والتي تحفر في قضايا واشكالات فكرية واسلوبية معروفة بها فان الاجابة تصبح ممكنة ونمر عبر نذر آخر كتابات محمود درويش أو اونويس أو هشام جعيط أو اودارد سعيد على سبيل المثال.

لاوضح أكثر خلال الدورة الاخيرة من قرطاج السينمائية شاهدت فيلما مغربيا عنوانه «علي زاوة» وهو لمخرج مغربي واقع المهتمين اجتماعيا لم تشاهده الا حفنة من جمهور المهرجانات السينمائية، رغم فرائده واكيد ان هناك ال جانبيه وفي مجالات ابداعية عديدة دررا مغفورة وسيتقي مغفورة حتى لو ذكرناها في مثل هذا الاستفتاء لانا وببساطة توجد خارج دائرة التسويق بعناذا الشامل، تسويق الاسماء الكبرى وتسويق القضايا الرائجة وتسويق الفن كتجارة.

غادرنا قرن ليتركنا وديعة وفي ثمة قرن لا يقل وحشية في تبضع كل شيء لكن في المقابل لم تنتج مؤسسات رسمية او جمعياتية تفتت ولو قليلا من تلك الحوسية المذكورة. في مجال الفنون التشكيلية الحال أكثر مرارة لذلك لا يمكنني بناء تقويمات الا من خلال ما ينتج في تونس. بوصفي انتمي الى محيطها الفني والثقافي بشيء من ال ادعاء يأتي مطلع على اغلب ما ينتج داخلها واد ابداعا لا يمكنني ان اسبغ على ما ينتج عربيا للاسباب التي ذكرتها.

شخصيا اعتبر في مجال الرواية ان «ليلة الليالي» لحسن بن عثمان تستحق ان حد ملفت ان توضع في الثقافة الانتفاضة ثقافة جديدة في اطفالنا بلنا شخص، وخلال اشهر قليلة فقط، ما كان يمكن ان تتحقق مئات سنوات طويلة.

■ عربيا اعتقد ان الحدث الاعم هو ما يمكن تسميته الآن «بثقافة الانتفاضة» فقد رسخت وانتفاضة ثقافية جديدة في اطفالنا بلنا شخص، وخلال اشهر قليلة فقط، ما كان يمكن ان تتحقق مئات سنوات طويلة.

■ عربيا اعتقد ان الحدث الاعم هو ما يمكن تسميته الآن «بثقافة الانتفاضة» فقد رسخت وانتفاضة ثقافية جديدة في اطفالنا بلنا شخص، وخلال اشهر قليلة فقط، ما كان يمكن ان تتحقق مئات سنوات طويلة.

■ عربيا اعتقد ان الحدث الاعم هو ما يمكن تسميته الآن «بثقافة الانتفاضة» فقد رسخت وانتفاضة ثقافية جديدة في اطفالنا بلنا شخص، وخلال اشهر قليلة فقط، ما كان يمكن ان تتحقق مئات سنوات طويلة.

تدهور الحضارة الغربية د. سليمان الازعي

(قاص وناقد من الاردن)

■ عدت مؤخرا لقراءة كتاب «والد شينغلر» «تدهور الحضارة الغربية، الذي صدر عام 1912 ووصف بأنه أهم كتاب صدر في العالم خلال النصف الأول من القرن العشرين.

الذي نكرني بهذا الكتاب الذي قرأته في منتصف سبعينيات هو ما طرأ على العالم من تغيرات مبعيضة وجوهريه تنسجم مع حرب البوسنة لشينغلر، لقد تنبأ بتدهور الحضارة الغربية، وشخص طبيعة الحضارة الغربية وراى جيدا مساراتها، وتنبأ بإتال، نحن هنا نتحدث عن «حضارة» وليس عن قوة عسكرية وعلمية، نتحدث عن المدى الاخلاقي للتطور في الحضارة الغربية وليس عن قوة العلم، ولكن عن النهج الخطر والاخلاقي الذي ينهجه العلم على ايدي تجاري

الاسمالية. هذا النهج الذي حذر منه (ماياكوفسكي) منذ الثمانينات وتنبه لخطورته شينغلر.

ولقد افرد شينغلر في كتابه الذي يقع في ثلاثة مجلدات تقسما مهما يقع في مائتي صفحة عن الحضارة الغربية، درس فيها الآثار الباطنية على حضارات الشرق اللاحقة ابتداء بالقديم وانتهاء بالعثمان والايديان التي شهدت بلاد الشرق العربي، وقاما اسماه شينغلر بـ«التشكيل الكاذب» أثبت المثقرف الانثاني ان جميع حضارات الشرق وحتى اليوم تقع تحت نفوذ وعبودية النص الحضاري الباطني، وأن كل حالة تامل وكل محاولة حضارية تزعم الخلاص أو الاستقلالية أو امتلاك خصوصية انما هي ادعاء.

والذي يتسلح بصاحبه بالمادية والدياككتيخ دون ان يمحاراة في اصلها ويكشف الجوهر الاحتياالي لمعجدها في هذا المجال دونما استفتاء وحتى في مجال الزراعة ونظم الري والعقائد وتحولات الألهة واصحاب النبوءات الذين خرجوا جميعا من ملهفة التجربة الباطنية ولجاوا إلى ما اسماه شينغلر بـ«التشكيل الكاذب».

ان كتاب شينغلر الذي تفحص مهجية الحضارة الغربية وكشف عن جوهرها وتنبأ بمساراتها وما نحن نرى النبوءة ونحن على ابواب الالف الثالثة، يهزنا بشدة وهو يتتبع مسارات حضارة الشرق ويتنبأ بمساراتها ومآلها، انه الكتاب المدهش فعلا، والذي يتسلح صاحبه بالمادية والدياككتيخ دون ان يكون نزي ماركسي، ويغوص في عمق الجبرية التاريخية دون ان يقصر بالاديان ويسلم بالصلائر المقدرة، ويستشهد بالرياضيات ليبرهن على نظرته في المعارة، وبالموسيقا ليبرهن على صحة قرأته لنظم

استوقفتني مشروع كتاب (القراءة للجميع) في مصر الذي رأيته في بعض القرى المصرية النائية.

استوقفتني كتابات عبدالعراقي كامل شيايع وملاحظات المغربي فاتح عبادالسلام النقدي الذين

توجب توقف امامهما مليا.

استوقفتني جدبا الان، موقع «جهات الشعر» على الانترنت والجهود الذي يبذله قاسم حداد.

استوقفتني قصائد محمود درويش الاخيرة التي يبدو وكأنه قد امسك فيها بالجوهرى اخيرا.

استوقفتني بعض الرؤساء العرب الی

قصاص وروائين ویا لیتهم ما فعلوا.

استوقفتني قصيدة ريلكه عن النبي.

استوقفتني مرة أخرى تجربة الرسامين شفيق

النواب وجبر علوان.

استوقفتني تجربة الجارة ايران في مجال السينما

المعمولة من خلف الحجاب.

استوقفتني عازف العود احمد مختار.

استوقفتني عدم علاقة العرب بالعصر وافرط البعض منهم رغم ذلك في الكتابة عن العصر والعودة وافرط آخرين في الكتابة من اجل الكتابة فحسب.

وفي الحقيقة فقد اتمس بارزا عربيا بحرك الدفين

في روح المرء سنة 2000، انما اسفة عظيمة ما زالت

تتمثل في رماها، لقد توقف مليا امام نشاطات

واعمال ادبية غير عربية وغير جديدة قرأتها هذه

السنة.

رواية التمساوي موزيل (رجل من دون مواصفات

ثمينة) اسمح لنفسي بيهذه الترجمة التي لا تقارن الا

بعمل مارسيل بروست (بحسباً عن الزلن الضائع)

وفيها نرى ان الروائي الجديد ليس مجرد سارد

لكحاية، انما هو عين مراقبة شديدة الحساسية وعقل

جبار يقارن بعقود المثقرفن الكبار.

توقفت تلك امام بيان المثقفن الفرنسين اليهود

المنشور في جريدة «اللوموند» ضد سياسة اليهود

الاسرائيلي وغير قتل الشعب الفلسطيني ورايت عبر

هذا البيان ان صراعنا مع العدو ليس فقط عسيرا

وصعبا، وانما لا يوجد لهذا هذا النمط من المثقفين

الخطرفن، الحذرفن، موقعي البيان الذين اذا جد

الجد، فانهم سيفقون كما اظن الی جانب اسرائيل،

لكتهم برفضون دفن ضماثرهم باتمان باهضة، ان

لنا مثقفن كهذا؟ ان قامات الكثير من العاطلین ومن

الايدي الاجرية في الثقافة والصحافة والكتابة عندنا

لا ترقى الی قامات اولئك المثقفن اليهود الفرنسرفن.

استوقفتني هذا الكتاب كاتب فرنسي من عمري انا،

اي الی الی اوسط الاربعينات اسمه كريستيان بوبان

(Christian Bobin) اصدر العديد من الروايات وقد

قرئت، مسأخرا هذه السنة، احداهما وعنوانها

«الاسفل» وهو يستخدم المفردة هذه كتحضيض للمفردة

«لا اعلى» بمعناها الديني خاصة، وتوقفت امام نبرته

الشعرية المذهلة، في كل سطر نقف اذاء جملة بديهة،

استعارية، وذات مغزى عميق يدفع للتفكير ويلي

بل نحو فكاهة سعيد.

توقفت امامه لأنه مطوع ضمن «كتب الليالي» التي

لا يدخل الكتاب مجدها الا اذا برهن جدارا ابداعية

حقيقية، رايت الی قائمة كتب بوبان وتحققت انه قد

شهرها في دور نشر صغيرة وغير معروفة بل

هامشية للغاية، كيف توصل انان الی «كتب الجيب»؟

كانت انظر الی نفسي خاصة وانه يعمري الی

يعارس كتابة من الغضب الذي احب، ورايت ان الفارق

يقع في ضمير المثقفي ورسانة النقد واستعداد

المؤسسات الادبية ووجود مراجع ادبية لكثيها نقل.

ذلك اذاء غير ضامير الناقد لدينا ونهايت الخشوع

الاعتماد على الدرسین، الفحافة الموسومة

والتراجح للمؤسسات الغلبيية وتقلل المراجح الادبية

التي تمول عندنا اخلاقياً وجسدياً.

استوقفتني روائي وشاعر سويسري شاب من

اصل ايطالي ارجنتيني اسمه ماتياس روبويلا

وعمره 27 عاما، شاعر منهل وروائي منوع يچاني،

العام امدعن الاخرفن في العالم كله، من هفوات

كالماء، الخطأ الدرسین، الفحافة الموسومة

والتراجح للمؤسسات الغلبيية وتقلل المراجح الادبية

التي تمول عندنا اخلاقياً وجسدياً.

استوقفتني روائي وشاعر سويسري شاب من

اصل ايطالي ارجنتيني اسمه ماتياس روبويلا

وعمره 27 عاما، شاعر منهل وروائي منوع يچاني،

العام امدعن الاخرفن في العالم كله، من هفوات

كالماء، الخطأ الدرسین، الفحافة الموسومة

والتراجح للمؤسسات الغلبيية وتقلل المراجح الادبية

التي تمول عندنا اخلاقياً وجسدياً.

استوقفتني روائي وشاعر سويسري شاب من

اصل ايطالي ارجنتيني اسمه ماتياس روبويلا

وعمره 27 عاما، شاعر منهل وروائي منوع يچاني،

العام امدعن الاخرفن في العالم كله، من هفوات

كالماء، الخطأ الدرسین، الفحافة الموسومة

والتراجح للمؤسسات الغلبيية وتقلل المراجح الادبية

التي تمول عندنا اخلاقياً وجسدياً.

استوقفتني روائي وشاعر سويسري شاب من

اصل ايطالي ارجنتيني اسمه ماتياس روبويلا

وعمره 27 عاما، شاعر منهل وروائي منوع يچاني،

العام امدعن الاخرفن في العالم كله، من هفوات

كالماء، الخطأ الدرسین، الفحافة الموسومة

والتراجح للمؤسسات الغلبيية وتقلل المراجح الادبية

التي تمول عندنا اخلاقياً وجسدياً.

استوقفتني روائي وشاعر سويسري شاب من

اصل ايطالي ارجنتيني اسمه ماتياس روبويلا

وعمره 27 عاما، شاعر منهل وروائي منوع يچاني،

العام امدعن الاخرفن في العالم كله، من هفوات

كالماء، الخطأ الدرسین، الفحافة الموسومة

والتراجح للمؤسسات الغلبيية وتقلل المراجح الادبية

التي تمول عندنا اخلاقياً وجسدياً.

تطلع سوى ان يقصد دم البعده وان يمثل البعده دور

تأبينه الذاتي على غرار ما فعل الشاعر الفلسطيني

سيمح القاسم حتى يسلم بان موته الذاتي لا يعني

شيئاً. موضوعياً. ما لم يقرأ حسابا لدفق ابداعی

جديد متنفتح منخراط في الانتفاضة العامة

الفلسطينية وما يتجاوزها ايضا.

رواية نقدية لمناخ العصر علاء اللامي

(كاتب من العراق يقیم في جنيف)

■ اعتقد ان الكتاب العربي، لغة ومؤلفا ومضمونا

الذي حاز وبنى صلة حقيقية بالعصر واشكالاته هو

كتاب «مناخ العصر» رؤية نقدية، للمفكر العربي

المصري والمعروف عالميا أكثر منه عربيا، سدير امين.

هذا الكتاب شهادة فكرية عربية قيمة على المخاض

العالمي شعية غروب قرن وشروق آخر، فيما يستمر

تخطب الانسانية في احوال حضارة الرأسمال المسلح

بأساليب وسائل الافناء من حروب وجوع وامراض

جديدة وتدمير متواصل ومنهجي للبيئة والمنظومة

الاخلاقية الانسانية.

وهذا الكتاب بعيد الاعتبار لدرسة فكرية وتيار

ومنهج في حركة التعبير الثوري العالمي هو التيار

الماركسي الثوري، لقد ابتدلت الماركسية على ايدي

بعض دعايتها والناطقين الرسمین باسمها، ومن

الجدير بالتفكير هناك، ان سدير امين هو نفسه ناكت

تعبير «الماركسية المبتدلة» منذ ربع قرن او أكثر ومن

ثم هجرت هذه المدرسة وذاك المنهج وتم التحويص

عنها مع سقوط وتدمير الاتحاد السوفيتي وكتلته

السلافية وكان الروائي الجديد ليس مجرد موظفون

اندفعتم لدى هذه الدولة أو تلك!

اهمية هذا الكتاب تبرز من خلال كونه ليس جهدا

اكاديميا مرموقا يتعرض لمرحلة ما بعد سقوط

الاتحاد السوفيتي وانتصار الكتلة الغربية

الامريكية في الحرب الباردة فحسب، بل وايضا من

خلال تفككهة التشكيلية واسعة من المفاهيم والنظريات

السائدة وفي وقوفه وبعمق عند جوهر مفهوم

الحداثة بوصفه خروجا من النظام الكوني

الميتافيزيقي الی مفهوم «الانسان يصنع تاريخه

بنفسه» وفي رفضه مفهوم «ما بعد الحداثة»-بوست

موديرنزم» و«الحداثة الجديدة»-نيوسوبديزم»

واخيرا في دفاعه العلمي الرصین عن المشاريع

الاشتراكي لاعادة بناء العالم بين خيارين: اما

المهمية او الاشتراكية.

من الكتب الاجنبية يأتي كتاب الفيلسوف والناقد

الامريكي كرسفوتور نوريس المعنون «نظرية الخلق»

ما بعد الحداثة، المثقفون وحرب الخلق»

Uncritical Theory: Postmodernism, Intellec-

and the Gulf War) هذا الكتاب يبين

اعتباره تكرارا لما قام به سدير امين من عمليات

تحليل ونقد واستعراق وتشكيل في كتابه السابق

والتكسر ولكن في المقعد الثقافي والعرفي

والايديولوجي المتخض حيث يركز نوريس عمله على

بعض المتطورات المفهومية بعد الحداثة وكما تجلت

خصوصا في كتابات جان بودريار وآخرين.

هذا في ميدان النظر، اما في «ملكات الشعر

والغربة» فقد توقفت طويلا وحزرت متعة عميقة مع

مجموعة «ماء الباقوت» للشاعر العربي السوري

عبدالقادر الحصين، انه باختصار: كتاب مترجم

بالشعر الحقيقي، لشاعر حقيقي، لم ينل ربع حقه من

الجد والعمق ومساحة الحرية والاشارة على اطلاق

جهلي وعدم معرفتي بهذا الشاعر وعدم اطلاعي

على أي من مجموعاته الشعرية الاخرى هذا الحكم ام

لا.

هذا في كتابات شعرية اخرى عديدة تستحق التوثيق

ولكني توقفت عند هذا المجال لأنه شكل خروجا



تجيب محفوظ (القدس العربي)



محمود درويش



هشام جعيط (القدس العربي)



يوسف شاهين



أمين المعلوف (القدس العربي)



حسن بن محفوظ (القدس العربي)

الفوص في الرمال الثقافية المتحركة

أسعد عربي (فنان تشكيلي من سورية يقم في باريس)

■ انتهى قرن وبدا قرن جديد، ولانزلنا كالتعامية تهيؤيه بحركة من مائة الرمال المتحركة عن طويهاية خاصة عصافية هروبية مرهقة، تقع بفوهات الأشياء بعد الخسائر الثقافية التي انتهت عزائنا خلال قرن كلما تقدمت الساعة قرنا كلما عرفنا أكثر في دوامة الرمال والصحراء والتصحّر الإبداعي، يبدو ان صورة الرمال المتصقفت بقدر الثقافة التي عوتلتها مورورا بحرفها ينشأ الانلوان، من الفرائكوفونية-وحسفي التهويدية مسورا لانتكولواسكوسية.

■ قد لا تتوافق هذه المرأة من ادمتوا على التلقيح والتخدير الاممي والامعان في ختم الوعي بجواب الشجع الامتري، ويعيش الفن التشكيلي في المنحطف البرزخي المسودد بين قرنين، في ذروة اندساره وغروبه، تحطبه واميته، والتخيم على اصالة رواده ودفن النصوصين وهم احياء والدفع المقتل بالمديعة، والبراهين والاستهلال تحت دعوى تيشيريه سبلة تقع ما بي دعوى الهويية «الديماوجية»، والحدأة والاتباعية السطحية، لا تتجاوز استراتيجيات المثقف التي تشكيلة اليوم من يرغي في حالة تحفة تشر الكحول، يبحث عن نموذج يثبت فيه ان اميته ابداع وان تلبه احساسية قاعدة عامة، ان مثل هذا الاسترخاء والالتهم والاستسلام لشئق الرمال المتحركة لا علاقة له بتقدم الزمن في الساعة الرملية، فالقدمم لا يقاس بالشيوخوخة الالاية وانما بالاشباب المتجدد.

■ اذا كان من الواجب الاعتراف ان الثقافة العربية «خاصة التشكيلية منها»، لا تحثكي في نهاية السبعينيات هذا التحول السلبلي لانها جزء من «التوتاليتارية»، اعاصيرها ومن السيطرة الاقتصادية على الابداع، اقول ان هذا الزعم ايضا نوع من التفاؤل الهروي الذي يميز طبع النضامة والرمل، فالامور تبقى في حدودها الطبيعية، واذكان العالم الصناعي يدفع اليوم ثم ثوقه المادي بالزمنة «الايكولوجية» فاعصر طيورها الطبيعية وسائد الطقس فان التلوث الذي تعاني منه مدننا ما هو الا التمن العبيدي والباطل مقابل الفوص وليس بسبب الاضرار الصناعي.

■ لتخيل مصائب فقدان التوازن البيئي والكيميائي والحزاري الذي يعانيه الفن المحيط الحضاري قد انتقل الى شواطئنا، لتختلل المصائب النفسية التي تعاني منها شعوبنا حوليات المتحدة اليوم (مثل عاصير فولبرايد وسواها) اقول لتخيل عجز قدرتنا على مجابهة مثل هذه المصائب في المستقبل (الذي يقرع ابواب القرون ويسرعة بالمساقه)، لا شك بان الكثير من الفن العربي في مثل هذه الحالة ستسحق من الخرافة (مثلها مثل مصير اغلب المدن المرقيه).

■ اما الانتموية الثانية فهي المعاصرة التي تدعو الى نشاطات ابداعية في اوروا وتوازن العلاقة بين الابدع والمؤسسه والمثقي فان تاريخ الفن المعاصر في البلاد العربية لم يعان اصلا من الازدهار ليتكنس على قفوده مسفوره ويوطه لا يعود التخيط في صحراء اليوم والسراب فقد ابدا في فترة النهضة بمشروع وانثيكي اليوم ان خواء نسبي عام.

■ ولكن ما هو الوبد ان الشروع الثقافي يشئي اسماه اللدح، النكيه، الهزيمه، التمسك، الاستنزاف، التحزير، الانحصار، الخ ومعاقبها بالتالي من اتواع المبدعات اللويعي العام وغسل الدماغ الجمعي ينشئ اصابعه الاصولية واليمسارية، التوتاليتارية والمعاصرة، حتى اصبح اللغف ورد الفعل يصبان في النتججه في نفس المصادرة والوصاية لآخرح على الذات الثقافية.

■ دعونا نراجع جوهر مصاب نهاية القرنين في الفن التشكيلي، يعاني الفن التشكيلي اليوم من اصوليين: الاولى توكصيه معادية للصوره رغم خصوصيتها الزوقية في تاريخ الصناعة العربية الاسلاميه خلال اربعة عشر قرنا، تدعو الى الاستقلالة جملة وتفصيلا من اللوحة والنحتوه وقد تتسامح مع الرش والحرف مهما كان اداؤها هيجينا واستشراقيا وفولكلوريا مرسخته نمونجا تشكيليا فنعا متخفلا لم يوجد مثله في اي فترة تعصب، لانه منذ الخرافة لم يتسويق ابدا في المعاصر قد افقدت والمؤسسه والمثقي فان تاريخ الفن المعاصر في البلاد العربية لم يعان اصلا من الازدهار ليتكنس على قفوده مسفوره ويوطه لا يعود التخيط في صحراء اليوم والسراب فقد ابدا في فترة النهضة بمشروع وانثيكي اليوم ان خواء نسبي عام.

■ ولكن ما هو الوبد ان الشروع الثقافي يشئي اسماه اللدح، النكيه، الهزيمه، التمسك، الاستنزاف، التحزير، الانحصار، الخ ومعاقبها بالتالي من اتواع المبدعات اللويعي العام وغسل الدماغ الجمعي ينشئ اصابعه الاصولية واليمسارية، التوتاليتارية والمعاصرة، حتى اصبح اللغف ورد الفعل يصبان في النتججه في نفس المصادرة والوصاية لآخرح على الذات الثقافية.

■ دعونا نتأمل ما رافق هذا الانقصان من تراجع في نشاط الطباعة والنشر، وحركة المعارض ونشئت مفهوم التجمعات الفنية والتجايه بامية القباب المتكشوره وسواها، وما رافقه من معودية سياسة الاعلام وخضوعه لهزيمة عالية جعلت من موت اليبدي ديانا في موقع شهاده جان دارك ورايعه اللويدية، ثم ما رافق ذلك من تهويد الثقافة العربية بتزويد اضاءتها وبعادة تشكيل سابقاتها التاريخي

■ بالافخاء والتفتيق والافتراء حتى اصبح الاسود ابيض والابيض اسود، اما ان تتشارك بدينج بقرة الثقافة العربية او تتهم بالاساميه اما ان تتشارك بتكريس بعض النجوم مهما بلغت ثقاهه ترجسيتهم، او تتحمل مخاطر الخوض في عكس التيار يخوض التشكيل في نهاية القرن مثل الثقافة العربية في رمال الاستشراق والعبودية الثقافية في اشرس هجماتنا على خصائص حضارات جنوب المتوسط او يقود على حجاب التوقع على امية الذات وانغلاقها على التواصل مع الكون والذاكرة والأخر.

■ وكما تعصبا لاحدى العصبيتين ابتلعنا رمال القرن الجديد، وغارت بالتالي عنق النعامية في ظلامات العالم السفلي من الجبل او التمسح، لماذا لا نستشمر احباط هذا القرن بشجاعه الواوجه ومراجعة مرأة الذات عارية؟ وذلك حتى نخسل ذنوب القرن الغائب، ونبدأ القرن القادم من الصفر؟ لا نكفيها من التفاؤل اعتبار ما وصلنا عالم يتدن عن مستوى الصفر؟ لنبدأ من عصبية من يجمعهم على الاقل نفس المصري اى الغوص «السينزفي» في الرمال الثقافية المتحركة.

أهل الكهف ابراهيم الحلوني

(اديب من الاردن)

■ اذا كان مقصوداً بالاستخفاف الزمئي ان يستغرقنا احساس بضرورة استردك ما فالتنا عندنا نظنه اعتفاة زمنية ثلثنا بذلك، فان مسافة هائلة تتحصب بين ما كان ينبغي لنا استرداكنه وبين ما انجزناه فعلا.

■ فبقما يتعلق بكل من الفن التشكيلي والسينما فان ثمة فارقاً بينهما من حيث شروط الانجاز وغايته ان كانت مضاماة الآخر دون التميز الذاتي في السمة العامة للفنون التشكيلية، الا في حالات معودة تشبب هذا القاعدة ولا تلغفيها، على حين كانت ثمة محاولات لايتناه عن تجربة، واقل محاولات معطرا هذا فارقا وذلك مقارنة بما انجزته السينما الابرائية التي تملك زويتها وتحقق حضورا مشهودا فيما بينكم اعتبارا ترجمة علمية.

■ اما فيما يتعلق بالكتب، فارق ما قرأت الى موضوع السؤال كتابان ثلاثة اجزاء للدكتور عبدالجود النجار (نوسى) صادر عن دار الفكر الاسلامي بعنوان «الشهود الحضاري لأممة الاسلام»، وقد اشتمل الكتاب على رؤية ثاقبة احاطت باسباب الموات الذي تعيشه امنا، وبيحت شائق مفيد في «فقه الشهود الحضاري»، قلما قرع في مثل مستواه الفكرى ايامنا هذه، فضلا عن استيفاء الاجرائية للنهضة التي ينبغي القيام بها واستيفاء شروطها، وذلك في ضوء دراسة عميقة لتاريخ النهوض التي عرفها العالم العربي منذ عقدين من الزمان.

■ كتب استعوى مسكون بهاجس الاستحقاق الزمئي الذي تتحدثون عنه، وقد اصدرته «دار الفكر الاسلامي»، فهائلنا امران متلازمان في الفيلم اولهما ذلك ايمان بيده العمل بالوقاه لأمم التاريخ المستحقة عند جيلنا هذا.

■ ما ورد في السؤال من احساس بالاستحقاق الزمئي الذي نتجح لي ان ارى فيلما ابرائيا عن قصة الكهف، فهائلنا امران متلازمان في الفيلم اولهما ذلك ايمان بيده العمل بالوقاه لأمم التاريخ المستحقة عند جيلنا هذا.

■ ويطل بإمكاننا القول ان هذا ملف ضخم فتقنونه واننا في حاجة كاشفة الى دراسات موضوعية منتشعبة فيه.

مئوية الفن العربي محمد العامري

(شاعر وفنان تشكيلي من الاردن)

■ لقد استحق معرض (مئوية الفن العربي) الذي نظمه متحف الفن الحديث في قطر بالتعاون مع متحف الاستعلام الثقافي العربى لاسباب كثيرة منها: 2000- 1890 ■ ابرز الاعمال التي قرأتها هي رباعية لورنس دارلي.

■ مجلة «الصوره» في عدها الاول واهميتها جاءت من خلال اعادة العافية للمجلات التشكيلية التي رحلت مثل فون عربي.

■ «الجنس في القرآن الكريم» لمحققه ابراهيم محمود.

«جدارية» درويش و«وجوه» شكري و«جوه» شفيق

(شاعر من العراق يقم في لندن)

■ لا اريد ان ابذو مترفعا ومحيطا واتمجها هذا العام امام تقافتنا العربية ينشئ حولها الجمالية المعرفية واقول ان هذا العام كان خلوا من اي عمل ابداعي لافت، ثمة اعمال ومجزآت جميلة وفرها هذا العام، ولكنها كانت قليلة وليست في مستوى ما انجز في السابق قد تكون انتفاضة الاقصى طغت على شيء واستنما ما علق في الذاكرة، لهوا ما قدمته من تصحيحات ومجزآت تقاصر المداد ان يطاولها.

■ على اية حال تبقى الاستثناءات متواجده رغم قلتها وهذا دائما الغليل يبدو كثيرا حين ننظر اليه من زاوية فنية.

■ في حال الشعر، تبرز على نحو ساطع وجلي «جدارية» محمود درويش وهي تحاكي أكثر من زمن

■ انها نشيد لمحمي كلاسكي طويل، يطوي غناصر رمزية وبرايا دلالية وظيفتها حماية اللغة من الانشاء التاريخي او من منظومة الاستهلاك الانثي، وظيفتها حماية الكائن من الداخل وتعزير دواخله من اللغو والطرانة والافتراء التواصل الذي يهدد البيان والجزالة الرؤيوية بالخطاب الريكيد فهناك دائما لدى محمود درويش هذه الفردات التي تتلبد ليوسا «سحريا» يحمي قصيدته من فخ اجانبية والهذيان المبين في النصوص الحديثة.

■ هناك دائما «الكيدو» بطل ليؤيد لحظته او ينهض المسيح ليسير على ماء البحيرة، متحديا لجة زمنه بطريقته هو في الرؤيا التي مناقب الحياة والزمن الذي يخلفه بيوندا وترابه، دائما هناك الى جانب «الكيدو» «جلجاش» الذي رأى كل شيء، ثمة افادات من العهد القديم، ومن عهود الرحمن في القرآن وثمة نشيد الاناشيد وسليمان وغانة وطرفة بن العبد ومجنون ليلى، هؤلاء هم الذين يبتون عالم من سحر الكلمات داخل «الجدارية» بمنهم هم يتواصلون مع أزمنة اخرى ويكون الزمان على يد محمود هلاميا سيدميما، ومتصلا في خيط شفاف يربط كل الاوقات في وقت واحد، قد يكون هو زمن

■ اما الفضاء الروائي فتجدد الاشارة الى «جوه» محمد شكري التي سماها رواية وهي ليست كذلك، انها عبارة عن سيرة ذاتية فككت على شكل اقصيص، ليست عمه سيرة روائية، لا احداث درامية هناك دائما عمله الجديد هو رسم بورتريهات شخصية لانكائنات منمزهة في الغالب كان قد عايشها حين كان يرثاات حسانات طفنية، ايام مجدها «من يستطيع ان يعيد مجد الحسانات التي خربها التثر» هكذا يتحدث شكري بقلعة تعويل الى السعي احبانا عن ايام طفنية القديمة، ولكن ليس بمستوى القيمة الجمالية والفنية التي تحدث فيها عبر رناعتي «الخيز الحجابي» و«زمن الاطباء» وحتى «السوق الداخلي».

■ في المجال ذاته ثمة رواية «سوطن الاسرار» للروائي والناقص العراقي شاكر الانباري الذي يتميز بهوية صمدية وخيال خلاق وذاكرة خصبة، يعمل بدها وصمت بعيدا عن الماهلزال الاعلامية وما تحفل بمحاولات لايتناه عن تجربة، واقل محاولات معطرا هذا فارقا وذلك مقارنة بما انجزته السينما الابرائية التي تملك زويتها وتحقق حضورا مشهودا فيما بينكم اعتبارا ترجمة علمية.

■ اما فيما يتعلق بالكتب، فارق ما قرأت الى موضوع السؤال كتابان ثلاثة اجزاء للدكتور عبدالجود النجار (نوسى) صادر عن دار الفكر الاسلامي بعنوان «الشهود الحضاري لأممة الاسلام»، وقد اشتمل الكتاب على رؤية ثاقبة احاطت باسباب الموات الذي تعيشه امنا، وبيحت شائق مفيد في «فقه الشهود الحضاري»، قلما قرع في مثل مستواه الفكرى ايامنا هذه، فضلا عن استيفاء الاجرائية للنهضة التي ينبغي القيام بها واستيفاء شروطها، وذلك في ضوء دراسة عميقة لتاريخ النهوض التي عرفها العالم العربي منذ عقدين من الزمان.

■ كتب استعوى مسكون بهاجس الاستحقاق الزمئي الذي تتحدثون عنه، وقد اصدرته «دار الفكر الاسلامي»، فهائلنا امران متلازمان في الفيلم اولهما ذلك ايمان بيده العمل بالوقاه لأمم التاريخ المستحقة عند جيلنا هذا.

■ ما ورد في السؤال من احساس بالاستحقاق الزمئي الذي نتجح لي ان ارى فيلما ابرائيا عن قصة الكهف، فهائلنا امران متلازمان في الفيلم اولهما ذلك ايمان بيده العمل بالوقاه لأمم التاريخ المستحقة عند جيلنا هذا.

■ ويطل بإمكاننا القول ان هذا ملف ضخم فتقنونه واننا في حاجة كاشفة الى دراسات موضوعية منتشعبة فيه.

صدمة القرن العشرين فيصل جلول

(كاتب وصحافي من لبنان يقم في باريس)

■ ينطلق سؤال «القدس العربي» من تصور منهجي عقلائي لحقب ثقافية متعاقبة بين القرون هي في الواقع ناتجة عن احداث فاصلة مواكبة لها ومعصر عنها، والافترض اننا مستعد من مائة متكففة من نوع ان ثقافة ما قبل الثورة اليوشيفية في القرن التاسع عشر العربي وسبقه وبداية القرن العشرين، مختلفة تماما عن ثقافة ما بعد الثورة اليوشيفية في روسيا، واذنا عندنا الى ثرون لا بعد لا نلاحظ ما ينشبه في فرنسا حيث كانت ثقافة ما قبل الثورة البورجوازية في القرن الثامن عشر مختلفة عن ثقافة ما بعد الثورة ونفسها في القرنين التاسع عشر والعشرين، ولربما جاز الحديث اليوم عن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي تعم الغرب والعالم وتعد بثقافة مواكبة ومعبدة، هكذا بدأ لي منطلق سؤالكم.

■ ويخبر سؤال «القدس العربي» سؤالاً خاصا بالعالم العربي فهل يطابق التحققيق المنهجي العقلاني المنهج حاليثنا نحن العرب، بحيث يجوز القول ان احداثا قرنية صنعتها هي السياسية والاقتصاد والاجتماع، اختلفت اشكال تعبير ثقافية مواكبة او العكس، هل انطلقت من اساطن ثقافية وثقافية متغيرة او مترسمة ادت فيما بعد وهدت ثقافة التثوير الفرنسية لثورة 1789 وكما كبير في فرنسا ومن ثم العالم في القرن اللاحقه؟

■ عندما نطور سؤال صحيفتكم وتتوسع بشرحه يصبح قياس المحطات الثقافية العربية الفاصلة في الزمن واحداثه، ممكنا ويصبح النظر الى جوهر الانتاج الثقافي العربي وتصنيفه، ميسرا أكثر.

■ اذ جاز لنا ان نخبج جريا على ما سبق نلاحظ ان العرب طرودوا من الاندلس في القرن الخامس عشر واستكمل طردهم في بداية السادس عشر، وتزامن هذا الحدث مع السيطرة العثمانية على العالم العربي وتحول العرب الى رعايا في امبراطورية لا شأن لهم بمباشرة ابدارثها ولا قول شيء مهم في مصيرها، ومغربا من الامبراطورية العثمانية خروج العرسابا وليس خروج المتخيليين على هذه الامبراطورية، ثم دخلوا عنوة كمرعايا ايضا في

■ الامبراطوريات الاوروية القديمة وياتوا مهيدين شرسة في شمال افريقيا وبلاد الشام.

■ وعاش العرب طيلة هذه القرون في حالة دفاع ذاتي وانطفخوا عن ماضيهم كصعب منتج لحضارة عالية وصفوا في منزلة الرعايا وهم اليوم رعايا بالفعل للثقافة وحضارة منصرفة وسيدة، واذا كان لايد من البحث عن علامات فارقة في الانتاج المعرفي العربي فلا بد من الاشارة اليها فهو هذا السياق وليس في سياق آخر.

■ لقد شكل القرن العشرين، وربما اواخر القرن التاسع عشر، صدمة حضارية مدوية للعالم العربي تم التعبير عنها بوسائل عديدة من ضمنها العودة الى الاصول الثقافية والتالي البرهان على اصل عريق يعرض اليوسأ الرهان على كل صعيد، ويخفر على المادة وصل ما انقطع وتجلي ذلك في الشعر أكثر من اي مجال تعبيرى آخر، فالشعر فعلا ديوان العرب كان وما زال، لذا من السهل ان نطلب من اي عربي وصل الى الثاوية العامة ان يتكلم ابياتا لشعراء عاشوا قبل عشرة قرون او أكثر، فيذكر بسهولة مقاطع من قصائد للمثنبي وجبرير والفرزدق وامرء القيس، ويمكن لبعض العرب ان يرووا بسهولة تخيرية بني هلال، وهم على اية حال عاشوا معها خلال شهر رمضان على شاشات القنوات الفضائية العربية، بالمقابل يصعب ان نطلب الشيء نفسه من مواطن اوروبي فهو قد يعجز عن ذكر شيء اسماء مثقفين عاشوا في تلك الفترة نفسها فامر هذه الحقب عهد به لهيئات متخصصة ولراكر خاصة جدا.

■ لكن صدمة القرن العشرين لم تتحصر في عودة نحو الاصول ونحو الشعر القديم وحده ففي الموسيقى كان لا بد من الرجوع الى العهد العباسي واقربه مراجعة زياب وازراهيم المهدي، اما في العلوم الانسانية فسمال اعلام القرون العربية الغابرة بمداتنا الثقافية مع فجوة فورية هائلة فهناك بالفعل فرقان نضفنا عن اهل خلدون واكثر منها عن ابن رشد واكثر عن ابن سينا وكذا الامر بالنسبة للمؤرخين و علماء الفلك والطب وغيرهم.

■ ومن بين كل ثقافتنا الورثة اوفرنا ان ننصدي للشعر القديم ونغفر اوزانه واكثرها فيما يعرف باسم نثر الحداثة الشعرية والراجح ان هذا ابرز ما غاب عنه في القرن العشرين وهو علامة فارقة، وما كانت ناتجة عن تأثرنا بالحداثة الغربية الغربية واعلامها. اي اننا حدثنا شعرنا من موقعنا كرعايا ومستهلكين لثقافة سائدة ومسطرة، ونجتحا بالفعل في طي صفحة الشعر القديم ومنعجه، دون ان نكون قادرين اليوم على نمذجة الشعر العربي الحديث وتصنيفه ووضع قياسات له غير القياس العام، هو حديث لانه غير مؤزن وغير مثقفي ويبدو لي وانا البعيد عن هذا الاختصاص ان شعرنا الحديث مثوق على فراغ، فهو ليس استمرارا للقديم.

■ انه اقرب الى واقعنا الثقافي في منطقة حرة يصعب ضبطها تدور فيها حركات لا نأظم لها واتجاه غالبيتها من دلالات جوهرية على التحا والتمعنة.

■ وفي مجال التعبير الأخرى لم تجد حالتنا في القرن العشرين افضل بكثير فالروائي تجيب محفوظ وهو الاعلى مرتبة في التقنيف المعاصر بين مثقفينا بسبب حصوله على جائزة نوبل، بوصف في الغرب بأنه «اميل زولا نهر اللينل، وعلنه صف لهذا السبب لانه كونه شبيها بعلم من اعمال الثقافة الغربية

■ واخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين، وليس لكونه مبدعا عربيا دون الحاجة الى اوصاف

■ ما يعني ان منطق الرعاية الثقافية هو الذي حكم تصنيف محفوظ، اما مثقفونا المصنفون بعد محفوظ في الادب، فهم يتكثرون بلغات اجنبية وينقلون افاق التعبير بهذه اللغات السيدة اى اماكن بعيدة عن حداثتها العربية المحفورة فالروائي الغربي الطاهر بن جلون ينقل الى العالم الفركتوفكي الغربائ غرائب بلاد الاملاية وعندما نتجرح هذا الغربائ من الفرنسية الى العربية يعرض الناس عنها لانها ليست في الاصل موجبة لهم ولا تقول ما يحبون ويكرهون وكيف يعيشتهم والى ما يعضون، والروائي اللبناني امين معلوف سئار على نهج بن جلون وان كان قد وجد نفسه موقعا افضل وتصنيفا ومرحبا ومطابقا لما يقوم به، وذلك من خلال وصف نفسه في كتاب «الهويات القاثة»، بأنه مواطن عالمي وخارج الهويات، وهو موقع مدار لان معلوف يكتب بلغة ويصاخب جمهورا محدد الهوية ولا «المواطن العالمي» موقع غير قائم.

■ والرب السيميائي يوسف شاهين هو الأكثر تصنيفا في التراث بين السيميائيين العرب بحيث يؤيد وكأنه السيميائي الابرز خلال القرن العشرين. لكن شاهين الذي تأثر بالسينما اليابانية المنحصرة لم يرسم حدود مدرسة عربية يمكن التعلل عليها، فهو في المرحلة الناصرية مع المنخلص صلاح الدين محصل هل وهو في «المصفر»، المنخلص ناصر ما بعد حرب حزيران وهو في «وداعا لوانبار»، بعيد تاريخ وبنضجته في اغلب أنحاء الدنيا اذ هو وضع حين بلاد مفتونا بالمكانيات الاتاج السيميائي الفرنسية والاوروية وهو في «المصير» مناهض ذكي لاصولية ضمن معركة خاضها الحداثيون وبخصوصها بنجاح، هنا ايضا امكن تصنيف شاهين في كان يدخل في قواعد التصنيف الاوروية ويخفيها ويرد منها في الآن معاً، اما صلاح ابو سيف صاحب الاتر السيميائي العربي الرابع «السقامات» والاكتر اصاله بين المرشحين العرب فقد مات بالصدف ولا من يصنفون.

■ هكذا يبدو ان صدمة القرن العشرين الثقافية لم تردعنا في وجهة ثقافية محددة للامة ويمكن معها القول باننا نتجه من نقطة الى نقطة ومن محطة الى محطة ومانتا تكل قبل وجهة ما واصبحنا في وجهة ما، نحن اننا نعيش في منطقة حرة ومشرفة على كل الاتجاهات ندور احيانا فيها نتحمل آثار فوضاها ولا نجد فيها وسائل قياس وتصنيف وتقييم وهي عرضة لكل اشكال الاستلاب والتنظيم الرعاية الثقافية وتدجين الحقل الثقافي العربي والحكم في الوعي والبلاعي لدينا وتصنيفنا بوسائل وطرق بابعة وتجميع طموحاتنا وتبنيثنا في الارض حيث نحن واخضاعنا لقواعد سلوك عالمية ومدارس تفكير ونوق مجرية وفعالة.

■ تلك هي هيئتنا في مطلع الالفية الثالثة فهل تصلح للاستدلال على تعاقب قرني وهل تتيح لنا المقارنة مع غيرنا من الشعوب المنتجة والمستهلكة لثقافتها والرافية جذب مستهلكين لها من كل اصاع الدنيا؟ الاجابة عن سؤال «القدس العربي» بالاشارة الى

■ هذا الكتاب الذي يعجز عن الوصول الى أكثر من 5 آلاف قارئ من بين 250 مليون عربي او بالاشارة الى تلك المكارم التي تثير اهتمام 400 شخص في بلد واحد ولا تخرج من مكانها، او بالاشارة الى مطربين بلا طرب ولا موسيقيين ولا موسيقيين او بالاشارة الى لوحات يبدو معظمها وكأنه يدور في فضاء ثقافي غير مبال، الاجابة بمثل هذه الاشارات قد تلبس اغراض الجمالة والدعاية او قد تعبير عن ادراك مخلص ومحدود لواقعنا لكنها بالنسبة لديج هذه السطور لا تصف حالتنا الوصف اللائح.

■ يبقى القول ان القرن الواحد والعشرين ينطوي على بعض الامل وان كان ضعيفا في حالتنا الثقافية ففي المهاجر الغربية تتطلع عيون عربية وتنظر بطريقة منهجية الي حالنا بل احوالنا وبيدات تقول وتسأل ولربما تلبور اجابة او اجابات مختلفة في الالفية القادمة، تتعقد على هجوم محلية هنا وهناك في العالم العربي في هذا الوقت يجب ألا نكف ولا نتعب من ترداد السؤال نفسه كيف كنا وكيف يجب ان نكون؟

«كذبة العولة» حافظ محفوظ

(شاعر وروائي من تونس)

■ اعجبني موضوع الاستحقاق الزمئي في سؤالكم وربما احالني هذا الي شيئين: بداية الانتباه الي ظاهرة «العولة» على اساس انها كذبة نيسان التي علينا ان نصدقها ونعمل على ترويضها قبل قوات الانوان.

■ عودة الروح الي شعر المقاومة مع عودة الروح للحجارة الفلسطينية.

■ فيلم «المصارع» او «غلادياتور» للمخرج «ريديلي سكوت» ومن بطولة «راسل كراو» مسرحية «حدث عن عمر الخيام» للمخرج التونسي محمد ادريش.

■ رواية «ملاا الجحيم» للكاتب الأمريكي اللاتيني «أرأستو ساباتو».

■ «تمر العاصفة وتبقى الصحراء» المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي المقيم بثونس «حكمت الحاج».

■ نعم كل الاستحقاق الزمئي تعطيه لتكون على مستوى العصر هو استشهاده الطفل الفلسطيني محمد جمال ادره، فبعد كل الصورة القطعية شهدنا وسنشهد عودة مظفرة للشعر الملتزم بقضايا الامة.

■ اما ابرز الاعمال التي قرأتها او شاهدتها وعكست في رأيي احساسنا بالأمزة على اعتاب قرن جديد في القرن العشرين.

■ قصة عنوان القلوب المحطمة لكاتب من امريكا اخرى.

■ رواية ذاكرة للجسد لأحمد مستغاني، قصيدة اليرقان لعماد درويش، فيلم ضوء الخوف للمخرج المصري داود عبد السيد من بطولة النجم محمد زكي.

■ عرض شاهدهته في بيروت لفرقة كركلا لا أنتكر اسمه.

■ الكتاب الأخير بالعربية للمفكر الفلسطيني أدوارد سعيد بعنوان «خارج المكان».

■ أهم الأحداث في نهاية الالفية: الانتفاضة.

■ غير ان اليها جميعا نرى العربية في كل مكان بحقوقها الطبيعية والاجتماعية والسياسية وذكرها انها هي المعنية اولوا وآخرها بمعادلات الربح والخسارة هو ثورة عسبينا في فلسطين عبر انتفاضة الثانية، فقد سقطت الاقنعة واكتشفت جماهيرنا ان الشعارات التي ترقع هنا وهناك باسم المبادئ العليا ومن بينها التعايش مع اسرايل ما هي الا اكاذيب يراد بها تغيير وجهة مجتمعاتنا العربية

■ نحو القضاياها الهورية كحرية شعب فلسطين ووحدة امتنا العربية من محيطها في خليجها وبناء مجتمع الكتابة والعدل والحرية الحقيقية.

هلوسات ترشيح كاهنة عباس

(كاتبة من تونس)

■ فان شيوع ثقافة المعلومة واحترام مصادر المعلومات يجعلنا نحن العرب في حيرة من امرنا فهل يا ترى التاريخ؟ وكبدعين ومبدعات علينا ان نتساءل عن مستقبل في ضوء وسائل الاتصال الحديثة.

■ بالنسبة للظاهرة الثانية فإن القرن العشرين شهد انهيار الابدولولوجيات جميعا مما يعني تقبرا في المفاهيم واختلالا في موازين القوى جعل من موضوع حقوق الانسان هو الموضوع الرئيسي والمهيمن على كل انساق التفكير والتطبيق في العالم ولم يلبث هذا بدوره ان تفرغ على يد مدافعين عن حقوق الانسان وتوكيد المصالحهم والى مدافعين عن حقوق الانسان وتوكيد للمصلحة بعد ذاتها.

■ وفي سياق قراءاتي ومشاهداتي عبر سؤالكم اقول: في الرواية اذكر هلوسات ترشيح لحسونة الصحافي/داخل في الازمنة ومستويات السرد.

■ كاتبة المحمد بنيس/ مشكلة رؤية زمانية عبر تجربة شخصية.

■ في الرواية ايضا: سميرقدن امين معلوف/ رؤية جديدة للشعر والعرض، بطر الرواية عندي هو الشعر.

■ في التشكيل: المرخص الأخير للفنان نجا الهدهادي بثونس.

■ المسرح يجب ان أكثر عرض الفنان المغربي حسن فة بعنوان النينجا ولقد شاهده في تونس.

■ في الشعر: كاتنتي غريبيك بين النساء لوشوفي تريخ.

■ اهم كتاب: اطروحة الباحث محمد العزيز بن عاشور والفرنسية تحت عنوان «اهم مظاهر المجتمع التونسي في تونس العاصمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر».

■ الكتاب اذراقني طوال العام المنصرم: ميلان كونديرا.

الخطوات جاسم عاصي

■ على صعيد القراءة لفت نظري عمل روائي وآخر شعري، فأقول هو رواية الكاتب الفلسطيني عزت الخزاوي (الخطوات)، وذلك احتواؤها على خصائص متميزة من حيث البناء والمعنى، وفي المبنى اختلفت الرواية على فعل وحداثوي لافت نظر وعلى مستويات متعددة منها الشخصية المركزية ودعم الصورة المتفرقة عند الشخصية المركزية وتعدد الرواية وتضمن المبنى وتعدد ادخال مع مركزية النص الروائي واحدثت مقاربة ونماسة مع الرواية متعددة الاصوات لكنها نغذت ذلك وفق خاصيتها الثقافية، اما في المعنى فتمت استطاعت الرواية ان تعكس حالة الدوران حول أزمة الانسان الفلسطيني والنمائي وينمط التكثيف والتراكم والتشظي.

■ في العمل الثاني فهو ديوان الشاعر العراقي منعم المظفر (كوتية) وهو شاعر يكتب قصيدة النثر وما يقسم قصيدته هو استمخار الموروث وانشائه، ونمط للملحة في طرح العائني خاصة انساق ملحة جلجامش وجملة الشعرية تنسم بالتقائبة المختبة بسبب كثر من خصائص المبنى والمعنى وبما تشكل قصائد الخزاوي كون الاشعار بنحت مساره الفلسفي دون الخوض الى الطرح الفلسفي بل ان ما يشغل القاص حاسبة الهموم الكونية والوجود والعدم والنفس الصوفي.

■ في السينما اعتبر عرض الاسبوع الخاص بالسينما الابرائية في عمان ظاهرة اخرجت صورة واضحة وجادة ثقافية، السينمائي اخراجا واداء وتناول للوضوعات معاصرة ذات حيوية في البناء الاعاصي وطرح ادق مومه.

النحن والغرب فالح عبدالجبار

(كاتب ومترجم من العراق يقم في لندن)

■ تستنى لي في هذا العام مطالعة عدد من الكتب العربية مما قد لا يجمعها جامع: يضع روايات، يضع مجاميع شعرية، وحفنة من كتب السيرة، ومجموعة كتب فكرية.

■ السبر انعمت لي بتفاصيل ثرة عن التاريخ انها لا تخلو من تجرسيته «الانا» وايهامات التاريخ. خصوصاً الروايات انعمت على بتعمقة التلقي «خصوصاً التكري»، رغم ان كل كتاب المرصالح هذه الايام يغزون حقول الرواية كالجراد.

■ الحزن في تحصيل القراءة الفكرية ما يلوح لي ان دوران حول السن، تكاد الاسئلة اليوم ان تكون تكرارا للاسئلة الكاوية التي اثارها مفكرو اوان القرن العشرين، لتان آخر القرن مقبل بأوله، ما تزال المشكلة الاكبر هي «النحن والغرب» اكان ذلك في سؤال العولة او سؤال الاسلام، او سؤال الحداثة، او سؤال الانتفاضة.

■ هناك قدر كبير من «الهذيان» ان اجاز القول على اصوات صاحبة عقلائية ومستمشرة (عد بكرة العروى، صادق جلال العظم، ادوارد سعيد، محمد اركون، برهان غليون وغيرهم) غير ان هناك اصوات تعود القهقري (لا داعي لنكر الاسماء)، ما الخب؛ كيف يتسنى للثقافة عربية ان تخلق على نفسها وتراج؟

■ بازاء الغرب يتجه الفكر العربي- الاسلامي اما نحو الماضي المؤلم (كنا كذا وكيت) والاستعانة، او نحو مستقبل مؤمل (ان تكون كذا وكيت) او الذهول عن هذا وتلك.

■ الاطار العربي-الاسلامي يكامل امثاله رغم ان ندرة لولوج المشكلة الاولى ان تمايز مؤسسات الانتاج الثقافي العليا، عن ميادين انتاج الثقافة الدنيا، ما يزال هلاميا اعني غير مستقر وما تزال الثقافة اسيرة مؤسسات مركزية بسماركية.

■ والمشكلة الثانية هي هيمنة الثقافة الدنيا، الحيمنة اليومية، الانثي من ذلك ان هذين الوجهين يحمطان استمرار معايير «الفرقة الناجية»، وحدانية الحق او قل «صواب القطيع».

تكلم عن معاناته وعن تجربة انتاجه؛

مدوح عبد العليم: دموعي حسمت التردد بداخلي!

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:

رغم نجاحاته الكثيرة، ورغم نجاح آخر مسلسلاته «الفرح الشاب» و«حصوله على جائزة احسن ممثل عن فيلمه «رومانتيكا» ورغم ان خطواته في الوسط الفني قوية، الا انه يرى هذا النجاح بنظرة اخرى تماما ويعترف انه لم يكن يتوقعه.

في حوارنا تحدث عن مسيرته الاخير- الذي يعرض الان في رمضان، وتكلم- ايضا- عن وجهة نظره في اختيار ابداره، النجاح الذي يشهده، تكلم عن موقفه من اعمال الكاتب يسري الجندي، وقال للكثير من شخصياته «الدينية» التي يراها برؤية مختلفة، وقال الكثير عن تفكيره من هو في التجربة الانتاجية التي قرر ان يخوضها بعد ان داعبت تفكيره فكرة الانتاج.

بدأت معه بفيلم «رومانتيكا»، الذي اخذ عنه جائزة احسن ممثل، الا انه لم يقدم بلده الا في فيلم «قل الفل» وهذا الفيلم لم يحقق نفس نجاح «رومانتيكا»، فما هي الاسباب كما قال: اود ان اقول ان الجوائز ليست هي المقياس، فيلم «رومانتيكا» مثلا لم يتكلم تصويري، لكنه حصل كثيرا من الجوائز، اما فيلم «قل الفل» فرغم انني كنت مقتنعا به جدا الا انه لم يحصل على جوائز، المقياس من وجهة نظري هي قدرتي على تجسيد الشخصية بشكل ما اكون مقتنعا بها، قدر كبير ومهول من الاقتناع، انا دائما ارى العمل الفني بواقعية الحقيقة.

سمعت من اكثر من شخص ان مدوح عبد العليم في ابداه المتجدي عنهم، واتجاههم لتجربة ابداع المتجدي عنهم، واتجاههم للوجوه الجديدة، هذا كلام غير صحيح، انا لست في ورطة، فانا منذ عام 93 وانا ادرت ظهري للمسرح، فعملت ذلك عن عمد، ولم يرغمني احد عليه، لاني بصراحة وجدت نفسي انا احق في التلفزيون ما ارده، هذا ليس معناه اني لا احب السينما، فانا احب السينما معانيها التلفزيونية، ومن اجلها ضحيت بالكثير، ان السينما، وهذا كل ما حدث- حالنا تغير، ولم تصبح سينما بالعلمي المفهوم، وفرنسا هي الحقيقة غير موجودين، عاطف الطيب على سبيل المثال، وهناك الكثيرين ماتوا وهم على قيد الحياة، محمد خان جيلس في منزله، والآخرين يعملون اعلانات، هؤلاء

هم فرسان السينما، لكن هناك جيلا جديدا افتتح السينما واستطاع هذا الجيل بطريقة او اخرى ان يخبر مع هذا الجيل اضافة لوجوه جديدة في التمثيل!

جميع افراد الجيل الجديد او معظمهم تواجدوا معي في افلام واعمال سابقة، وهم مدركون لهذا جيدا، بالنسبة لي لا ارى نفسي في دور ضمن ادوار هذا «التيار الشبابي»، ولن استطع ان اقدم شيئا حقيقيا، لكنني اعلم في جزء اخر من اجزاء المعركة الفنية، هناك في السينما اكثر من مليون نجم، كل نجم في مجاله، هكذا في الوسط الفني ايضا، انا اعلم في جزء اخر من اجزاء المعركة الفنية وانا سعيد بهذا.

في كلامك يؤكد انك بعيد عن المجتمعات الفنية لدرجة يشعر بها الآخرون انك في عزلة، فهل هذا صحيح!

لست بعزلة، بدليل انني تواجدت حاليا في كل مكان عام واي تجمع يحدث، انا متواجد وسط الناس وامارس حياتي بانفتاح تام، الشيء الوحيد الذي يجعلني في عزلة هو انني اصور احدث اعمالتي، عندما اصور احدث

اعمالتي لا استطع ان افتتح على «القصائد والسهرات الفنية» لاني اكون مركز كل جهدي في شخصيتي في المسلسل وبين شخصية علي سبيل المثال حصلت العام الماضي في احد الاستفتاءات على جائزة «الدب الذهبي» عن الرجال، وقد حصلت الهام شاهين على نفس الجائزة عن السيدات، وكنا تصور مسلسل «سامحوني ما كانت قصدي»، المفروض انا كنا نتهي الحفل ونذهب لاستلام الجائزة، وقبها لم استطع ان اذهب للحفل، تكون معاناتي شديدة جدا وانا امثل شخصية ذات ابعاد كثيرة، لذلك قلت لاهام ان تذهب وتسلم الجائزة نيابة عني، ولم اذهب بالفعل، هذا ليس غرورا بقدر ما هو تقصص غير طبيعي من ناحيتي للعمل الذي اقوم به، وهذا لا يمكن ان تحلق عليه عزلة، بقدر ما يمكن ان تطلقه على حالات تقصص شديدة بعض الشيء.

لماذا لا تقدم على خوض تجارب انتاجية تؤدي منها ما تراه مناسباً، خصوصا وان الكثير من نجوم الوسط الفني اشتغلوا بنظام المنتج المنفذ منذ نور الشريف وسميحة ايوب وبتحي الفراري!

القرار في نظام المنتج المنفذ ان ياخذ المنتج جزءا من المال، ثم يصرف الباقي على

المسلسل، وانا اعتقد انني سوف ادفع من جيبتي الخاص، وانا لست مستعدا لهذا، لكنني يمكن ان اضع من جيبتي الخاص في فيلم «انا المنتج الاساسي له»، لكن المنتج لو كنت تتكلم عنه- ما هو الا وسيط يقدم عملا فنيا، وتوصله للجهة المنتجة، هذا الموضوع بالنسبة لي قضية خاسرة لان نظرتي سوف تكون فنية «جذبة»، لاني لست محترف انتاج، يكمل: «نور الشريف مثلا انتج العديد من الافلام على مستوى فني جيد، تجاربه تحميه من الخسارة لكن الاخرين قدسوا تجاربه، وتوقفوا بعدها لولا ان الحسن الانتاجي غير الحسي الفني، من هؤلاء الذين قدموا تجربة واحدة وتوقفوا مثلا ليلي علوي ونجلاء فتحي ويحيى الفراني و فاروق الفيشاوي نجل تجربتين انتاج من وقت واحد وتوقف، اما عني فقد بيعت سيارتي عندما اتججت فيلم «سمسم»، اضافة الى انني اجلت زواجي، وخواتم كثيرة في حياتي، وانا لست على استعداد ان اقوم مرة اخرى.

سنتك حق الاربعين عاما ولعبت دورا لشباب في مرحلة الزواج في مسلسل «ان اتك كل هذا»، ألم تخشى هذا الدور؟

احب لعبة التمثيل، احب عمل ما جديدا، واطفئ تفتيح كل ما يستفزني فنيا، والشكلة بالنسبة لي كانت في حدوث التباس بين شخصيتي في المسلسل وبين شخصية علي البديري في «البياني الحلمية»، لأن التورين لرجل اعمال، طبعا عندي القدرة على تقديم اكثر من دور لرجل اعمال باشكال مختلفة، واذا كنت ارى عدم استطاعتي فذلك اثناء قراءة السيناريو كنت رفضت العمل، لكن ما شجعتني على هذا الدور هو مناقشة الكبيرة حيث تم الشخصية برأجل عربية مختلفة تدينا من ثلاثين عاما وتنتهي عند الستين، وهذا ما يساعدني على التغيير ويجعلني لا اشعر بالملل.

ما هي قصة المسلسل الجديد «توبان بن ابراهيم» الذي «بنو النون المصري»؟

المسلسل «بنو النون المصري» له اكثر من جانب، فهو يدور في اواخر عهد هارون الرشيد وبادية تولى محمد الامين الخليفة ثم اقتضاه، وعن خمس سنوات لآخيه الاموي وانا اجدس شخصيته، و«بنو النون المصري» المؤسس للحضارة بمعناه الحقيقي فقد كان يعيش للحرف بما فيها من حب وكان يظن ان يصبح غناه ويواجه المظالم ويصلح منهم، وسياسيا كان من المعيار القليل لدرجة

المواجهة العنيفة كان الخليفة يطلب منه التردد بداعي.



مدوح عبد العليم

الصحيحة بالإضافة الى انه كان موسوعة في مجالات عديدة، وكان على دراية بعدة لغات مثل الهيروغليفية واليونانية.

هل الشخصيات الدينية أصبحت تداعب خيالك بدرجة تجعلك تكرر التجربة وتقدم مسلكا آخر؟

الذي يحدث ذلك نتيجة عرض المسلسل «بنو النون المصري»، لكن عموما احب تكرار شيء عملته من قبل، فاذا وقفتي الله في عمل ما من حيث الاختيار، فاني اضع نقطة معينة وابدأ من السطر الاول، احاول ان اقدم شيئا مختلفا لا يتوقع الناس ان يشاهدوني فيه، وهذا شيء محسوم بالنسبة لي، فيجد نجاح الضوء الشارد عرضت على ادوار مشابهة لكنني رفضت.

اننا تخيلنا ان «بنو النون المصري» يدون ذنن طوبى وشنب سوف نحسبه اما في مسلسل اجتماعي في صيغة تاريخية او دينية استلزم هذا الشكل، لأن بطله فقيه وعالم، المسلسل يناقش قضايا مهمة مثل قضية الانتفاضة الاقصى حيث تمت دعوتي للمشاركة في المسلسل مع انتفاضة الاقصى، لكنني رفضت

الثناء على الهلقات الاقضية، وكنت قد دعيت في الورق، وكنت وقتها اجلس بمكان عام، هذه المشاهد كانت احد الفواصل التي حسمت التردد بداعي.

التي تحول في حياتي من اخراجه والذي حصل به على جائزة الاوسكار، واذا كان لدي فكرة عن التمثيل افضل يعود لفتورتي دي سبكا وهو بالنسبة لي كياتي وحياتي.

وماذا عن شارلي شابان؟
 اوه قدمت معه اجمل افلام حياتي وهو «كوتيتيس» من هونغ كونغ، فهو فنان عظيم وعندما اتصل بي للاشتراك في الفيلم وافقت على الفور سرا، اذا قلت انه اعطاني دليلا للتلفون لامله ما تردت.

وما هي الادوار المفضلة لدى صوفيا لورين؟

افضل تجسيد الادوار القريبة من قلبى والافكار وملامحي الطبيعية لان من التمثيل يعتمد على المشاعر والعواطف والصدق وحين استرجع الماضي في «امراتان» اجد من الصعب ان استرجع الخوف والرعب في طفولتي وفي نفس الوقت اضع كل مشاعري الحقيقية، وكنتي قامت الحرب العالمية وتقدم الحلفاء باتجاه نابولي نزل الالمان من التلال ليحتلوا قريتنا الصغيرة ونسفوا انابيب المياه وجاع الناس وكانت امني تخرج الى الشارع للبحث عن رغيف العيش، هربنا من القرية وحينما عدنا اليها كان الالمان قد نكروا منزلنا الصغير وهذا ما عشتنه في فيلم «امراتان» كانت الشخصية قريبة جدا مني وملتت الفيلم بفتان واحد.

وماذا عن آخر اعمالك؟
 فيلمى وبلدي والتحدث فيه للجهة الدارحة لسكان نابولي وكسبت السيناريو له من نابولي وساقوم بإعادته للملحس التاريخية.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

ماذا تعلقني على مقولة هيتشكوك
 «مصري هي من الفنانين عمر الشريف او حسين فهمي مثلا؟»
 نعم لقد ملت مع عمر الشريف من قبل، كان شعره اسود ولكن اليوم وبعد 25 سنة اجد انه قد شاب واسعدني حسن فهمي بظرفه وحنينه الودود ولكن هذا يتوقف على اللحظة والخرج والوقت، وهذا يسعدني في كل الاحوال.

الفنانة سعاد نصر؛

التحقت بالفن بالصدفة وكنت اتمنى ان اصبح معلمة

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

اول مرة تكشف فنانة الكوميديا سعاد نصر عن اسرار جديدة في حياتها عن اسباب دخولها الفن وعن علاقتها بزوجها السابق الفنان احمد عبد الوارث.. وعن نشاطها المكثف مع الفنان محمد صبحي.. سعاد نصر كما عرفناها دائما صريحة لا تصنع درجة.. تقول لاورث انت اعور في عينه.. لا تخفي اسرا وحياتها مثل الكتاب المفتوح يمكن ان تقرأه وتتطلع عليه بسهولة.. هنا حوار معها:

هل الصدفة لعبت معك دورا في دخولك الفن؟

تقول: انا دخلت الفن بالصدفة ولم اخطط لكون ممثلة.. ولكن تصور ان مجموعي في الثانوية العامة كان 50% وهذا المجموع انذاك لا يلحق صاحبه باي كلية ولم اجد امامي سوى المعهد العالي للفنون المسرحية فالتحقت به لاني اذا لم التحق به سوف اجد نفسي في الشارع

ويضع مستقبلتي او اعيد السنة من تاني.. لهذا التحقت بالمعهد وانا «قرفانه» منه لاني لم اخطط لكون ممثلة ولم احب ان اكون كذلك.. كنت اخطط لكون مدرسة انكليزي مثلا او اخصائية اجتماعية.. ولكن مجموعي ايضا لم يلحقني باداب او كلية الخدمة الاجتماعية فالتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية وامري لله.

كيف سارت بك الدراسة وكيف سرت انت بالمعهد؟

في البداية كنت «كساره» الدراسة لان ذهني اطلبع فيه اني بعد تخرجي من المعهد اصبح معلمة او اخصائية اجتماعية.. بل مشخصاياتي كما يظنهم على الفنانين زماني

والحقيقة اضطررت لان استذكر دروسي بالمعهد حتى لا اربس واجد نفسي في الشارع.. وفوجئت اني انجح من عام لآخر.. وانتقل من سنة الى سنة حتى حصلت على البكالوريوس.. ورغم اني احمل صغارا عائلتي الا اني ايضا لا ازال «قرفانه» من مهنة الفن.

ومتى تغيرت النظرة فيما بعد؟

تغيرت بعد ان اسند لي دور صغير

في مسرحية بمسرح الدولة.. ورغم ان هذا الدور كان تراجيديا لا قصي درجة الا انني حولته الى كوميديا.. ويومها اضحكت الناس.

هل خطت لان تكون ممثلة كوميديا؟

كل ما في الامر ان معظم الادوار الجادة التي كنت اقدمها تتحول معي المخرجين على انني ممثلة كوميديا وتم تصنيفي في مجال الكوميديا.

لا يزال انفصالك عن زوجك السابق احمد عبد الوارث يمثل ردود افعال متباينة في حياتك.. الى اي مدى اثر هذا الانفصال في حياتك؟

انفصالي عن احمد قضية لا تهم الاخرين.. واعتبرها من الاسرار الشخصية التي لا يجب للاخرين الخوض فيها او مناقشتها.. لاني تهمني انا وهو فقط.. وليس من حق الاخرين معرفة اسبابها لاني ارفض ان تخرج الاسرار العائلية لاي انسان خارج جدران الحواظ الكوميدي.. سبب تعاملك مع الفنان الكوميدي محمد صبحي عن اي فنان اخر.. اسبابه ونتاجه؟

محمد صبحي يرى في سعاد نصر ما لا يراه في الممثلات الاخريات وهذا حقه.. وانا سعيدة بالعمل معه.. واعتقد ان كل الاعمال ناجحة واسكوا الخشب.. اما عن نتاج هذا التعامل مع صبحي فاعتقد ان النتيجة واضحة وهي مزيد من النجاح والتألق.. ومزيد من الاعمال المحترمة التي يحترمها الجمهور ويشاهدها بحرص.

هل تضررت الكوميديا الحزبية بسبب تمسك المؤلفين للكوميديا الريالي؟

بالتأكيد انا تواجه مشكلة وصلت المؤلفين على تقديم خدماتهم للكوميديا الناجحة والرجال وتجاهل الكوميديا الحزبية.. ولماذا لا يتكثرون لنا كوميديا مثلما يتكثرون للرجال؟ عندما طاقات كوميديا هائلة ولكنها تحتاج الى نص درامي محترم يفجر هذه الطاقات ولا يفسد صوته ولا يزال المؤلفون على موقفهم من تجاهلنا.

والاهتمام بالرجال فقط.

ملك الأعلى؟

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

عقريه لن يوجد بها الزمان مرة اخرى.

التزمت الصمت حينما سئلت عن الانتفاضة ولكن الالم بان على وجهها؛ اذا اردتم صوفيا لورين جديدة عليكم الانتظار 25 سنة

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

خطفت صوفيا لورين الفنانة الإيطالية ونجمة السينما العالمية الاضواء في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته 24، وحازت على اعجاب الحيين منذ وفرنسا هي الحقيقة غير موجودين، عاطف الطيب على سبيل المثال، وهناك الكثيرين ماتوا وهم على قيد الحياة، محمد خان جيلس في منزله، والآخرين يعملون اعلانات، هؤلاء

ابنت سعادتها بزيارتها القاهرة قائلة ان توريها في ارض الحضارات له طابع خاص وان الهرم الذهبي تحفظ به في اعز مكان في بيتها رفضت الحديث في السياسة ولكنها لم تستطع اغفاء تعابير وجهها عندما استمعت الى صوت عبدالحليم حافظ الغنائي المسبح خاصة عندما قال: على ارضها، طبع الله قدمه، على ارضها نزل المسيح المسبح، في القدس في طريق الآلام، وفي الخليل، وبلغت علامات التأثير مداها عندما ظهرت في الخلفية في الشاشة صور شهداء الانتفاضة في مقدمتهم صورة الشهيد محمد البرية، وازدادت تألفا وجلا اثناء القاء كلمتها نصر.

كان اول تعليق للفنانة صوفيا لورين وثناء استقبال الجماهير لها في طريقها لحضور حفل افتتاح قولها: «ان هذه زيارتي الاولى لمصر وقد سبق لي التكريم في العديد من المهرجانات الا ان التكريم في مصر، بلد الحضارات له طابع خاص مما يخلق صدري ويخبر فكري واعتزازي.

«ان التكريم يضيف لحياة الفنان ومستقبله لذا اؤكد ان الهرم الذهبي ساحتفظ به في موقع مهم بمنزلي

وسيكون بين الجوائز المهمة التي حصلت عليها طوال حياتي، اني لم اسمع لاحد الفقيه ان تطغى على حياتي كام وزوجة على الاطلاق، فلقد كنت اما ناجحة ووجه ناجحة، كما اني فنانة ناجحة لذلك انا سعيدة بتحقيق المعادلة الصعبة حيث قمت بتربية ابنائي خير تربية وعلاقتي بهم علاقة صداقة..

وعن مشاركتها الفنان عمر الشريف في عمل فني قادم، قالت: «ان عمر الشريف فنان كبير وممثل جيد وانا سعيدة بالعمل معه في عملين اولهما فيلم (كأثر من معجزة) وهو من الروايات الخيالية».

والتزمت الفنانة العالمية الصمت حينما سئلت عن موقفها من انتفاضة اطفال الحجارة وما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولكنها لم تستطع اخفاء علامات الشاغر التي ظهرت واضحة على وجهها بتعليقها ان افانة ولست سياسية.

هل يمكن ان تقدم السينما العالمية صوفيا لورين جديدة؟

«ليتنا قد كاتحت كثيرا في بلوغ مكائتي فلم يكن الاطروني مفروشا للورد كما اعتقد الاخرون ولكن طرقي امتزجت بحيات العرق والتموجات لم يديها كل حنان الامومة ففتشاتي في احد الاحياء الفعيرة ببلدة بوسولني بالقرب من نابولي، وتنبأت جديتي يانه سيكون لي مستقبل كبير، عندما بلغت الرابعة عشرة من عمري حصلت على لقب اميرة البحر في احدى مسابقات الجمال، وكان اول دور لي في الفيلم الامريكي «كوفاديس» اخراج ميرفان لي روي عام 1949

وقدمت نصوري في ايطاليا وحازني الحظ في ملاقاتي بالمنتج الايطالي كارلو بونتي الذي لعب الدور الاساسي

في مسيرتي الفنية.

اقول ذلك لاؤك للجميل الذي حقق ليس سهلا بداية، من نشأتني في قرية فقيرة تبعد 20 كم عن نابولي، فوق التلال الصغيرة المنتشرة حول البركان الشاغر والماء المزوج بالطين بكاء، يطغى في الغوات من شدة الحرارة، ولم تكن طفلة جميلة ولثني كنت طفلة هزيلة لدرجة انهم كانوا يطلقون علي لقب «البوصلة الجافة»، لاني كنت ابدو كهيكل عظمي عندما اضع جسدي النحيل في الفستان الواسع الذي لا املك غير.

وعندما قدمتني والدتي لسابقة اميرة البحر لم اكن املك فستانا جديدا ففصلت لي جديتي فستانا من ستائر المنزل لادخل به المسابقة وايضا لم املك حذاء ابيض فلبتني لي والدتي الحذاء الاسود باللون الابيض وظلت تصلي منبهة لي السماء حتى لا يزل الطر ويكشف المستور، لقد كاتحت كثيرا حتى بلغت مكائتي بعد 25 عاما، قدمت خلالها وواصلت المسيرة حتى الان ما يزيد عن تسعين فيلما اشهرها «ليتنا قد كاتحت كثيرا» 1953 و«عايدة» 1954 و«يا ليها من امرأة» 1955 و«امرأة النهر» 1957 و«ذهب نابولي» و«كبرياء العاطفة» و«زهرة الاوركيدا السوداء» 1959 و«كوتيتيس» من هونغ كونغ، و«زوجة الواعظ»، و«ذا اردتم صوفيا لورين ثانية فقلينا ان ننظر 25 عاما بشرط ان تكون مليئة بالكاف والطموحات.

وماذا عن بداياتك الحقيقية؟

كان المصورون يصوروني عقي وفكري، حياتي العنيفة كانت معه «البيتر الصغرة»، وعلتنا معا بالاضافة الي مارسيليو ماستروني اهم الافلام، ويعتبر فيلم «امراتان» عام 1961 نقطة

روما وكانت طموحات امي التمثيل

في مسيرتي الفنية.

اقول ذلك لاؤك للجميل الذي حقق ليس سهلا بداية، من نشأتني في قرية فقيرة تبعد 20 كم عن نابولي، فوق التلال الصغيرة المنتشرة حول البركان الشاغر والماء المزوج بالطين بكاء، يطغى في الغوات من شدة الحرارة، ولم تكن طفلة جميلة ولثني كنت طفلة هزيلة لدرجة انهم كانوا يطلقون علي لقب «البوصلة الجافة»، لاني كنت ابدو كهيكل عظمي عندما اضع جسدي النحيل في الفستان الواسع الذي لا املك غير.

وعندما قدمتني والدتي لسابقة اميرة البحر لم اكن املك فستانا جديدا ففصلت لي جديتي فستانا من ستائر المنزل لادخل به المسابقة وايضا لم املك حذاء ابيض فلبتني لي والدتي الحذاء الاسود باللون الابيض وظلت تصلي منبهة لي السماء حتى لا يزل الطر ويكشف المستور، لقد كاتحت كثيرا حتى بلغت مكائتي بعد 25 عاما، قدمت خلالها وواصلت المسيرة حتى الان ما يزيد عن تسعين فيلما اشهرها «ليتنا قد كاتحت كثيرا» 1953 و«عايدة» 1954 و«يا ليها من امرأة» 1955 و«امرأة النهر» 1957 و«ذهب نابولي» و«كبرياء العاطفة» و«زهرة الاوركيدا السوداء» 1959 و«كوتيتيس» من هونغ كونغ، و«زوجة الواعظ»، و«ذا اردتم صوفيا لورين ثانية فقلينا ان ننظر 25 عاما بشرط ان تكون مليئة بالكاف والطموحات.

وماذا عن بداياتك الحقيقية؟

كان المصورون يصوروني عقي وفكري، حياتي العنيفة كانت معه «البيتر الصغرة»، وعلتنا معا بالاضافة الي مارسيليو ماستروني اهم الافلام، ويعتبر فيلم «امراتان» عام 1961 نقطة

روما وكانت طموحات امي التمثيل

في مسيرتي الفنية.

اقول ذلك لاؤك للجميل الذي حقق ليس سهلا بداية، من نشأتني في قرية فقيرة تبعد 20 كم عن نابولي، فوق التلال الصغيرة المنتشرة حول البركان الشاغر والماء المزوج بالطين بكاء، يطغى في الغوات من شدة الحرارة، ولم تكن طفلة جميلة ولثني كنت طفلة هزيلة لدرجة انهم كانوا يطلقون علي لقب «البوصلة الجافة»، لاني كنت ابدو كهيكل عظمي عندما اضع جسدي النحيل في الفستان الواسع الذي لا املك غير.

وعندما قدمتني والدتي لسابقة اميرة البحر لم اكن املك فستانا جديدا ففصلت لي جديتي فستانا من ستائر المنزل لادخل به المسابقة وايضا لم املك حذاء ابيض فلبتني لي والدتي الحذاء الاسود باللون الابيض وظلت تصلي منبهة لي السماء حتى لا يزل الطر ويكشف المستور، لقد كاتحت كثيرا حتى بلغت مكائتي بعد 25 عاما، قدمت خلالها وواصلت المسيرة حتى الان ما يزيد عن تسعين فيلما اشهرها «ليتنا قد كاتحت كثيرا» 1953 و«عايدة» 1954 و«يا ليها من امرأة» 1955 و«امرأة النهر» 1957 و«ذهب نابولي» و«كبرياء العاطفة» و«زهرة الاوركيدا السوداء» 1959 و«كوتيتيس» من هونغ كونغ، و«زوجة الواعظ»، و«ذا اردتم صوفيا لورين ثانية فقلينا ان ننظر 25 عاما بشرط ان تكون مليئة بالكاف والطموحات.

وماذا عن بداياتك الحقيقية؟

كان المصورون يصوروني عقي وفكري، حياتي العنيفة كانت معه «البيتر الصغرة»، وعلتنا معا بالاضافة الي مارسيليو ماستروني اهم الافلام، ويعتبر فيلم «امراتان» عام 1961 نقطة

روما وكانت طموحات امي التمثيل

في مسيرتي الفنية.

اقول ذلك لاؤك للجميل الذي حقق ليس سهلا بداية، من نشأتني في قرية فقيرة تبعد 20 كم عن نابولي، فوق التلال الصغيرة المنتشرة حول البركان الشاغر والماء المزوج بالطين بكاء، يطغى في الغوات من شدة الحرارة، ولم تكن طفلة جميلة ولثني كنت طفلة هزيلة لدرجة انهم كانوا يطلقون علي لقب «البوصلة الجافة»، لاني كنت ابدو كهيكل عظمي عندما اضع جسدي النحيل في الفستان الواسع الذي لا املك غير.

وعندما قدمتني والدتي لسابقة اميرة البحر لم اكن املك فستانا جديدا ففصلت لي جديتي فستانا من ستائر المنزل لادخل به المسابقة وايضا لم املك حذاء ابيض فلبتني لي والدتي الحذاء الاسود باللون الابيض وظلت تصلي منبهة لي السماء حتى لا يزل الطر ويكشف المستور، لقد كاتحت كثيرا حتى بلغت مكائتي بعد 25 عاما، قدمت خلالها وواصلت المسيرة حتى الان ما يزيد عن تسعين فيلما اشهرها «ليتنا قد كاتحت كثيرا» 1953 و«عايدة» 1954 و«يا ليها من امرأة» 1955 و«امرأة النهر» 1957 و«ذهب نابولي» و«كبرياء العاطفة» و«زهرة الاوركيدا السوداء» 1959 و«كوتيتيس» من هونغ كونغ، و«زوجة الواعظ»، و«ذا اردتم صوفيا لورين ثانية فقلينا ان ننظر 25 عاما بشرط ان تكون مليئة بالكاف والطموحات.

وماذا عن بداياتك الحقيقية؟

كان المصورون يصوروني عقي وفكري، حياتي العنيفة كانت معه «البيتر الصغرة»، وعلتنا معا بالاضافة الي مارسيليو ماستروني اهم الافلام، ويعتبر فيلم «امراتان» عام 1961 نقطة

روما وكانت طموحات امي التمثيل

</



فيصل حسون: «شهادات في هوامش التاريخ» [16]

لو ترك عبد الإله الفرصة لفیصل الثاني لیتحمل مسؤولياته لساعد على تغيير مسار الأحداث ارشد العمري وصف الصحافيين بـ«الأولاد» وصرخ: .. هل أنتم هنا جواسيس علي؟



فيصل حسون

ولم تزد في مجملها عن احواله، وهل سيخسر خاله الأمير عبد الإله إلى لندن خلال فصل الصيف، أم يعود جلالته إلى بغداد لتخصية الإجازة الصيفية الدراسية فيها، فإن أجوبته المترددة وقوله كثيراً لا أعلم، ولم يبلغني شيء، أي كانت تدل على أنه مسلوب الإرادة وأنه لا يتخذ قراراً أو موقفاً إلا إذا بادر خاله إلى اتخاذ.

* * *

ويعد تتويج الملك فيصل الثاني والاحتفال في 2 أيار/ مايو 1953 بتوليته سلطاته الدستورية، وعلى جلالته إلى بغداد لتخصية الإجازة الصيفية الدراسية فيها، فإن أجوبته المترددة وقوله كثيراً لا أعلم، ولم يبلغني شيء، أي كانت تدل على أنه مسلوب الإرادة وأنه لا يتخذ قراراً أو موقفاً إلا إذا بادر خاله إلى اتخاذ.

* * *

ويعد تتويج الملك فيصل الثاني والاحتفال في 2 أيار/ مايو 1953 بتوليته سلطاته الدستورية، وعلى جلالته إلى بغداد لتخصية الإجازة الصيفية الدراسية فيها، فإن أجوبته المترددة وقوله كثيراً لا أعلم، ولم يبلغني شيء، أي كانت تدل على أنه مسلوب الإرادة وأنه لا يتخذ قراراً أو موقفاً إلا إذا بادر خاله إلى اتخاذ.



ذاته، إلا أنه تبين مع الأسف استحالة هذا الاستئصال، واستتير أشهر الأطباء لمعالجتها واتقأ حياتها الغالية، إلا أن الإرادة الإلهية شاءت أن تقفل كل تلك الجهود والمحاولات وقد تحملت جلالته الأم المرض ومناشيه برياطة جاش وإيمان صادق، وكان صبر جلالته باعثاً للعجاب، وقد ساءت صحة جلالته في الأيام الأخيرة، واستولى عليها الهزال تدريجياً إلى أن اختارها الله لجواره ففاضت روحها الطاهرة صباح هذا اليوم المصادف 11 ربيع الأول 1370هـ و21 كانون الأول 1950م في الساعة التاسعة والدقيقة العشرين في هوء وسكينة..

وكان واضحا أن علاج الملكة من مرضها بات ميؤوساً منه خلال وجودها في لندن وإلى جانبها ولدها الملك فيصل الثاني وشقيقها الأمير عبد الإله وبقيّة أفراد الأسرة المالكة، ولذلك فإنهم عادوا جميعاً إلى بغداد في يوم 23 تشرين الأول (أكتوبر) 1950 ليؤاقي الملكة عالية الأجل في قصر الزهور بعد عودتها من العاصمة البريطانية بستين يوماً.

وعلى الرغم من شعور العدا الذي كانت تحسه غالبية العراقيين تجاه عبد الإله -وربما شقيقته الملكة التي ناصرته إبان أحداث أيار (مايو) 1941- فإن حزن أبناء الشعب العراقي بعامه على رفيقة وأرملة الملك غازي ووالدة نجله اليتيم الملك فيصل الثاني، كان حزناً عاطفياً عارماً وشاملاً، وانعكس ذلك الحزن على الصحف العراقية، وبخاصة الصحف ذات الاتجاه القومي التي نشرت كلمات وفتاوى الرثاء، وكانت منها قصيدة نظمها الأول صالح مهدي عمّاش -الفريق ونائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع والداخلية والسفير فيما بعد- وهي قصيدة طلب الرئيس عبد السلام عارف في عام 1964 إعادة نشرها في جريدة «الجمهورية» لتعبر عمّاش بعد عن وجوده في منفاه في القاهرة بعد أحداث 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963، وقد رفضت نشرها في «الجمهورية» التي أراس تحريرها، لأنني لم أجد من المناسب أخلاقياً- تعبير عمّاش بنظمه ونشره قصيدة عن فيها -عزى عراقي حينذاك- عن مشاعر تجاه وفاة أرملة الملك غازي ووالدة وديعته الطفل فيصل الثاني، وقد أرسلت القصيدة -بعد استرداده مني- إلى صحيفة «العرب» التي بادرت لنشرها مع تعليق بعيد عن اللباقة!

* * *

أما المرة الثانية التي دعيت فيها لمقابلة الأمير عبد الإله في البلاط الملكي، فقد حدثت في مطلع شهر نيسان (أبريل) 1951. قبيل توجهي مع الوفد الصحافي - المؤلف من المرحومين: عادل عوني- صاحب جريدة «الهلال»، وجعفر الخليلي- صاحب جريدة «الهاق»، وعبد العزيز بركات- صاحب جريدة «النار» البصرية، وإبراهيم علي- المحرر في جريدة «الزمان»، وعبد المجيد النوراني- المحرر في جريدة «صوت الأهل»، ومني أنا محرر جريدة «بواء الاستقلال»، قاصدين لندن لتلبية لدعوة تقيبتها من وزارة الخارجية البريطانية لزيارة بريطانيا، وكان وفدنا هو الوفد الصحافي العراقي الثالث الذي دعي لزيارة بريطانيا في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية...، ولا أنكر الآن -بعد ثلاثة وأربعين عاماً- من الذي فكر أو دير لنا مقابلة الأمير عبد الإله وبأننا كنا نملك تلك المقابلة -إلا اللهم لكون زيارتنا هي لبريطانيا التي يحرض الوصي على العرش على رفضها عنه وتأييدها لوجوده- وقد سبقنا الأمير في مكتبه في الموعد المحدد، ورحب بنا وراح يتحدث إلينا بأسلوب ودود، ولم يكن لدينا ما نقوله سوى سؤالنا عن الملك فيصل الثاني الذي كان يوصف في لندن والذي كان من بين مواده برنامج زيارتنا لبريطانيا في تقوم بزيارته في قصره الملكي في ستانليون في ضواحي لندن، وقد تمنى الأمير عبد الإله سفرة ممتعة ودعنا دون أن نخرج من لقائنا معه باكراً من عبارات الجمالة.

وفي لندن، وفي قصر ستانويل، بل في حديثه استقبلنا الملك فيصل الثاني، وكان معه مرافقوه وإرثهم المقيم أحمد محمد يحيى -العميد ووزير الداخلية عبد الكريم قاسم فيما بعد- وقد بلغ اللقائنا السادسة عشرة من العمر، وبدأ لنا فتي رقيقاً، سمح للوجه لم تقارقه الابتسامة الخفيفة، إلا أنه لم يوح لنا بأنه ذو شخصية تفرغ نفسها على من يقابلها ليس بكم المركز الرسمي أو الكائنة الاجتماعية، أو كما كان حال وحضور الملك حسين بن طلال الذي دعينا للسلام عليه خلال زيارته الأولى لبغداد إثر توججه في عام 1953 -حين بلغ سن الثامنة عشرة القانونية- وقد رافقه في تلك الزيارة أول رؤساء الوزارات الأردنية في عهده الدكتور فوزي المكي، ومع ضالة جسم الحسين إلا أن مصافحة يده لقل منا كانت تؤكد قوة شخصيته.

وعندما كنا نطرح استئصاله على الملك فيصل الثاني،

صورة عن الامير الذي كان يسيطر سيطرة كاملة على الملك فيصل الثاني الشاب، بحيث تحول الاخير على دميه لا حول لها ولا قوة. ويرى الكاتب ان عبد الإله كان ضحية طموحه لاستعادة ملك الهاشميين في الحجاز ولم يتخل عن هذا الطموح الا عندما زار الملك عبد العزيز بن سعود بغداد.

«القدس العربي»

الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام والتوسل عنده بأن بين الله تعالى على شقيقتنا بالشفاء بعد أن عجز الطب أن يوفر لها هذا الشفاء.

وكان هدف الأمير عبد الإله من مقابلته لملثي الصحافة المحلية ألا تفسر زيارته للمدينة المنورة تفسيرات بعيدة عن حقيقة غرضها، وبخاصة أنها أول زيارة يقوم بها الوصي على العرش لأرض حجازية منذ أن غادرها بعد تنازل والده الملك علي عن عرش الحجاز إثر اجتياح ذلك القطر من جانب قوات الملك عبد العزيز آل سعود سلطان نجد في عام 1924، وقد ظل الأمير عبد الإله محتفظاً بنسبته الحجازية وباعتباره ولي العهد لوالده الخلع عن عرشه، حتى ليلة 3-4 من نيسان (أبريل) 1939 عندما قتل الملك غازي، وطلبت الملكة عالية تنصيب شقيقها الأمير عبد الإله وصياً على عرشه، التي كان الملك فيصل الثاني الذي لم يكن قد اكمل عامه الرابع في ذلك اليوم.

ولضرورة أن يكون الوصي على العرش عراقي الجنسية، فقد اتخذ وزير الداخلية ناجي شوكت قراره بمنح الأمير عبد الإله الجنسية العراقية في تلك السنة وتمهيداً لإعلاءه وصياً على عرش الملك حتى يبلغ السن القانونية في 2 أيار (مايو) 1953، وخلال وصاية عبد الإله على العرش بل قبل ذلك أيضاً ظلت طموحاته باسرداد عرش أبيه وجدته الشريف الحسين بن علي تراود خياله، وتنعكس سلبياً على العلاقات العراقية-السعودية في عهد بنديس عبد الله عرش الحجاز إلا عندما قام الملك سعود بن عبد العزيز في عام 1957 بزيارة رسمية للعراق، وقام الملك فيصل الثاني وولي عهده الأمير عبد الإله برد الزيارة للملك سعود في أواخر العام -1957- نفسه. ولم تشمل تلك الزيارة الأراضي الحجازية بل اقتصرت على نجد والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (أي على الرياض والخرج والدمام والخبر).

وفي صباح الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1950 استقل الأمير عبد الإله ووالده الملكة فقيسة إحدى شقيقاته طائرة خاصة حملتهم مع حاشيتهم إلى المدينة المنورة -بعد استئذان السلطات السعودية وسماحها بتلك الزيارة الخاصة ولأغراضها الإنسانية- وقد زاروا قبر الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وتولسوا عند القبر بأن يتشفع عليه الصلاة والسلام للملكة عالية ليمن الله عليها بالشفاء، وعلى الطريقة الهاشمية فقد وزعت الصدقات على فقراء المدينة المنورة، وجرى عتق رقاب عدد من «الإماء» إذ كان حتى ذلك الوقت ثمة «رقيق» من البشر حيث لم تلتمز المملكة العربية السعودية بعد يومذاك باتفاقية تحريم الرق الدولية، وفي اليوم نفسه عاد عبد الإله ووالده وشقيقته من المدينة المنورة بالطائرة التي اقلتهم إليها.

ومع أن التقرير اليومي الذي يوقع عليه الأطباء المشرفون على علاج الملكة عالية (وهم: د.ديكسون فيرت، ود. هاشم الثوري، ود.كمال السامرائي، ود. هادي الباجه جي، ود. مريدي فوزي) ظل يصدر دون الإشارة إلى أي تقدم في حالتها الصحية فإن بيان التشريفات الملكية التي صدر في يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) 1950، وشرحته توقيع الأطباء المعالجين الخمسة قد نعتي الملكة عالية التي فاضت روحها في ذلك الصباح -المصادف 11 ربيع الأول 1370هـ ليلة المولد النبوي- وذكر البيان أن الملكة -قد أصيبت منذ عدة أشهر بوزم من النوع السرطاني في أسفل البطن أدى إلى انسداد في الأمعاء، فأجريت لجلالتها عملية أولية مستعجلة لرعب هذا الانسداد، أرفقت بعملية ثانية، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع لاستئصال الورم

الملك، لاحظت أن مدير الدعاية العام عبد الجبار الأمين ظل مكامناً في مكتب مدير الإذاعة طوال تلك المدة على غير عادته عندما يزور الإذاعة لبضع دقائق أحياناً، على عكس ما حدث في ذلك المساء، وبقيت أنا أتردد على الاستوديو للربط بين مواد الإذاعة والاستعداد لقراءة نشرة الأخبار التي كان يعدّها عبد الله جدوع الموظف في مديرية البريد والبرق العامة، وكان يترجمها عن برقيات وكالات الأنباء ويرسلها بالنتابع نشرة إثر نشرة، ولاحظت أن نشرة الساعة العاشرة وصلتني قبل موعد إذاعتها بساعة ونصف الساعة وهو أمر نادر للوقوع، وعند مراجعتي للنشرة وجدتها تحتوي بيانا صحافياً إذاعه جميل مراد بك رئيس وزراء سورية، وحمل فيه على الملك عبدالله منمها إياه وبالعامة للاستعمار والترويج لمشروع سورية الكبرى الصهيوني، وقد لاقى النيان هوى في نفسي حيث كانت نظرتنا إلى سياسة الملك عبد الله نظرة تشكيكية ولا تقبل نقاشاً في أنها سياسة تبعية واستسلام يعاونوها -عن طريق الوظف في المساجد والكناش- ضد الشيوعية التي أخذت على عاتقها مهمة محاربتها، وظن رئيس الوزراء أن خطته تلك قد انقضت، فأمر على نحو جعل الخبر الصحافي يصاب بخيبة أمل من حيث هو أراد أن يخدم الحكومة وبالتالي رجال الدين المسيحيين، فإذا به يبوء بغضب أرشد العمري.

وتكهرب الجوى على نحو جعل كل الحاضرين يترددون في طرح أي سؤال، بعد أن لسوا عدم استعداد رئيس الوزراء للرد عليهم بأسلوب مقبول ومعقول؛ ونهض أرشد العمري -بعد أن أدرك أنه لن يتلقى سؤالاً جديداً- ليودع الصحافيين... ولم يكن قد انقضى على يد المؤتمر إلا أقل من عشر دقائق... وتذكرت وعده بأن يخصص مؤتمر اليوم للحدث عن الانتخابات، وهذا ما حدثنا من أجله؛ ولم يجلس أرشد العمري، بل قال لي متعجباً: بأسلوب تهكمي: يظهر أنك نبيه جيداً... فانا لم أقل أنني سأتحدث عن الانتخابات في الأسبوع المقبل... وإنما قلت أنني سأتحدث عنها في أسبوع مقبل وما زلت عند وعدي؛ وهنا تدخل في النقاش توفيق السمعاني -صاحب جريدة الزمان- قائلاً: إن عبارة «أسبوع مقبل» قد تمتد إلى أكثر من الشهور والسنوات، وفي ليست وعداً محمداً... فرد رئيس الوزراء باستهتار: لكن... فانا لم أقل في الأسبوع المقبل.

وغادرتنا المكتب ونحن مهزونون لذلك المؤتمر، ولوقائعه الغمري التي كشفت عن طبيعة رئيس الوزراء الحقيقية التي لم يستطع أن يلقها بالتودد واللاطف هذه المرة، وكما كان يفعل في لقاءات سابقة ولم يكن غريباً أبداً... إن ذلك المؤتمر هو آخر لقاء بين أرشد العمري وبين الصحافيين في وزارته الأولى... ثم في وزارته الثانية، بعد ذلك بثماني سنوات، بل وفيما زاد ذلك، وإلى الأبد!

من إذاعة بغداد، أذعت بيان جميل مراد في مهاجمة الملك عبد الله

في تلك الفترة كنت أعمل إلى جانب عملي في الصحافة مذيعاً في الإذاعة العراقية وقد فوجئت عصر أحد الأيام -وعندما كنت أجتاز بوابة الحديقة الأمامية لدار الإذاعة- بالإستاذ عبد الرزاق لطفي مدير الإذاعة يستقبلني ويتبادل ذراعي ويمضى بي متجهاً نحو الحديقة الخلفية للإذاعة لتتحدث هناك بحرية ودون أن يسمع حديثنا أحد، وعبد الرزاق لطفي من صحابيا حركة 1941، وقد أمضى في المعتقل بضع سنوات لتوجهه الوطني ولأنه متزوج من سيدة سويدية، ومنذ كان مدير الإذاعة نشأت بيني وبينه علاقة خاصة بسبب تقارب أفكارنا، وعندما انفرد بي في هذا اليوم قال لي: أنت تعرف ما أكنه لك من ود وتقدير، وأريد بيذه الصفقة أن أنقل إليك بأن بعض عدديي النعمة والأخلاق، رفعاو تقريراً يتهمونك فيه بالتعرض بالأسرة المالكة الحاكمة وإنك تذهب إلى مكتب الحماني إسماعيل الغانم وتهاجم شخص عبد الإله... فإذا كان ذلك صحيحاً، وأنا أعتقد أنه غير صحيح لأنني مثلك ضحية التقارير السرية المفضلة والكاذبة، أرجو على الأقل ألا تذهب إلى مكتب إسماعيل الغانم، قلت له: لست في حاجة لأن أتفي ما جاء عنك في هذا التقرير لكن ما أريد أن أؤكد لك، أنني لا أعرف -حقاً وصدقا- أبغ مكتب إسماعيل الغانم، كيف أكون من المترددين عليه؟! وبعد يومين أو ثلاثة، وقد كانت نوبة عملي في الإذاعة في بعد الساعة الثامنة وحتى العاشرة مساء حيث أقرأ نشرة الأخبار الأخيرة قبل الختام بالسلام

يستعيد فيصل حسون وقائع مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء ارشد العمري، الذي تهجم فيه على الصحافيين وتلفظ ضدهم بالفاظ نابية، ويبدو ان العمري كان تحت ضغط الاحداث التي دهمت وزارته مثل مذبحه كركوك التي سقط فيها العمال برصاص الشرطة. كذلك يرسم الكاتب صورة تقريبية للوصي على العرش الامير عبد الإله، وشقيقته الملكة عالية زوجة الملك غازي التي ساندته اثناء احداث عام 1941، ويقدم الكاتب هنا

مؤتمر صحافي لرئيس وزراء

في صيف عام 1946 والجو السياسي مكهرب، نتيجة انطلاق الأحزاب السياسية للعمل العلني لأول مرة، بعد أن افتقد العراق التنظيمات السياسية منذ أكثر من أحد عشر عاماً حفلت بالانقلابات العسكرية والسياسية، وشهد العالم خلالها تحولات خلفتها حرب عالمية ضروس، لم تبطل من الخراطم والحدود بطل ما بدلت من العقائد والأفكار...

وكان على رأس الوزارة، أرشد العمري، وقد أسند إليه الحكم في مطلع حزيران (يونيو) 1946 بدعوى الأغلبية - عندما يفوز باكثرية مقاعد البرلمان - الذي يقسم العراق لدوائر انتخابية... ليتولى حزب المسؤولية الحكم.

وبدا رئيس الوزراء يمهّد لتفكيك مهمة حكومته... فراح يعقد مؤتمراً صحافياً أسبوعياً يتحدث فيه عن خطط وزارته وفعاليتها.

ومضت أسابيع، فإذا بالأجواء السياسية تتلبد بخيمو داكنة، ظهر معها جليلاً أن السلطات العليا والفئة الحاكمة في البلد، لا تنظر نظرة الجدية والارتياح لوجود الأحزاب السياسية... بل إن أعضاء السياسة المحترفين - وحتى المعارضين منهم - قد عزفوا عن التنظيم الحزبي، فأصبحت الأحزاب السياسية قاصرة على عدد محدود من الشباب المثقف، أو من كانت تجميعهم التنظيمات السرية أو الروابط الخفية التي لا تمثل بأي حال من الأحوال أغلبية الشعب العراقي أو طبيعة تفكير الأكثرية من سكان العراق.

واتضح بما لا يقبل الجدل، أن مسألة إجراء انتخابات حرة ليتولى حزب الأغلبية الفائز في الانتخابات مسؤولية الحكم، ليست إلا حلمًا طويلاً لا يصلح للتفكير!

وقبل أن تكشف وزارة أرشد العمري عن حقيقة مهمتها، دشنتها الأحداث؛ فوعدت في كركوك مذبحه كارو باغي التي سقط فيها عدد من العمال قتلى برصاص الشرطة... ثم حدثت في بغداد مظاهرة أمام السفارة البريطانية لم تنته إلا بسقوط قتيل فيها... ثم بدأت الحكام تلاحق صفح المعارضة الحزبية بينما انضمت سبغ الخطط بحدود الصحف الأخرى التي لا تتممح بالخصخصة الحزبية، حتى وقع أول إضراب صحافي في تاريخ العراق -نتيجة إضراب عمال المطابع الذين احتجوا على البطالة التي سببها لهم تعطيل الصحف الجملة- اضطرت معه الحكومة إلى إصدار جريدتين - هما الأخبار والعالم العربي- مطبوعتين بمطبع الحكومة!

وفي هذا الجو كان أرشد العمري يواصل عقد مؤتمرات صحافية... وينتظر الوجود ويتحدث عن المستقبل الزمناً!

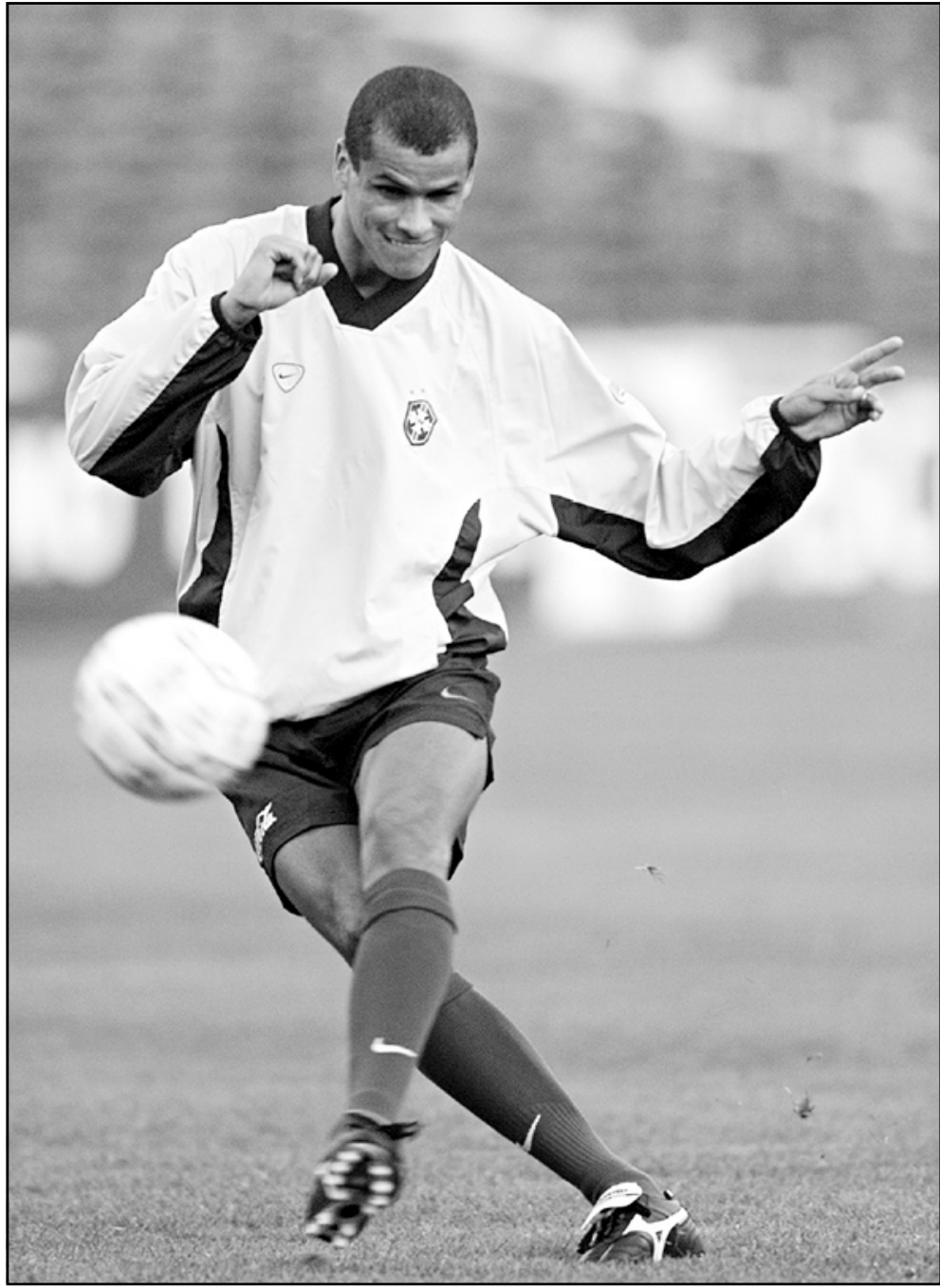
وفي المؤتمرات الأخيرة، كف رئيس الوزراء عن الحديث عن الانتخابات، وهي مهمة وزارته الأولى، وتوسيع استمرارها في الحكم!

أرشد العمري سيف الخطط بحدود الصحف الأخرى عهده قبل استقالته بنحو شهر وبضع شهر -خطر لي أن أسأله عن الانتخابات، ويهلا بيني من المناصب أن يحدث الناس عنها، وهي شغلهم الشاغل- فيفض من مقعد مودع الصحافيين قائلاً: إننا ستحدث عن الانتخابات في الأسبوع المقبل.

وغادرتنا مكتب رئيس الوزراء ونحن نمنى أنفسنا بأن يكون مؤتمره التالي عامراً ودمسماً على نحو يعوضنا عن فاشة ما جرى الحديث بشأنه في المؤتمرات الأخيرة.

وفي الموعد الأسبوعي العشاء، قصتنا مبنى مجلس الوزراء، وعلى غير العادة تأخر رئيس الوزراء في استدعائنا إلى مكتبه... وعندما دخلنا المكتب وجدنا أرشد العمري متجهج الوجه، وما أن استقر بنا الجلوس، حتى رن جرس التلغراف وإذا برئيس الوزراء يرد على محدته مستمهلاً لأنه مشغول ولأن عنده «الأولاد» وهو يعني أن عنده الصحافيين!!! وبهتانا... وصار واحدنا ينظر بوجه الآخر، وكان عددا يربو على العشرين صحافياً ومع أن غالبيتنا من الشباب إلا أن بيننا من تجاوز الخمسين من العمر بكثير... فكيف نبتعنا بالأولاد!

ولأول مرة، يقول رئيس الوزراء - وعلى غير عادته أيضاً- هل عندكم أسئلة... بينما كان في الماضي هو الذي يبدأ الحديث، ثم يختم المؤتمر بتلقي



ريفالدو

ريفالدو يخطط للحصول على الجنسية الإسبانية أيضا

اجنبيًا وهذا مهم له شخصيًا أيضًا.. ونقلت صحف اسبانية عن ريفالدو قوله «لم اتقدم بطلي بعد لكني بدأت في اعداد الأوراق والوثائق.. الامر مفيد للنادي لانه سيكون بوسعها التعاقد مع مزيد من اللاعبين الاجانب وسيسهل عليه بيعه عندما اكبر».. واصاف ريفالدو «على المستوى الشخصي سيكون بوسعني الإقامة في اسبانيا مما اسرتني كما اشاء وسأعامل مواطن اوروبي.. وإذا ما استمر ريفالدو في هذا الاتجاه وحصل على الجنسية الاسبانية فلن يؤثر ذلك على وضعه في المنتخب البرازيلي.

بلاتيني لاعب القرن في فرنسا

باريس - رويترز: اختير ميشيل بلاتيني اعظم لاعب فرنسي لكرة القدم خلال القرن العشرين في استطلاع تنشره مجلة «فرانس الماضي». وقع الاختيار على بلاتيني من زين الدين زيدان وريمون كويا. سجل بلاتيني 41 هدفا خلال 72 مباراة دولية اشتركت فيها فرنسا وهو رقم لم يحققه اي لاعب اخر كما قاد فرنسا للفوز ببطولة اوروبا لكرة القدم عام 1984. من ناحية اخرى اختارت اللجنة ايمبا جاك الذي قاد منتخب فرنسا لثلاثة ايام للسور بكاس العالم لكرة القدم عام 1998 كمدرب للفرقة الفرنسية في دوري الدرجة الثانية وربما يضطر الى خوض مباريات خارج جمهورية الشيشان.

واضطر الفريق الذي نافس في دوري الدرجة الاولى الروسي في اوائل التسعينات الى وقف نشاطه بعد ان غزت القوات الروسية اراضي الجمهورية القوقازية في عام 1994. وانتهت الحرب الاولى في الشيشان عام 1996 الا ان القوات الروسية بدأت حملة جديدة في الاقليم في عام 1999.

فريق شيشاني يعود للدوري الروسي العام المقبل

موسكو - رويترز: سيعود فريق تيريك جروزني وهو من جمهورية الشيشان التي من قتها حريان خلال ابعوام الستة الماضية الى دوري كرة القدم في روسيا ابتداء من الموسم المقبل عام 2001. وقال الاسكندر توكمانوف المدير التنفيذي للاتحاد الروسي لكرة القدم امس الاربعاء ان الفريق الشيشاني قدم كافة المستندات ومن ثم منح الضوء الاخضر للعودة الى البطولة الموسم المقبل رغم وجود بعض الامور العالقة حول المسائل الامنية وعدم وجود ملعب مناسب له.

واكرم رينجرز حامل اللقب وقادة ضيفه سانت جونستون وتغلب عليه بثلاثة اهداف لنيل مكان (32) وقرناندو ريكسن (54) والنرويجي توريه اندريه فلو (87). ورفع رينجرز رصيده في المركز الثالث برصيد 48 نقطة علما بأنه يملك مباراة مؤجلة. وبالنتيجة ذاتها، خسرت دندي سجلها سارا (4) وراي (35). وخسر ايضا سانت ميرين امام كيلمارنوك بهدف لفتتون (14) مقابل ثلاثة اهداف لرايت (66) و90 من ركلة جزاء) وديفاني (84). وفاز دنفرملين على ابردين بثلاثة اهداف لسراوفورد (13) والمغربي يوسف روسي (46) ونيجولسون (14) مقابل هدفين لروسون (37) ودواو (44).

بطولة انكلترا: سولسكيار يخطف النقاط لمانشستر وفوزان ساحقان لارسنال ووست هام



ارسنال (صورة من الارشيف)

واضاح ديون دبلن بديل دي بيلده بدوره (70)، ورفع بيكهام كسرة موزونة تلقاها نيكي بات بصدره وهيها لنفسه ليصبح خلف المدافعين ثم سدده خارج الخشبات (73) مغوتا فرصة هدف، وسجل دبلن هدفا للمضيف الغاه الحكم بداعي التسلل استنادا الى اشارة من مساعده (75) ثم اهدر اللاعب نفسه فرصة هدف بعد دقيقة من انفراد داخل المنطقة. وعندما كان تتجه قناعة الفريقين الى ان التعادل السلبي سيكون سيد الموقف قياسا على ادائهما الذي انخفضة وتيرة، رفع بيكهام كرة من موقعه المفضل في الجهة اليمنى ارتقى اليها سولسكيار ودفعها بقوة وتركيز صوي الرمي ففشل جيمس في السيطرة عليها معاناة هدف المباراة والسابع للنرويجي هذا الموسم (85). وعلى ملعب هايبري، بدل ارسنال الصورة التي ظهر عليها امام ليفربول ووضع خلفه ظهره الخسارة الثقيلة التي لحقها به السبت الماضي (صفر-4)، واكتسح ضيفه ليلستر سيتي شريكه السابق في المركز الثاني 1-6، مبقيا الفارق الذي يفصله عن مانشستر على 8 نقاط.

وكان الفرنسي تيبيري هنري بطل اللقاة بتسجيله ثلاثية (35 و66 و82) وواضاف مواطنه باتريك فييرا (50) والبيديل فريدريك لونغبيرغ (72) والقائد طوني ادامس (90) الاهداف

وواضع ديون دبلن بديل دي بيلده بدوره (70)، ورفع بيكهام كسرة موزونة تلقاها نيكي بات بصدره وهيها لنفسه ليصبح خلف المدافعين ثم سدده خارج الخشبات (73) مغوتا فرصة هدف، وسجل دبلن هدفا للمضيف الغاه الحكم بداعي التسلل استنادا الى اشارة من مساعده (75) ثم اهدر اللاعب نفسه فرصة هدف بعد دقيقة من انفراد داخل المنطقة. وعندما كان تتجه قناعة الفريقين الى ان التعادل السلبي سيكون سيد الموقف قياسا على ادائهما الذي انخفضة وتيرة، رفع بيكهام كرة من موقعه المفضل في الجهة اليمنى ارتقى اليها سولسكيار ودفعها بقوة وتركيز صوي الرمي ففشل جيمس في السيطرة عليها معاناة هدف المباراة والسابع للنرويجي هذا الموسم (85). وعلى ملعب هايبري، بدل ارسنال الصورة التي ظهر عليها امام ليفربول ووضع خلفه ظهره الخسارة الثقيلة التي لحقها به السبت الماضي (صفر-4)، واكتسح ضيفه ليلستر سيتي شريكه السابق في المركز الثاني 1-6، مبقيا الفارق الذي يفصله عن مانشستر على 8 نقاط.

وكان الفرنسي تيبيري هنري بطل اللقاة بتسجيله ثلاثية (35 و66 و82) وواضاف مواطنه باتريك فييرا (50) والبيديل فريدريك لونغبيرغ (72) والقائد طوني ادامس (90) الاهداف

جيمس على كرة سددها سولسكيار اثر تمريرة من بيكهام بالطبع (16). وغابت الخطورة نحو 10 دقائق، ثم بدأها سولسكيار مجددا برأسية على هدف الفوز الوحيد عندما وابتعد غاري نيفيل برأسه اول كرة داخل منطقته من امام جيل دي بيلده وسيطر عليها حارس مانشستر الفرنسي فايبان بارتيز (28)، ورأسية اخرى من سولسكيار بين يدي جيمس (32). وبعد دقيقة واحدة، رد دي بيلده بكرة اسكها بارتيز، وعلت كرة مارك دولايني خشبات بارتيز بعد دقيقة واحدة من نزوله بديلا للتركي البيا المصاب (39)، وجرب المدافع الفرنسي سيلفستر حظه برأسية بين يدي جيمس اثر ركنية نفذها كين (43)، وفي مستهل الشوط الثاني، اندفع استون فيلا بقوة نحو منطقة ضيفه ووجه بول ميرسون اول انذار حقيقي لمانشستر بصرار وخبة اربعت بارترز لكنها ذهبت بجانب القائم الامين (59)، وانقذ الأخير مرماه من هدف مؤكد عندما رفع الفرنسي دافيد جينولا الكرة من الجهة اليسرى على رأس دي بيلده غير المراقب عند نقطة الجزاء فتابعتها قوية برأسه مكان وقوف الحارس الذي حولها برودة فعل عفوية الى ركنية (63). وبعد 3 دقائق، اهدر بول سكولز فرصة هدف حقيقي لمانشستر بتسديده الكرة بجانب القائم الامين،

شيرر يبتعد عن الملاعب ثلاثة أشهر بسبب جراحة

لندن - رويترز: قال نادي نيوكاسل يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ان مهاجمه الان شيرر سيجري جراحة في ركبته يوم الاربعاء ويتوقع ابتعاده عن الملاعب مدة ثلاثة اشهر. ولم يشارك شيرر (30 عاما) في فوز نيوكاسل على ارضه على فريق ليدز يونايتد 1-2. واكد المدير الفني بوبي روبسون ان كابتن فريق انكلترا السابق سيجري عملية جراحية. وقال روبسون الذي وصف كابتن فريقه اوائل هذا الشهر بأنه «حصان خاسر من وجوده عدة» ان شيرر سيحتاج الى ثلاثة اشهر قبل ان يصبح جاهزا للعب مرة اخرى. ويعاني شيرر من التهاب في اوتار الركبة وفشل حلقن الاستيرويد (مركبات شبيهة كيميائيا بالكورتيزول) في حل المشكلة.

المدرّب الفرنسي اوليهيه؛ لاعبو ليفربول في حاجة الى مزيد من النضج

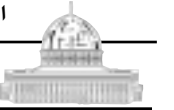
لندن - رويترز: بعد تألق نادي ليفربول في الالونة الاخيرة وفوزه على فريقه القمعة بدوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم تراجع الفريق مرة اخرى وانهمز بهدف مقابل لاشيء امام ميلسبره. ودفعت الهزيمة المدير الفني الفرنسي جيرار اوليهيه ان يتمنى لو كان لاعبو فريقه صغار السن اكثر نضجا. سجل هدف ميلسبره الذي يحتل المركز قبل الاخير بين فرق البطولة لاعبه الفرنسي الدولي كريستيان كارميو في الدقيقة 41 من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع العشرين من البطولة. وكان كارميو قد تعرض لانتقادات لضعف مستواه منذ انتقاله الى ميلسبره من ريال مدريد الاسباني نهاية الموسم الماضي. وكان ليفربول فاز على حامل اللقب مانشستر يونايتد المتربع على قائمة الدوري بهدف مقابل لاشيء في وقت سابق من الشهر الجاري. كما سحق ليفربول ارسنال اللندني صاحب المركز الثاني باربعة اهداف نظيفة الاسبوع الماضي. واعرب اوليهيه عن استيائه قائلا لقد سيطرنا تقريبا على 80 الى 90 بالمئة من المباراة واحتفظنا بالكرة طوال الوقت. لم نتح لهم سوى فرصة واحدة وللأسف تمكنوا من اقتناصها واحراز هدف. وتراجع ليفربول اثر الهزيمة الى المركز السادس بعد ان توقف رصيده عند 33 نقطة



فريق ليفربول (صورة من الارشيف)

اوزبكستان تعين سالكوف مدربا لمنتخبها الوطني

طشقند - رويترز: تولى فلاديمير سالكوف مهمة تدريب منتخب اوزبكستان الاول لكرة القدم ابتداء من الشهر المقبل. وقال باختيار رجبموف الامين العام للاتحاد اوزبكستاني لكرة القدم امس الاربعاء ان عقد سالكوف يبدأ الشهر المقبل ويستمر حتى نهايات كأس العالم المقبلة التي ستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية في عام 2002. ويتولى سالكوف تدريب منتخب اوزبكستان خلفا ليوري سرسكيان الذي تخلى عن المهمة بعد فشل فريقه في نهائيات كأس الامم الآسيوية التي اقيمت في لبنان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وكان سالكوف فصل من منصبه كقائد لمدرب المنتخب الروسي الاول قبل عامين.



الاندية العربية لم تعرف ثباتا في مستواها طوال العام

عام 2000 يفرز الهلال نجما اول عربيا واسيويًا ويعيد للزمالك بريق الانجازات افريقيا



فريق الزمالك (صورة من الشريف)

88-89، فيما حل الجيش في المركز الرابع، وفي لبنان، توج النجمة بطلا للمرة الثالثة في تاريخه والاولى منذ 25 عاما وذلك بتغلبه على الاخفاء الاهلي عاليا 1-صفر في المرحلة الحادية والعشرين قبل الاخيرة، وكان النجمة احراز اللقب عامي 1973 و1975، واحتفظ الاهلي، الذي اختير نادي القرن في افريقيا، بلقبه بطلا للدوري المصري للمرة السابعة على التوالي والتاسعة والعشرين في تاريخه متقدما بفارق مريح من اقرب منافسيه الاسماعيلي والزمالك، واحرز الفيصل لقب بطولة الاردني، والرفاع الغربي لقب بطولة البحرين، والعربية لقب الدوري العماني للمرة الاولى في تاريخه، فيما احتفظ الترجي بلقبه في تونس، والرجاء البيضاوي الغربي بلقب دوري بلاد.

الدوري للمرة السادسة في تاريخه الرابع، وفي لبنان، توج النجمة بطلا للمرة الثالثة في تاريخه والاولى منذ 25 عاما وذلك بتغلبه على الاخفاء الاهلي عاليا 1-صفر في المرحلة الحادية والعشرين قبل الاخيرة، وكان النجمة احراز اللقب عامي 1973 و1975، واحتفظ الاهلي، الذي اختير نادي القرن في افريقيا، بلقبه بطلا للدوري المصري للمرة السابعة على التوالي والتاسعة والعشرين في تاريخه متقدما بفارق مريح من اقرب منافسيه الاسماعيلي والزمالك، واحرز الفيصل لقب بطولة الاردني، والرفاع الغربي لقب بطولة البحرين، والعربية لقب الدوري العماني للمرة الاولى في تاريخه، فيما احتفظ الترجي بلقبه في تونس، والرجاء البيضاوي الغربي بلقب دوري بلاد.

فرق اخرى هي كورينثيانز وفاسكو دا غاما (البرازيل) ونيكاكسا (المكسيك) وريال مدريد (اسبانيا) مانشستر يونايتد (انجلترا) وساوث ميلبورن (استراليا).

وكان من سوء حظ النصر والرجاء وانهما وقعوا في مجموعة واحدة، ففخس النصر امام كورينثيانز صفر-2، وامام ريال مدريد 1-3، وفاز على الرجاء 2-3، فيما خسر الفريق الغربي امام كورينثيانز صفر-2، وامام ريال مدريد 2-3.

البطولات المحلية

في السعودية، احتفظ اتحاد جدة بلقبه بطلا للدوري بغوزه على جاره اهلي جدة 2-1 بالهدف الذهبي في المباراة النهائية.

وفي الامارات، احرز العين لقب

الكأس للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1997، وحجز البطاقة الاسيوية الثانية الى بطولة العالم للاندية الى جانب بطل الكأس السوبر عام 1999 جوبيلو ابواتا الياباني.

ويعتبر الهلال اكثر الفرق السعودية فوزا بالاقبال (الرسمية والودية)، فاحرز كأس الملك 6 مرات (كأس الاتحاد) 5 مرات وبطولة كأس الامم العربية مرتين وكأس العربية مرة واحدة وبطولة دوري 8 مرات وكأس الامم فيصل بن فهد (كأس الاتحاد) 5 مرات وبطولة الاندية العربية مرتين وكأس الكؤوس العربية مرة واحدة وكأس الكؤوس الاسيوية مرتين والكأس السوبر الاسيوية مرتين.

وعلى الصعيد الخليجي، حرم القادسية الكويتي الهلال من السيادة التامة على المقدرات الكروية للبطولات التي شارك فيها عندما توج بطلا لبطولة الاندية السابعة عشرة التي استضافها على ارضه وذلك للمرة الاولى في تاريخه، فيما حل الفريق السعودي ثانيا.

عودة الالواجبة

وعاد الزمالك المصري الى طريق الاقبال الخارجية بقوة باحرازه لقبه الاول في مسابقة كأس الكؤوس الافريقية بعدما تخطى كانون ياوندي الكاميروني في الدور النهائي بعد ان تقدم عليه 4-1 ذهابا في القاهرة قبل ان يخسر صفر-2 ايابا في ياوندي.

وعزز الزمالك سجله الحافل باللقاب على الصعيد الافريقي خصوصا في مسابقة دوري الابطال التي تال لقبها 4 مرات (رقم قياسي) اعوام 84 و86 و93 و96 بالإضافة الى كأس السوبر الافريقية مرتين عامي 94 و97، كما اختير ثاني ناد في افريقيا للقرن العشرين بعد مواطنه الاهلي، وفي دوري الابطال، فشل الفريق التونسي في اكمال السيطرة العربية افريقيا ان خسر امام هارتس اوف اوك الغاني في الدور النهائي، على ارضه ذهابا 1-2 وخارجها ايابا 3-1، وكان اللقب الاول لهارتس اوف اوك والاول ايضا لناد غاني منذ عام 1970 عندما توج كوتوكو كوماسي للمرة الثانية بطلا للمسابقة عام 1983، الاولى كانت عام 70.

وشهدت مباراة الاياب في اكرا احداثا مؤسفة في الدقائق الاخيرة توقفت على اثرها المباراة لفترة طويلة عندما كان الترجي متقدما 1-0 صفر وذلك بسبب اعمال الشغب مما استدعى تدخل رجال الامن الذين اطلقوا قنابل مسيلة للدموغ لاعادة الامور الى نصابها.

بطولة العالم

وشارك فريقان عربيان في بطولة العالم الاولى للاندية التي اقيمت في البرازيل في شهر كانون الثاني/يناير هما الرجاء البيضاوي الغربي والنصر السعودي الى جانب ستة

والنادي الافريقي عام 1997، وكسرت هذه المسابقة الجيش «وصيفا دائما»، في مختلف المسابقات العربية التي شارك فيها، بدءا بكأس الكؤوس التاسعة في بيروت عام 1998 ثم في كأس النخبة على ارضه في العام ذاته حيث حل في المرتين خلف مولودية وهران الجزائري، وبعدها خسر في المباراة النهائية لكأس الابطال الخامسة عشرة العام الماضي في القاهرة امام الشباب السعودي، قبل ان يحل ثانيا في كأس الكؤوس العاشرة التي اقيمت في الكويت واحرز لقب البطل فيها الاتحاد القطري.

وعوض الهلال الذي يطلق عليه لقب «الزعيم»، اخفاق مواطنه الاهلي وبات اول فريق سعودي يحرز لقب بطل مسابقة كأس الكؤوس العربية بفوزه على النصر غريمه التقليدي في مدينة الرياض 2-1 بالهدف الذهبي في المباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة التي استضافها على ارضه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وشهدت هذه المسابقة تفوقا واضحا لفريقي الهلال والنصر اللذين شقا طريقهما الى المباراة النهائية بنتائج وقدموا عرضا رفيع المستوى في الختام انتهى للهلال الذي اكمل ما بدأ به فريق الاتحاد القطري العام الماضي بابقاء كأس في جعبة عرب اسيا بعد ان احتكرته اندية عرب افريقيا في البطولات التسع السابقة منذ انطلاق المسابقة عام 1989.

وفرض الشباب السعودي تفوقه على الاندية العربية الاخرى ايضا باحرازه لقب بطل كأس النخبة السادسة التي اقيمت في ضيافة الفيصل الاردني، وذلك للمرة الثانية في تاريخه (اللقب الاول عام 1995 في البطولة الاولى)، بتعاقبه مع الاتحاد القطري سلبا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافساتها.

وانهى الشباب البطولة في صدارة الترتيب العام برصيد 7 نقاط وحل الفيصل وصيفا له.

والشباب هو اول فريق سعودي يحرز اللقب مرتين، معادل رقم الاهلي المصري الذي احزره عامي 97 و98 مقابل مرة للترجي التونسي عام 96 ومولودية وهران الجزائري 99.

واسيوي

احرز الهلال السعودي لقب بطل مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم بفوزه على حامله جوبيلو ابواتا الياباني 3-2 بعد التصدي اثر انتهاء الوقت الاصلي من المباراة النهائية بالتعادل 2-2 على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وتابع الهلال تالقه وفرض نفسه رقما صعبا في القارة الاسيوية ككل عندما فاز على شيميزو بولسه الياباني 2-1 في مقر دار الاخير في مباراة الذهاب من الكأس السوبر الاسيوية لعام 2000، ثم تعادل معه في مباراة الاياب في الرياض، فاحرز

صوفوه محترفين مميزين بقيادة مدربين لهم تاريخهم في المنطقة، وعلم نشاط الاندية هذا العام على مشاركات المنتخب الوطني رغم انشغال الاخيرة بالاستعدادات والمعسكرات لتصفيات كأس الامم

والاصواء مسيطرة عليها، والاصواء مسيطرة عليها، وساعد في تفوق السعوديين عربيا غياب الاندية العربية البارزة من القارة الافريقية، حيث اقتضت المشاركة على بعض الفرق التي دائما ما يكون لها حضورها المميز نظرا لتطور مستوي الكرة في بلدانها وللباقة البدنية المرتفعة التي يمتاز بها لاعبوها ما يشكل حائلا امام الاندية السعودية لفرض طابعها في بعض الاحيان.

واثبتت الاندية السعودية انها مرشحة اولى للمنافسة على القاب المسابقات الاسيوية ايضا، وبدأت تنحصر المنافسة بينها وبين الاندية اليابانية في الفترة الاخيرة ما يدل على ان الدرستين السعوديتين واليابانية باتتا متحلمان الى لعب دور بارز خارج حدود القارة بعد ان دانت لهما السيطرة في داخلها.

ولم تعرف الاندية العربية الاخرى ثباتا في مستواها بدءا من طريقه الى لقبه الاول على الصعيد العربي، والثالث للاندية التونسية ككل في هذه المسابقة بعد الترجي عام 1993، وغيرها، رغم ان بعضها يضم في

العربية الاخرى في القارة الاسيوية، حتى انه بات التفوق عليها من الاحتمالات الصعبة لانها ما دخلت بطولة معينة الا وكانت الترشيحات باحراز اللقب تصب في خانتها والاصواء مسيطرة عليها، وساعد في تفوق السعوديين عربيا غياب الاندية العربية البارزة من القارة الافريقية، حيث اقتضت المشاركة على بعض الفرق التي دائما ما يكون لها حضورها المميز نظرا لتطور مستوي الكرة في بلدانها وللباقة البدنية المرتفعة التي يمتاز بها لاعبوها ما يشكل حائلا امام الاندية السعودية لفرض طابعها في بعض الاحيان.

واثبتت الاندية السعودية انها مرشحة اولى للمنافسة على القاب المسابقات الاسيوية ايضا، وبدأت تنحصر المنافسة بينها وبين الاندية اليابانية في الفترة الاخيرة ما يدل على ان الدرستين السعوديتين واليابانية باتتا متحلمان الى لعب دور بارز خارج حدود القارة بعد ان دانت لهما السيطرة في داخلها.

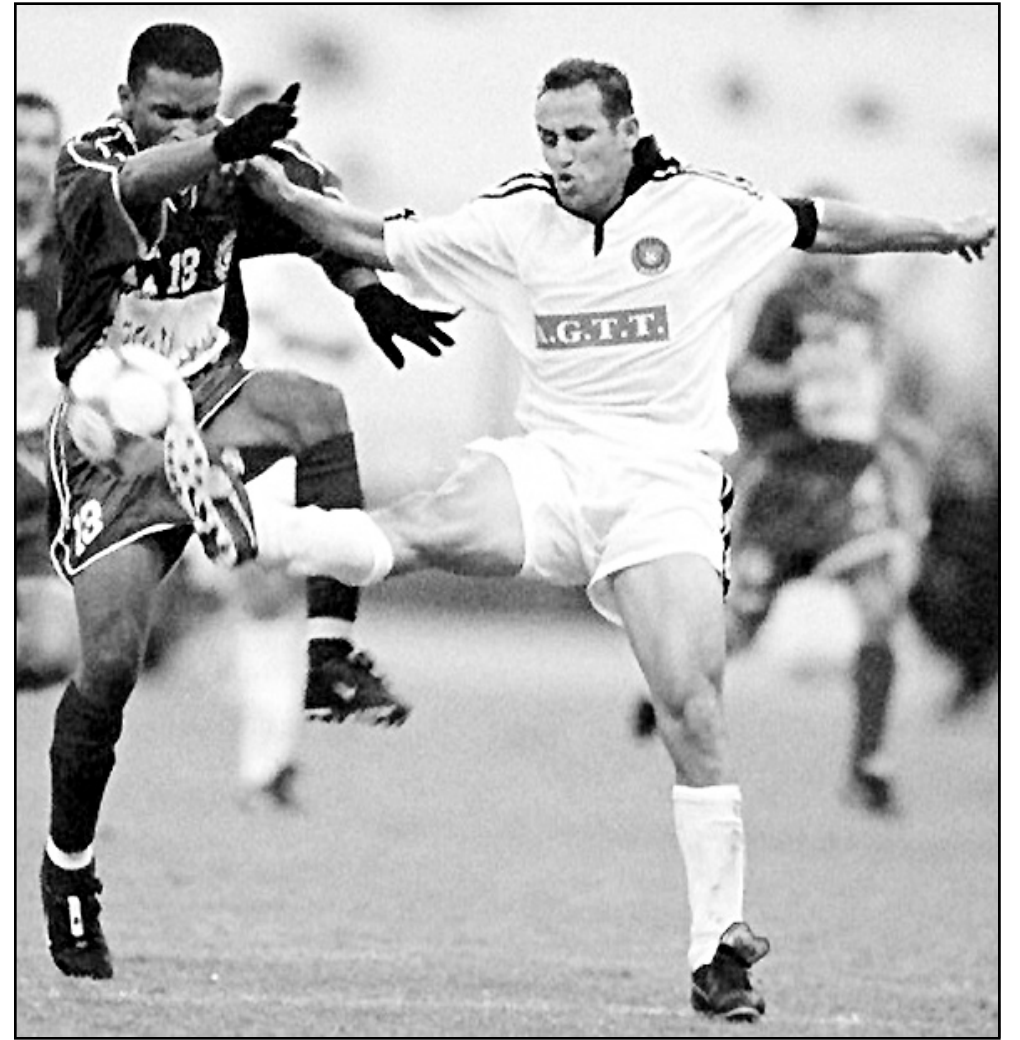
ولم تعرف الاندية العربية الاخرى ثباتا في مستواها بدءا من طريقه الى لقبه الاول على الصعيد العربي، والثالث للاندية التونسية ككل في هذه المسابقة بعد الترجي عام 1993، وغيرها، رغم ان بعضها يضم في

نيكوسيا - من ميشال الحاج

يمكن اعتبار عام 2000 عام فريق الهلال السعودي لكرة القدم على الصعيد العربي والاسيوي لانه كان الفائز الاكبر، فحجز بطلا لاربعة مسابقات محققا انجازا فريدا رصع به خزانته بالكؤوس، كما شهد العام ايضا تال الاندية السعودية بشكل عام التي كادت تهيم على معظم المسابقات، لكن الصفاقسي التونسي حال دون احتكارها لها عربيا، ومثله فعل شيميزو بولسه الياباني اسوييا.

وشمل النجاح عام 2000 ايضا الزمالات المصري الذي توج بطلا لكأس الكؤوس الافريقية للمرة الاولى في تاريخه ما فتح امامه الطريق الى المشاركة في بطولة العالم الثانية للاندية في اسبانيا العام المقبل، فيما فشل الترجي التونسي مرة اخرى في احراز لقب دوري ابطال افريقيا عندما سقط في امتحان الدور النهائي ذهابا وايابا امام هارتس اوف اوك الغاني.

ولم تات السيطرة السعودية من باب المصادفة او الحظ، بل انها اثبتت واقعا كرويا لا يمكن تجاهله على صعيد المسابقات العربية اولا، لان الاندية السعودية فرضت فارقا فنيا وبدنيا كبيرا بينها وبين الاندية



الهلال السعودي (صورة من الشريف)

اصيل طبرة يحتفظ بمنصب النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية

بغداد - اف ب: احتفظ اصيل طبرة بمنصب النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية في انتخابات الهيئة التنفيذية.

وذكرت الصحف العراقية امس الاربعة ان نعيم عبد الكريم فاز بمنصب النائب الثاني، وحسين سعيد بمنصب الامين العام التي شاركت فيها

باريس - اف ب: فازت مصر على فريق غرانوليس الاسباني 24-23، وخسرت الجزائر امام رومانيا 22-23 في اليوم الاول من دورة ماران الفرنسية الودية لكرة اليد.

فازت فرنسا على فريق براغا البرتغالي 30-23، وخسر فريق ايفري الفرنسي امام سانتاندر الاسباني 27-21.

وتقام الدورة في اطار استعدادات المنتخبات الاربعة لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا من 23 كانون الثاني (يناير) الى 4 شباط (فبراير) 2001.

يذكر ان فرنسا والجزائر ستقضان شريط المنافسات في كأس العالم.

شكري الواعر أحسن رياضي تونسي لعام 2000

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

اختير شكري الواعر قائد وحارس مرمى المنتخب التونسي وفريق الترجي الرياضي كاحسن رياضي تونسي لعام 2000 وذلك خلال الاستفتاء السنوي الذي اجبرته جريدة «بورونوف».

وسبق لشكري الواعر الذي تحصل على 370 صوتا ان شارك مع المنتخب التونسي في ثلاث كؤوس افريقية لادم سنوات 1994 في تونس و1996 في جنوب افريقيا و2000 في كل من غانا ونيجيريا اضافة الى نهائيات كأس العالم 1998 في فرنسا.

فماز شكري الواعر مع فريقه الترجي الرياضي التونسي بجمعة الاقلام الافريقية (كأس الاندية الافريقية البطة 1994 وكأس الاتحاد

الافريقي 1997 وكأس الكؤوس الافريقية 1998 بالإضافة الى الكأس الالفريقية الممتازة والكأس الافرو اسبوية 1995)

وعلى الصعيد الاقليمي احرز شكري الواعر وكأس الاندية العربية الممتازة والكأس العربية المتأززة.

وجاء في المرتبة الثانية لاعب الجمناز وجدي بوعلاق الذي فاز بالمدالية الذهبية في مسابقة الحركات الارضية خلال البطولة الافريقية الاخرى في حين عاد المركز الثالث الى لاعب كرة القدم فريديريه الذي ينتمي الى فريق فرايبورغ الالمان.

ومن جهة اخرى وقع تكريم المنتخب التونسي لرياضة المعوقين من خلال اسناده جائزة خاصة وذلك اثر النتائج الممتازة التي حققتها خلال الالعاب الاولمبية الموازية.

طارق السعيد افضل لاعب في مصر لعام 2000

القاهرة - اف ب: اختارت مجلة «الاهرام الاسبوعية» الرياضية المصرية التي تصدر باللغة بالفرنسية مهاجم الزمالك طارق السعيد (22 عاما) افضل لاعب في مصر لعام 2000.

ومنحت لجنة مؤلفة من 43 شخصية كروية لـ115 نقطة مقابل 105 نقاط لابراهيم سعيد (الاهلي) و72 لجمال بركات (الاسماعيلي) و36 لطارق السعيد (الاهلي) و27 للمركز السادس و19 نقطة في المركز السابع.

وساهم طارق السعيد في فوز الزمالك بكأس الكؤوس الافريقية للمرة الاولى على حساب كانون ياوندي الكاميروني (4-1 ذهابا وصفر-2 ايابا)، وكان الفرنسي جيرار جيبي

مدرب تونس «ينجس» على المغرب

تونس - اف ب: سيتوجه مدرب منتخب تونس لكرة القدم، الايطالي فرانشييسكو سوليفو، الجمعة المقبل الى اسبانيا «للتجسس» على منتخب المغرب المعسكر هناك للمرة الثانية خلال اسبوع.

وسيشاهد سوليفو مباراة بين المنتخب المغربي ومنتخب من منطقة الباسك في اليوم ذاته بعد ان حضر الجمعة الماضي مباراة اولى بين المغرب ومنتخب من انديا الاندلس.

وتأتي حملة «التجسس» التي يقوم بها سوليفو قبل المباراة المتوقعة بين المنتخبين التونسي وصيفه المغربي في 13 كانون الثاني/يناير المقبل في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية التي تستضيفها مالي عام 2002.

ومن المقرر ان يقدم المنتخب التونسي معسكرا في اسبانيا من 18 الى 25 كانون الثاني/يناير استعدادا للقاء الكونغو في 28 منه ضمن الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة التي تنصدها تونس (4 نقاط) امام الكونغو (3) والمغرب (3) وكينيا (1).

قوي: بريفالوفا افضل رياضية روسية في عام 2000

موسكو - رويترز: قال ايجور ماسلينكوف ريس اتحاد الصحفيين الرياضيين في روسيا امس الاربعة ان الاتحاد اختار البطلة الالمبية ايرينا بريفالوفا كأفضل رياضية في البلاد خلال عام 2000.

وقالت العدة بريفالوفا (31 عاما) سباق 400 متر حواجز في دورة سيدني الالمبية في وقت سابق من العام الحالي، كما حصلت على القاب اوربية وعالية في السابق.

واختير فلاديمير ماكسيموف الذي قاد المنتخب الروسي الى الفوز بذهبية كرة اليد في اولمبياد كاتفي كأفضل مدرب خلال هذا العام.

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين فيلادلفيا يوقف زحف يوتا وسان انطونيو يقهر هيوستن روكتس

مجموعة الغرب الاوسط (19 فوزا و11 خسارة) بفارق النقاط خلف سان انطونيو، نجاحاته وهزم ضيفه سياتل سوبر سونيكس بفارق مرجح 114-93 في مباراة 9 و9 متابعها الودح مايكل فينلي (38 نقطة و9 متابعات 8 منها دفاعية و8 تمريرات حاسمة) و11 متابعها (الافضل في صفوف سان انطونيو 23 نقطة و9 تمريرات وبرتت باري 20 نقطة و6 متابعات جميعها دفاعية) افضل لاعبي الحارس.

واحتجاج تشارلوت هورنتس متصدر المجموعة الوسط الشرقية (20 فوزا و9 هزائم) الى وقت اضافي للتخلص من وصيفه في المجموعة كليفلاند كافالييرز (15 و11) و115-110 بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل 99-99.

وكان ديفيد ويسلي (32 نقطة) وجمال ماشبورن (27 نقطة) والدن كامبل (17 اليرز في صفوف الفائز، واندي ميلر (30 نقطة و10 تمريرات ولاموند سوراوي (18 نقطة و8 متابعات) وكريس غالتنغ (15 نقطة و11 متابعات) افضل في صفوف كليفلاند الذي غاب عنه لاعب الارتكاز الليتواني زيروناس ايلغوسكاس لكسر في ساقه اليسرى، وكان اللاعب وراء احتلاله مركزا متقدما في المجموعة من خلال ادائه المتميز هذا الموسم. وحقق فينكس سنز الفوز على مضيفه فانكوفر غريزليز بشق النفس بفارق سلة واحدة 97-95 بعد ان كانا متعادلين 95-95 قبل 12 ثمانية من نهاية اللقاء كانت الكلمة الاخيرة فيها للضيف الذي سجل 26 نقطة في حين سجلت هيوستن روكتس 26 نقطة و10 تمريرات حاسمة) في حين كان غاري بايتون متصدر المجموعة الوسط الشرقية (20 فوزا و9 هزائم) الى وقت اضافي للتخلص من وصيفه في المجموعة كليفلاند كافالييرز (15 و11) و115-110 بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل 99-99.

واشنطن - اف ب: اوقف فيلادلفيا سفنكي سيسكوز منصدر مجموعة فيلادلفيا زحف مضيفة يوتا جات متصدر مجموعة الغرب الاوسط في المنطقة الغربية بفوزه عليه 97-91 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ورفع فيلادلفيا عدد انتصاراته الى 19 مقابل 8 هزائم كان اخرها على ارضه امام نيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي، في حين من يوتا بهزيمته التاسعة مقابل 20 فوزا.

وحسم الفائز النتيجة في الشوط الاول (51-40) بتقدمه 23-17 في الربع الاول و28-23 في الربع الثاني، وتابع هذا التقدم في الربع الثالث 26-23، لكنه تخلف في الربع الاخير 20-26. وغاب عن فيلادلفيا، الذي وضع حدا لهزماته المتكررة منذ 13 عاما على ارض يوتا، نجمه الن ايفرسون بسبب اصابة في الكتف في المباراة السابقة امام نيويورك، فحل محله ارون ماكي الذي كان خير بديل وسجل رقما قياسيا شخصيا هذا الموسم هو 24 نقطة كانت بالتالي اعلى نسبة تسجيل بين زملائه، و اضاف لرون طوني كوكوتش (15 نقطة) وكل من تايرون هيل ونجو راتكليف (13 نقطة)، كما غاب ايضا عن التشكيلة الاساسية مات غيرر واريك سنو وسبيدي كلاستون للاسباب ذاتها.

وخبا نجم عملاق يوتا كارل مالون واغتي بتسجيل 12 نقطة، علما بأنه سجل 41 نقطة في المباراة التي فاز فيها يوتا على فيلادلفيا 89-89 الاسبوع الماضي، فيما تال زملأوه جيري ستوكتون (19 نقطة و11 تمريرة حاسمة) وبرايون راسل (15 نقطة) وجون ستاركس (14 نقطة).

ويبدو ان تركيز مدرب يوتا جاز جيري سلوان خلال هذا اللقاء كان منصبا على مباراة الغد بين فريقه وصيفه بورتلاند تراليز بايزرز من

السعودية: حجم قياسي للمبادلات بسوق الأسهم بفضل ارتفاع أسعار النفط

■ الرياض - اف ب: سجلت سوق الاسهم السعودية، وهي الاكبر في العالم العربي، حجم تبادل قياسي في العام 2000 بلغ 17.4 مليار دولار بفضل ارتفاع أسعار النفط بشكل خاص حسب ما أعلن مركز بحوث للاستشارات المالية في الرياض أمس الأربعاء.

وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية ارتفاعاً بنسبة 11 في المئة خلال العام. غير أن السوق التي تقتصر على المبادلات عبر المصارف لم تحقق الارتفاع المتوقع منها نظراً للارتباط العميق لها بالنفط الذي ارتفع بدوره ارتفاعاً حاداً خلال عام 2000، بحسب المركز.

وأشار المركز إلى أن متوسط أسعار النفط الذي يؤمن أكثر من ثمانين في المئة من عائدات المملكة سجل ارتفاعاً بنسبة 57 في المئة مقارنة مع قيمة متوسط برميل النفط عام 1999. وفي آب (أغسطس) الماضي، ارتفع المؤشر مسجلاً 2392,8 نقطة في أعلى قيمة له من انشائه عام 1985 غير أنه تراجع تحت تأثير تطورات النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأضاف المركز «نتوقع أن السوق خلال عام 2001 ستعثر بما سيتم تنفيذه بشأن قرارات الإصلاحات الاقتصادية والمالية البدء في عمليات الخصيص» التي اقترتها الحكومة السعودية لتنشيط الاقتصاد.

وحققت سوق الاسهم السعودية الاعنى في العالم العربي مع أكثر من 60 مليار دولار عام 1999 أفضل النتائج منذ عام 1991 إذ ارتفع المؤشر بنسبة 43,6 في المئة بفعل تحسن أسعار النفط والإصلاحات الاقتصادية التي أطلقت في المملكة. وكان وزير المالية إبراهيم العساف أعلن في 20 كانون الأول (ديسمبر) ضرورة تسريع الإجراءات المتعلقة بإقامة بورصة للأوراق المالية بدلاً من السوق الحالية التي تتم فيها المبادلات عبر المصارف. وقال الوزير أن المشروع تأخر وأنه من المقرر تفعيله بعد عيد الفطر.

اتفاق بين العراق والهند لمبادلة النفط بالقمح

■ بغداد - اف ب: أعلن السفير الهندي في بغداد ار. دياكار الثلاثاء أن الهند والعراق وقعا اتفاقاً ينص على مبادلة القمح الهندي بالنفط العراقي.

ونقلت صحيفة (الجمهورية) عن دياكار قوله أن الاتفاق أبرم خلال الزيارة التي قام بها نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان إلى الهند في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، موضحاً أن هذه الزيارة «أعدت الأجواء الحميمة للعلاقات بين البلدين». وأضاف أن «اتفاقية طويلة الأمد بين البلدين وقعت لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتقنية والعلمية المشتركة فضلاً عن عقد مبادلة 35 الف طن من القمح بالنفط العراقي الذي تحتاج الهند إلى كميات سنوية منه تصل إلى 25 مليون برميل».

وأوضح السفير الهندي أن بلاده «تتظر أن علاقاتها مع العراق باعتبارها علاقة شراكة استراتيجية في القضايا الاقتصادية». وكان رمضان أعلن في مؤتمر صحافي في نيودلهي أن قرار الهند شراء النفط العراقي لا يشكل انتهاكاً لنظام العقوبات لأن الحكومة الهندية اعترضت على الحظر النطفي منذ بداية حرب الخليج قبل عشر سنوات. وأضاف رمضان «نقيم علاقات استراتيجية بعيدة المدى متنوعة جداً وغير مرتبطة فقط بالنفط».

يشار إلى أن العراق والهند يقيمان علاقات وثيقة عززها موقف نيودلهي النواوي للنفط العراقي خلال حرب الخليج عام 1991. وأعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الشهر الماضي أن حجم التبادل التجاري بين العراق والهند في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» تجاوز نصف المليار دولار.

الامارات تصدر الغاز للهند بنهاية العام المقبل

■ ابوظبي - اف ب: صرح مدير شركة ابوظبي للغاز المسال راشد سيف الجروان في حديث نشر الثلاثاء أن الشركة ستبدأ تصدير الغاز المسال إلى الهند في نهاية 2001 طبقاً لعقد أبرم بين الجانبين لمدة عشرين عاماً.

وقال الجروان للشركة التي تصدها الشركة «سنبدأ التصدير لشركة «دابهل» الهندية للطاقة بمعدل 480 الف طن لمدة عشرين عاماً». وأضاف أن عقداً وقع مع شركة «انرون» الأمريكية التي تملك الجزء الأكبر من «دابهل».

يذكر أن سلطنة عمان المجاورة للامارات العربية المتحدة وقعت عقداً مع انرون لتصدير 1,6 مليون طن من الغاز سنوياً لمدة عشرين عاماً اعتباراً من 2001 إلى محطة الطاقة في دابهل غرب الهند.

ماروييني اليابانية وب.اس.ا.جي تتملكان شركة كهرباء قرطاج التونسية

■ نيويورك - رويترز: قالت بي.اس.ا.جي. غلوبال التابعة لمجموعة بيليك سرفيس انتربرايز ومقرها نيو جيرسي وماروييني كورب انهما اشترتا حصة شركة سيث في شركة كهرباء تونسية بشرط لم يكتشف عنها.

وتمتلك اكسليون كورب التي تشكلت من اندماج بيكو انيرجي ويونيكوم 49,9 بالمئة من سيث. وباعت سيث حصتها في شركة كهرباء قرطاج وهي شركة تأسست لاقامة وتشغيل محطة كهرباء بطاقة 471 ميغاوات في رادس بتونس.

ورفعت بي.اس.ا.جي. غلوبال حصتها في شركة كهرباء قرطاج إلى 60 بالمئة من 35 بالمئة بينما زادت حصة ماروييني إلى 40 بالمئة من 32,5 بالمئة. وينص الاتفاق على أن تشيد بي.اس.ا.جي. غلوبال المحطة وتقوم بالتشغيل والصيانة ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المحطة في الربع الثالث من عام 2001.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - أسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية - انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

البرد يدعم النفط وعودة العراق للتصدير واحتمال خفض انتاج اوبك يقلصان مكاسبه

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الاس اربعاء بفعل الطقس البارد في الغرب وتزايد الحديث عن خفض محتمل لانتاج منظمة اوبك من النفط الخام، لكن انباء عن استعداد العراق لمعاودة تصدير نفطه الخام من ميناء جيهان التركي الواقع على البحر المتوسط حددت من ارتفاع السعر.

ففي بورصة البترول الدولية بلندن اغلقت العقود الآجلة مزيج برنت مرتفعة 39 سنتاً عند 24.05 دولار للبرميل بينما ارتفع زيت التدفئة في العقود الآجلة بواقع 13,50 دولاراً لأي زيادة ستة في المئة ليصل إلى 245,75 دولار.

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط في الولايات المتحدة سنتاً واحداً إلى 26,63 دولاراً للبرميل. وكانت أسعار النفط استعادت بعض عافيتها في الأيام الاخيرة بعد تراجع بنحو عشرة دولارات عن الذروة التي وصلت اليها في تشرين الاول (أكتوبر) حيث تستقبل المنازل الأمريكية فصل شتاء تفل فيه درجات الحرارة أحياناً إلى ادنى مستوياتها منذ ثلاثة أعوام.

وتوقعت هيئات الارصاد الجوية في الولايات المتحدة ان تستمر الموجة الباردة شترة أيام أخرى على الأقل. وقالت ان درجات الحرارة في المناطق

الشمالية الشرقية، أكبر سوق لزيت التدفئة في العالم، انخفضت إلى ما بين 4 و9 درجات مئوية عن مستوياتها المعتادة أمس.

وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق هذا الاسبوع مع انخفاض درجات الحرارة أيضاً في منطقة وسط الولايات المتحدة عن مستوياتها الطبيعية.

وعلى الرغم من الزيادة الأخيرة في أسعار النفط فانها ما تزال أقل بنحو 30 بالمئة من المستوى المرتفع الذي بلغته في منتصف تشرين الاول. فقد انخفض مزيج برنت الاسبوع الماضي إلى ادنى مستوياته منذ سبعة أشهر ليصل إلى 22,90 دولار مدفوعاً بارتفاع احتياطات الغرب النفطية.

ويتنظر التجار باهتمام بيانات الخزون الأمريكي التي يعلنها معهد البترول الأمريكي. من جهة أخرى قالت مصادر بصناعة النفط أمس ان اول ناقله نفط ترسو في ميناء جيهان التركي هذا الشهر تنتظر الان موافقة مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) قبل بدء تحميلها بالنفط.

وقالت المصادر ان تحميل الناقله املازون فالكون يأتي في إطار المرحلة التاسعة من برنامج

13 مليون يورو من بنك الاستثمار الأوروبي للفلسطينيين

■ بوخسبورغ - رويترز: قال بنك الاستثمار الأوروبي وهو المؤسسة التمويلية للاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء انه قدم قرضاً بقيمة 13 مليون يورو إلى بنك القاهرة عمان للمساعدة في تمويل قروض لاقامة مشروعات للفلسطينيين.

وقال بنك الاستثمار الأوروبي في بيان ان القرض المقدم إلى البنك الذي يتخذ من العاصمة الأردنية عمان مقراً له يهدف للمساعدة في تمويل استثمارات طويلة الأجل لمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأضاف بنك الاستثمار الأوروبي «نأمل ان نسمع العودة لوضع أكثر سلماً في المنطقة بسرعة استغلال هذا القرض».

شيكاغو مهددة بفقدان مكانتها المميزة كمقر رئيسي للشركات الأمريكية الكبرى

شيكاغو كمقر للشركات الكبرى. وبعد ان كانت مقراً لكبرى صناعات الصلب وتعبئة اللحوم والمؤسسات المصرفية وجدت شيكاغو نفسها مهزومة أمام معازل التكنولوجيا المتقدمة على الساحل الشرقي والغربي للولايات المتحدة والتي باتت المقر الرئيسي للمؤسسات عملاقة.

ومؤخراً تساءلت مجلة (شيكاغو بيزينس) الاسبوعية «من سرق شيكاغو». وفي تحليل لاسباب خروج المؤسسات الكبرى من شيكاغو أرجعت المجلة السبب إلى أنماط من سوء الاداء سببه الاعتماد على النمو البطيء واستخدام تقود القرن التاسع عشر وفشل المبروعات مباشرة وليس الاتصال بالمركز الرئيسي.

وفي مقال نشرته مجلة (بيزنيس ويك) في تشرين الاول (أكتوبر) تحت عنوان «هموم شيكاغو» أثبتت المجلة على حيوية المدينة ولكنها قالت انها تحتاج إلى «شراكة صناعية فريدة لتأمين مستقبلها».

وشهد القرن العشرون تراجعاً في مكانة

شيكاغو كمقر للشركات الكبرى. وبعد ان كانت مقراً لكبرى صناعات الصلب وتعبئة اللحوم والمؤسسات المصرفية وجدت شيكاغو نفسها مهزومة أمام معازل التكنولوجيا المتقدمة على الساحل الشرقي والغربي للولايات المتحدة والتي باتت المقر الرئيسي للمؤسسات عملاقة.

ومؤخراً تساءلت مجلة (شيكاغو بيزينس) الاسبوعية «من سرق شيكاغو». وفي تحليل لاسباب خروج المؤسسات الكبرى من شيكاغو أرجعت المجلة السبب إلى أنماط من سوء الاداء سببه الاعتماد على النمو البطيء واستخدام تقود القرن التاسع عشر وفشل المبروعات مباشرة وليس الاتصال بالمركز الرئيسي.

وفي مقال نشرته مجلة (بيزنيس ويك) في تشرين الاول (أكتوبر) تحت عنوان «هموم شيكاغو» أثبتت المجلة على حيوية المدينة ولكنها قالت انها تحتاج إلى «شراكة صناعية فريدة لتأمين مستقبلها».

وشهد القرن العشرون تراجعاً في مكانة

الامارات تتوقع نمواً كبيراً للمبادلات التجارية مع العراق

■ دبي - «قدس برس»: توقع مسؤول اقتصادي في دبي أن يشهد التبادل التجاري بين دولة الامارات والعراق خلال العام الجديد 2001 نمواً كبيراً بالنظر إلى حالة الانفراج السياسي الإقليمي تجاه العراق.

وقال عبد الرحمن الطويحي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان «أجواء التفاؤل تحيط التعامل التجاري مع العراق في العام الجديد». وكان الطويحي استقبل أمس الاول قنصل العراق في دبي محمد العزاوي وخصص اللقاء لمبحث أمور التبادل التجاري بين دبي والعراق.

وأوضح العزاوي ان العام الجديد سيشهد حركة عمل غير عادية في العراق وذلك في ضوء الانفراج المنتظر في الوضع السياسي العام. وقال ان الاستثمار في مجال إعادة الإعمار والبنى التحتية بالعراق سيشهد تنافساً إقليمياً كبيراً.

وتجاوز حجم التبادل التجاري -غير النفطي- بين إمارة دبي والعراق مبلغ الـ 200 مليون درهم (62 مليون دولار) العام الماضي. وكانت دبي بدأت في تسيير خط بحري بين ميناء جبل علي وميناء أم قصر العراقي يعتبر الوحيد من نوعه حالياً. وتعتبر دبي حالياً من أبرز مزودي العراق بالعديد من المواد الاستهلاكية والكهربائية.

دبي تستقبل الشهر المقبل مؤتمراً لدراسة مستقبل السياحة البحرية في الشرق الاوسط

دبي - «قدس برس»:

من المقرر أن يبحث نحو 500 مسؤول في سلطات الموانئ والفنادق ووكالات السفر السياحية في الشرق الاوسط مستقبل السياحة البحرية في المنطقة خلال مؤتمر مخصص

يُعقد في دبي خلال الفترة من 23-25 كانون ثاني (يناير) المقبل تحت رعاية دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي. وأوضح خالد بن سليم مدير عام

الدائرة انه سيتم استغلال انعقاد هذا المؤتمر للترويج للعديد من المشاريع السياحية البحرية التي تستثمر دبي فيها حالياً.

ومن المقرر افتتاح مرسى خاص للسفن السياحية تابع لدائرة سياحة دبي صمم على شكل سفينة.

كما سيتم الترويج خلال المؤتمر لبناء واشراد الترويج لبني كوجهة متميزة في المنطقة للسياحة البحرية. وسوف يشترك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام عدد كبير من الخبراء البحرينيين سيناقشون

بعض القضايا الهامة مثل: تغيير طبيعة السياحة البحرية وتحليل انتشار السفن البحرية في العالم مقارنة بالمنطقة. ويناقش المؤتمر في يومه الثاني



المودرن الجديد تماماً لسيارة ميني كوبر التي سيبدأ تسويقها في الولايات المتحدة أوائل الشهر المقبل (اف ب)

الهند ستستورد 450 ألف بالة قطن من دول غير مصر لفلء أسعارها

■ نيودلهي - رويترز: قال تجار امس الأربعاء ان مصانع النسيج الهندية تعاهدت على شراء 450 الف بالة من القطن من غرب أفريقيا واستراليا والولايات المتحدة خلال الفترة بين تشرين الاول (أكتوبر) واليول (سبتمبر).

وقالوا ان من المستبعد ان تشتري المصانع الهندية من مصر التي تزور قطناً عالي الجودة. وقال التاجر مانوج جالا «سعر القطن طويل التيلة بين 28 الف و32 الف روبية في مصر وهو أعلى من العام الماضي بين 40 و50 بائلة. لا يمكن لمصانعا الشراء بهذا السعر». وقال تاجر كبير «بين 50 و60 بالمئة من الواردات تأتي من غرب أفريقيا والباقي من استراليا والولايات المتحدة».

وقال تجار ان ارتفاع الاسعار العالمية وضعف اليورو امام الدولار سيحدان من واردات الهند هذا العام. وقال جالا «الاسعار أعلى من العام الماضي والروبية انخفضت عن العام الماضي ولا نتوقع ان تزيد الواردات عن 800 الف بالة هذا العام».

وفي عام 1999/2000 ضاعفت الهند تقريبا واردات القطن إلى ما بين 1.8 و1.9 مليون بالة مقابل مليون بالة في عام 1998/1999. الباله تزن 170 كيلو غراماً.

ارتفاع سعر البلاديوم لاعلى مستوى له على الإطلاق

■ زوريخ - رويترز: سجل سعر قطع البلاديوم في أوروبا امس الأربعاء أعلى مستوى له على الإطلاق عند 972 دولاراً للاوقية (الاونصة) مقارنة مع سعر القطع السابق عند 958 دولاراً للاوقية في معاملات خفيفة مع استمرار الشكوك بشأن احتمال انقطاع الامدادات الروسية. وبلغ سعر البلاديوم في المعاملات الفورية 965/985 دولاراً للاوقية ارتفاعاً من 970/950 دولاراً عند انقلاق نيويورك الثلاثاء.

ويقول المتعاملون ان البلاديوم قد يستهدف مستوى 1000 دولار قبل نهاية العام.

وارتفع سعر البلاتين في جلسة القطع إلى 610 دولارات للاوقية من 605 دولارات امس الاول. كما ارتفع سعره في المعاملات الفورية إلى 617/608 دولاراً للاوقية من 617/607 دولاراً امس الاول.

وصعد الذهب إلى 274,60/275,10 دولار للاوقية من 274,70/274,20 دولار امس الاول. ويتطلع الذهب لمستوى المقاومة عند 275 دولاراً للاوقية.

وارتفعت الفضة قليلاً إلى 4,66/4,64 دولار للاوقية من 4,65/4,63 دولار للاوقية في نيويورك.



مستخدم في متجر ياباني ينقل مشتريات المستهلكين في نطاق مسعى تقوم به المتاجر لزيادة مبيعاتها بالتسهيل على الزبائن (اف ب)

مؤشرات الاقتصاد الياباني تثير الشكوك بإمكانية الانتعاش

■ طوكيو - رويترز: تواجه اليابان مشاكل جديدة في معرضها للانفاق الشخصي. وتقل الارواق اخباراً سيئة لصناع القرار في اليابان الذين يتوقعون لوضع ثاني اكبر اقتصاد في العالم على مسار انتعاش ذاتي. وفي الأونة الاخيرة ظهرت دلائل أخرى على تباطؤ انتعاش الشهر الرابع والاربعين على تباطؤ معدل نمو الصادرات والانفاق الرأسمالي للشركات وهما قوتا الدفع الرئيسيان للنمو.

وقال كوزوهيكو اوچاتا كبير الاقتصاديين في اتش.اس.بي.سي سيكوريتيز الياباني ان ربع كانون الثاني (يناير) إلى مارس سيكون فترة حرجة لاقتصاد اليابان.

ورغم بلوغ معدل البطالة مستوى قياسياً أشار مسؤول في وكالة التنسيق والادارة لبعض النقاط المشروقة وقال ان عدد العاملين ارتفع في شهر نوفمبر وهو ما يعني ان سوق العمل يتوسع. ويتفق بعض الاقتصاديين مع هذا الرأي. وقال اوچاتا «على الرغم من تدهور نسبة البطالة فإن عدد العاملين ونسبة الوظائف إلى المتقدمين لشغلها ارتفع. ظروف العمل تتحسن تدريجياً».

